جزء

بيبى بنت عبد الصمد الهرثمية الهرثمية

عن ابن أبي شريح عن شيوخه

حققه وخرج أحاديثه

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي

الناشر

دار الخلفاء للكتاب الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

جزء

بيبى بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية

الطبعة الأولى

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

الناشر
دار الخلفاء للكتاب الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله الكريم. وبعد، فهذا هو جزءٌ آخر من الأجزاء الحديثية التي وفقني الله لخدمتها وإخراجها إلىٰ عالم النور؛ وهو جزء بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية، روته عن ابن أبي شريح عن شيوخه، واشتهرت به، كما اشتهر هذا الجزء بها، وهو يعتبر من الأجزاء الحديثية العالية الإسناد التي تداولها أهل العلم راويةً ونقلاً، وقد قمت بخدمة هذا الجزء بتخريج أحاديثه وآثاره، وكتابة مقدمةٍ تشتمل علىٰ تراجم بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية، وشيخها ابن أبي شريح، وشيوخه البالغ عددهم ستة عشر شيخاً الذين روى عنهم في هذا الجزء، كما أثبت في المقدمة السماعات الموجودة في النسخة الخطية نظراً لأهميتها.

وأشكر الأخ الفاضل الشيخ محمد ناصر العجمي حفظه الله الذي ساعدني في نشر جزء إبن عرفة في مكتبة دار الأقصى بالكويت، وهو الذي يرجع اليه الفضل بعد الله تبارك وتعالى في إخراج هذا الجزء أيضاً، فله مني ومن أهل العلم الشكر.

وأدعوا الله لي وله أن يوفقنا لمزيد من خدمة دينه، وسنة نبيه وأن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتىٰ الله بقلب سليم، وصلى الله علىٰ نبينا ورسولنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي

وصف النسخة الخطية:

هذه النسخة الخطية التي اعتمدنا عليها في تحقيق هذا الكتاب توجد في المكتبة الظاهرية في مجموع رقم (١٢٤) (ق١٥٨ ـ ١٧٥) تقع في (١٨) ورقة، يحتوي متن الكتاب علىٰ (١٥) ورقة وقد وقعت السماعات في الورقة الأولى مع ذكر اسم الكتاب وإسناد الكتاب، وفي الورقتين الأخيرتين.

وهي بخط نسخي جيد كتبها علي بن محمد بن سليمان في شعبان من سنة سبع وسبعين وسبعمئة ببعلبك كما هو مثبت بقلمه في آخر الجزء.

وتمتاز بأنها مقابلة، وعليها سماعات كثيرة، وشكلت في كثير من الأحيان، كما نُبِّهَ علىٰ بعض الأخطاء علىٰ الهامش، وأُثبتت الملاحظات، وجاء في آخر الجزء: بلغ، فصح علىٰ الأصل المنقول منه.

وقد قيدتُ جميع هذه الملاحظات في هامش الكتاب.

٢ ـ وذكر الشيخ الألباني أن الكتاب له نسخة أخرى في مجموع (١٨) (ق٣٥٠) وذكر أنها الورقة الأولى منها فقط.

(فهرس الألباني لمخطوطات الحديث بالظاهرية ص ١٦)

٣ ـ وذكر فؤاد سزكين نسخة أخرى للكتاب في مكتبة كوبر يلي ٤٢٨ / (من ٢١٢/أ ـ ٢٣٦/ب ، ٨٥٥هـ) (تاريخ التراث العربي ١/٣٥٢)

ويلاحظ أن الشيخ الألباني وفؤاد سزكين ذكرا هذا الجزء في ترجمة ابن أبي شريح لأن الأحاديث في الأصل له عن شيوخه.

ونسبة الجزء إلى المعمرة المسنده بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية ثابتة بلا شك واختلاف، فكل من ترجم لها ذكر لها هذا الجزء أنه من روايتها عن ابن أبي شريح عن شيوخه كما تقدم قبل هذا، وأنه روى (١٦) من المحدثين هذا الجزء في القرون الماضية.

ترجمة

بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية[1]

هي الشيخة المعمرة المسندة المحدثة الفاضلة أم الفضل ، وأم عِزَّىٰ[2] بيبي[3] بنت عبدالصمد بن علي بن محمد[4] الهرثمية ، الهروية ، صاحبة هذا الجزء الذي اشتهرت بروايته عن عبدالرحمن بن أبي شريح عن شيوخه ، ورواه عنها أبوالوقت عبدالأول السجزي .

ولدت في حدود سنة ٣٨٠ هـ وماتت في حدود سنة ٤٧٧ هـ أو في التي بعدها ، وقد استكملت تسعين سنة ،[6] ولكونها من المحدثات المعمرات كانت أسانيدها عالية ، فاهتم العلماء بالأخذ عنها ، فأسندوا إليها في جزئها المشهور .

---

(١) مصادر ترجمتها :
١ ـ سير أعلام النبلاء (مخطوط ١١/٢٣٩/أ و المطبوع ١٨/٤٠٣ ـ ٤٠٤)
٢ ـ والعبر (٣/٢٨٧)
٣ ـ والمعين في طبقات المحدثين (ص ١٣٧)
٤ ـ الوافي بالوفيات للصفدي (١٠/٣٥٩ ـ ٣٦٠)
٥ ـ مرآة الجنان لليافعي
٦ ـ كشف الظنون (١/٥٨٦)
٧ ـ شذرات الذهب (٣/٣٥٤)
٨ ـ أعلام النساء للزركلي (١/١٦٠)

(٢) ت في التحبير (١/٣١٠) والعبر ، والشذرات إلى «أم عربي» ، وما أثبتناه فهو من مخطوطات سير أعلام النبلاء ، ومعجم شيوخ الذهبي ، وكذا في طبعة السير ، وقد نبه على ما تحرف في العبر والشذرات .

(٣) بِيْبِيْ : ببائين مكسورتين ، كل واحدة منها معجمة بواحدة ، بينهما ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها . وقد ورد هكذا إسمها مشكولاً في مخطوط السير مرتين (بِيْبِيْ) وهو الصواب عندي ، وهي كلمة معروفة لدىٰ سكان شبه القارة الهندية (الهند ، وباكستان ، وبنجلاديش) بمعنى السيدة تطلق علىٰ المرأة ، وأم الفضل هذه من بلاد أفغانستان، من هراة وهي بجوار باكستان حالياً .
هذا، وقد ضبطه محمد مرتضىٰ الزبيدي فقال : بيبىٰ كضيزىٰ (تاج العروس ١/١٥٥) وتبعه محقق السير.

(٤) وورد في الأباطيل نسبها هكذا : «أم الفضل بيبي بنت عبدالله بن عبيدالله بن عبدالصمد الهرثمية» (٢/٦٤).

(٥) نسبة إلى هراة : بالفتح ، وهي مدينة عظيمة من أمهات مدن خراسان ، وهي تقع الآن في أفغانستان .

(٦) ذكر السمعاني أنها ولدت في حدود سنة ثمانين وثلاث مئة ، وماتت في حدود سنة خمس وسبعين وأربعمئة . (السير ١٨/٤٠٤).
وقال الذهبي : عاشت إلىٰ سنة سبع وسبعين ، وماتت في عشر المئة . وقال في العبر في وفيات (٤٧٧ هـ) : توفيت في هذه السنة أو في التي بعدها ، هذا ، وورد في الوافي للصفدي أنها توفيت سنة ٤٤٧ هـ وهو خطأ . =

قال أبو سعد السمعاني : هي من قرية بخشة علىٰ بريد من هراة ، صالحة عفيفة ، عندها جزء من حديث ابن أبي شريح ، تفردت به ، سمعه منها عالم لاَ يحصون.

وترجم لها الذهبي في السير ، والعبر وتاريخ الإسلام ، ووصفها في السير «الشيخة المعمرة المسندة»

وروىٰ بإسناده حديثاً من جزئها ، كما روىٰ بعض الأحاديث من هذا الجزء في معجم شيوخه ، وفي المعجم المختص .

وذكرها في كتابه «المعين في طبقات المحدثين» الذي ذكر فيه أسماء أعلام حملة الآثار النبوية الذين سار ذكرهم في الأقطار والأعصار ووصفها بالمسندة (ص ١٣٧)

وقال في ترجمة الإمام مالك من السير (٥٣/٨) : وقد وقع لي من عواليه موطأ أبي مصعب ، وفي الطريق إجازة ، ووقع لي من عالي حديثه بالإتصال أربعون حديثاً من المئة الشريحية ، و «جزء بيبي» وجزء البانياسي ، والأجزاء المحامليات.

من روىٰ عنها : وقد أخذ عنها غير واحد من أهل العلم المشهورين في عصرهم ، حتى قال أبو سعد السمعاني : سمعه منها عالم لا يحصون.

وفيما يلي نذكر من عثرتُ عليهم في كتب التراجم :

١ ـ **الشيخ المسند أبو الوقت عبدالأول بن عيسىٰ ، السجزي ، الهروي** (٤٥٨ ـ ٥٥٣ هـ) كان شيخاً صدوقاً أميناً ، وله أصول حسنة ، وسماعات صحيحة ، وكان سماعه للحديث بعد الستين وأربعمئة . سمع صحيح

= قال أبو سعد السمعاني : هي من قرية بخشة على بريد من هراة ، صالحة عفيفة ، عندها جزء من حديث ابن أبي شريح ، تفردت به ، سمعه منها عالم لا يحصون .

وترجم لها الذهبي في السير ، والعبر وتاريخ الإسلام ، ووصفها في السير «بالشيخة المعمرة المسندة»

وروى بإسناده حديثاً من جزئها ، كما روى بعض الأحاديث من هذا الجزء في معجم شيوخه ، وفي المعجم المختص .

وذكرها في كتابه المعين في طبقات المحدثين الذي ذكر فيه أسماء أعلام حملة الآثار النبوية الذين سار ذكرهم في الأقطار والأعصار ووصفها بالمسندة (ص ١٣٧) .

وقال في ترجمة الإمام مالك في السير (٥٣/٨) : وقد وقع لي من عواليه موطأ أبي مصعب، وفي الطريق إجازة ، ووقع لي من عالي حديثه بالإتصال أربعون حديثا من المئة الشريحية ، «وجزء بيبي» وجزء البانياسي ، والأجزاء المحامليات .

البخاري ، ومسند الدارمي ، ومنتخب المسند لعبد بن حميد من أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي[٧].
وهو راوي هذه النسخة عن بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية.

٢ ـ **أبو الفتح الشيرازي** = محمد بن عبدالله بن أبي سعيد الصوفي الهروي (٤٤٧ — ٥٤٩ هـ) شيخ السمعاني[٨].

٣ ـ **أبو الفضل القرشي** = سعيد بن أبي القاسم محمد بن أبي علي القرشي الطيب من أهل هراة ، توفي في أوائل سنة ٥٣٠هـ[٩].

٤ ـ **وأبو القاسم المالِيني** : صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان بن محمد بن عطاء بن أحمد بن موسىٰ بن شعيب الشعيبي الماليني ، من أهل هراة ، كان شيخاً صالحاً ، مستوراً ، مكثرا من الحديث ، خيرا ، سمع من بيبي ومن غيرها وسمع منه السمعاني ، ولادته سنة ٤٥٧ هـ ، ووفاته سنة ٥٤١ هـ[١٠].

٥ ـ **وثابت بن طاهر السجزي** : شيخ الجورقاني صاحب كتاب الأباطيل وعنه عن بيبي أخذ الجورقاني حديثاً في كتابه (برقم ٤٥٠) وهو حديث : «إن لكل شيء زكاة ، وزكاة الدار بيت الضيافة».
وقال الجورقاني : أنه قدم علينا[١١].
وقال الذهبي : وقد روىٰ أبو علي الحداد في معجمه عن ثابت بن طاهر عنها[١٢].

٦ ـ **أبو عبدالله الدارمي** : عبد الرحمن بن عبدالرحيم بن أبي أحمد محمد بن أبي القاسم بن أبي أحمد بن أبي منصور الدارمي ، من أهل هراة ، (٤٦٤ ـ ٥٤١ هـ) من شيوخ السمعاني[١٣].

---

(٧) انظر ترجمته : التحبير للسمعاني (٦١١/١) ، والمنتظم لابن الجوزي (١٨٢/١٠) والتقييد لابن نقطة (١٦٨/أ ـ ب) ومرآة الجنان (٣٠٤/٣) ، والمستفاد (ص ١٥٠ ـ ١٥٢) ، وتذكرة الحفاظ (١٣١٥/٤) ، والعبر (١٥١/٤ ـ ١٥٢) والبداية والنهاية (٢٣٨/١٤) ، ووفيات الأعيان (٣٩٢/٢) ، وشذرات الذهب (١٦٦/٤)

(٨) التحبير (١٤٥/٢) وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة بيبي (٢٣٩/١١/أ)

(٩) التحبير (٣١٠/١)

(١٠) التحبير (٣٣٥/١) وذكر محمد مرتضىٰ الزبيدي في كنيته : «أبو العلاء» (تاج العروس ١٥٥/١)

(١١) الأباطيل (٦٤/٢)

(١٢) والسير (٢٣٩/١١/ب)

(١٣) التحبير (٣٩٧/١)

٧ ـ **أبو منصور الديوقاني** : عبدالرحيم بن الموفق بن أبي منصور بن أبي العباس العطار الديوقاني الحنفي من أهل الديوقان إحدىٰ قرى هراة . من شيوخ السمعاني (٤٥٧ ـ ٥٤٤ هـ)[١٤]

٨ ـ **أبو المجد الأنصاري** : عبدالباقي بن عامر بن زيد بن الفضل بن إسحاق ابن إبراهيم بن عبدالله بن الحسين الأزدي الأنصاري من أهل هراة ، شيخ السمعاني بالإجازة (٤٦٢ ـ ٥٢٥ هـ)[١٥]

٩ ـ **أبو عبدالله الهروي** : عبد السلام بن أبي الفتح بن أبي القاسم الخباز الهروي من أهل هراة ، شيخ السمعاني (ت ٥٤٤ هـ)[١٦].

١٠ ـ **محمد بن طاهر** : كذا ذكره الذهبي في ترجمة بيبي من السير (١١/٢٣٩/ب) ، وهو الإمام الحافظ المقدسي المتوفى سنة ٥٠٧ هـ ، صاحب التصانيف القيمة كالجمع بين رجال الصحيحين ، وتذكرة الموضوعات ، والذخيرة في أحاديث الكامل لأبن عدي (وهما تحت الدراسة والتحقيق ، يسر الله لنا إكمالهما وطبعهما)

١١ ـ **وجيه بن طاهر بن محمد أبو بكر الشحامي** ، أخو زاهر بن طاهر الشحامي (٤٤٥ ـ ٥٤١ هـ) قال ابن السمعاني في مشيخته : إنه كان كثير العبادة دائم التلاوة ، راغباً في الخيرات ، وكان من خير الرجال ، مكرماً للغرباء صبوراً على القراءة . وقال ابن الجوزي : كان شيخاً صالحاً ، صدوقاً حسنَ السيرة ، وله مشيخة . ذكره الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس (١/٦٠٦) والكتاني في فهرس الفهارس (٢/٥٦) وذكر الذهبي في السير أنه حدث عن بيبي [١٧].

---

(١٤) المرجع السابق (١/٤١٧)

(١٥) المرجع السابق (١/٤٢٠)

(١٦) التحبير (١/٤٢٥)

(١٧) المنتظم لابن الجوزي (١٠/١٢٤) والتحبير للسمعاني (١/٣١٣) والسير (١٢/١٧٠ ق) ودول الإسلام (٢/٤٢) وشذرات الذهب (٤/١٣٠) والبداية والنهاية (١٢/٢٢٢) والنجوم الزاهرة (٥/٢٨٠) وطبقات الشافعية (٧/٩٢) وطبقات المفسرين للداودي (ص ٧٤) وترجمت له في مقدمة الزهد لوكيع (١/١٦٩ ـ ١٧٠)

١٢ ـ **عبدالجليل بن أبي سعد العدل** . وهو آخرهم موتاً . ولحقه عبدالقادر الرهاوي الحافظ .

١٣ ـ **عبدالجبار بن أبي سعد العدل الدهان** . ذكره الذهبي في ترجمة بيبي من السير.

١٤ ـ ومسند وقته **أبو جعفر محمد بن الحسين الصيدلاني بأصبهان** ، سمع من رزق الله ، وله إجازة بيبي . (المعين في طبقات المحدثين ص ١٧٢).

ابن أبي شريح وشيوخه الذين لهم رواية في هذا الجزء

روت بيبي بنت عبدالصمد الهروية هذا الجزء عن ابن أبي شريح عن شيوخه وفيما يلي نذكر ترجمة ابن أبي شريح وشيوخه مع ذكر عدد مروياته عنهم :

●**ابن أبي شريح** : هو أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن يحيىٰ بن مخلد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن ثابت الأنصاري الهروي ، مسند هراة ، ومحدثها ، وصاحب البغوي .

روىٰ عن البغوي ، والكبار ، ورحلت إليه الطلبة ، وآخر من روىٰ عنه عالياً أبو المنجىٰ ابن اللتي ، توفي في شهر صفر سنة ٣٩٢ هـ(١٨) .

من آثاره هذا الجزء حيث روت عنه بيبي ، وذكره فؤادسزكين من جملة آثاره. والمائة الشريحية (مخطوط بالظاهرية ، وفيض الله بتركيا)(١٩) .

●**شيوخ ابن أبي شريح في هذا الجزء** :

وقد روىٰ ابن أبي شريح أحاديث هذا الجزء من (١٦) شيخا وهم :

١ ـ الشيخ المحدث المسند أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (٢١٤ ـ ٣١٧ هـ) وصفه الذهبي بالحافظ الثقة ، الكبير مسند العالم .(٢٠) روىٰ عنه ابن أبي شريح أربعين حديثا(٢١) والبغوي روىٰ هذه الأحاديث كلها عن مصعب بن عبدالله الزبيري ، ومعظم هذه الأحاديث عن مالك ، وجميع أحاديثه عن مالك موجودة في الموطأ برواية يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي عنه كما سيأتي في التخريج .

٢ ـ وأخو زبير الحافظ : أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البغدادي البَيِّع يعرف بأخي زبير الحافظ ، قال الذهبي : شيخ صدوق . وقال : وثقه القواس

---

(١٨) تذكرة الحفاظ (ص ١٠٢٤) ، وشذرات الذهب (٣/١٤٠) ، ومعجم المؤلفين (٥/١٢٢)

(١٩) تاريخ التراث العربي (١/٣٥١)

(٢٠) انظر لترجمته : تاريخ بغداد (١٠/١١١) ، والأنساب (٢/٢٧٤ و ١٢/٤٦٧) والمنتظم (٦/٢٢٧) ، وتذكرة الحفاظ (٢/٧٣٧) والسير (١٤/٤٤٠) والميزان (٢/٤٩٢) وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣١٢ ، وشذرات الذهب (٢/٢٧٥)

(٢١) انظر الأرقام : من ١ إلى ١٢ ، ومن ٥٤ إلى ٦٣ ، و٧٧ و٧٨ ، ومن ٨٢ إلى ٨٧ ، ومن ٨٩ إلى ٩٦ و١٠٤ و ١٠٥

وتوفى سنة ٣٢١ هـ[٢٢] أخذ عنه ابن أبي شريح في هذا الجزء نصين[٢٣]

٣ ـ وأبو عبدالله عبيدالله بن عبد الصمد المهتدي بالله الهاشمي الشافعي (ت ٣٢٣ هـ) ، وكان ثقة ، وكان يتفقه بمذهب الشافعي[٢٤]. روى عنه ابن أبي شريح (٦) نصوص[٢٥].

٤ ـ وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان بن نصير النهرواني ، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد[٢٦] وروىٰ عنه ابن أبي شريح (٣) نصوص[٢٧].

٥ ـ أبو محمد يحيىٰ بن محمد بن صاعد بن كاتب مولىٰ أبي جعفر المنصور ، الحافظ الإمام الثقة ، الهاشمي البغدادي (٢٢٨ ـ ٣١٨ هـ)[٢٨] أكثر عنه ابن أبي شريح ، وعدد مروياته في هذا الجزء (٣٨) حديثاً[٢٩]. وقال الذهبي : ويقع لنا ـ بل ولأولادنا ولمن سمع منا ـ جملة من عوالي حديثه ، ثم ذكر حديثا من جزء بيبي[٣٠].

٦ ـ ويحيىٰ بن محمد بن الوليد البسري ، أخذ عنه ابن أبي شريح نصاً واحداً[٣١].

٧ ـ ومحمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل ، الحافظ الإمام ، الثقة الأوحد أبو عبدالله البلخي ، محدث بلخ ، وصاحب المسند الكبير ، والتاريخ ، والأبواب ، وكان من أوعية العلم ، توفى سنة ٣١٦ هـ ، من أبناء الثمانين[٣٢]، ومن طريقه

---

(٢٢) تاريخ بغداد (١٠٦/٩) والمنتظم (٥٢/٦) و السير (٢٣/١٥) وتذكرة الحفاظ (ص ٨١٠).
(٢٣) انظر الأرقام : ٤١ ، ٤٢.
(٢٤) تاريخ بغداد (٣٥١/١٠)
(٢٥) انظر الأرقام : (٤٤ إلى ٤٩)
(٢٦) (٦٨/٥)
(٢٧) انظر الأرقام : (١٠٣ ، ١١٥ ، ١١٩)
(٢٨) تاريخ بغداد (٢٣١/١٤ ـ ٢٣٤) والمنتظم (٢٣٥/٦) وتذكرة الحفاظ (٧٧٦/٢ ـ ٧٧٧) والسير (٥٠١/١٤) والعبر (١٧٣/٢ ـ ١٧٤) ودول الإسلام (١٩٢/١) ومرآة الجنان (٢٧٧/٢) والبداية والنهاية (١٦٦/١١) والنجوم الزاهرة (٢٨٨/٣) وشذرات الذهب (٢٨٠/٢)
(٢٩) انظر الأرقام : من ١٣ إلى ٢٩ ، ومن ٦٤ إلى ٧٦ ، و٧٩ ، ٨٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤.
(٣٠) السير (٥٠٢/١٤)
(٣١) انظر رقم (١٤)
(٣٢) السير (٤١٥/١٤) ، وتذكرة الحفاظ (٧٩١/٣) ، والعبر (١٦٥/٢) والبداية والنهاية (١٥٩/١١) ، والنجوم الزاهرة (٢٢٢/٣) ، وشذرات الذهب (٢٧٤/٢)

خرج الذهبي حديثاً من جزء بيبي[٣٣] روىٰ عنه ابن أبي شريح في هذا الجزء (٦) أحاديث[٣٤].

٨ ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أيوب ، أبو بكر بن أبي عبدالله الهيتي. قال الدارقطني : ثقة[٣٥] أخذ عنه ابن أبي شريح (٦) نصوص[٣٦].

٩ ـ وجعفر بن عيسىٰ بن محمد الحلواني . روى عنه ابن أبي شريح نصين[٣٧].

١٠ ـ أبو علي إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران البغدادي الوراق ، المحدث الإمام وثقه الدارقطني[٣٨] ، توفي سنة ٣٢٣ هـ . أخذ عنه ابن أبي شريح (٤) نصوص[٣٩].

١١ ـ أبو أحمد عبدالواحد بن محمد المهتدي بالله بن هارون الواثق بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، الهاشمي توفي سنة ٣١٨ هـ ، كان راهب بن هاشم صلاحاً وديناً وورعاً[٤٠] وأخذ عن ابن أبي شريح (٣) نصوص[٤١].

١٢ ـ أبو العباس عبدالله بن جعفر بن أحمد بن خشيش ، الصيرفي ، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخة الثقات ، ووثقه الدارقطني ، مات سنة ٣١٨ هـ[٤٢] وأخذ عنه ابن أبي شريح (٥) نصوص[٤٣].

١٣ ـ أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن إسحاق الخزاز الحلواني . روىٰ عنه ابن أبي شريح نصاً واحداً برقم (١١٠) .

---

(٣٣) السير (٤١٦/١٤) والتذكرة (ص ٧٩١)
(٣٤) انظر الأرقام : ٨٨ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣
(٣٥) تاريخ بغداد (٣٨٨/٤)
(٣٦) انظر الأرقام : (٣٠ إلىٰ ٣٤ و ٩٨)
(٣٧) انظر الأرقام : (٨١ ، ١٠٩)
(٣٨) تاريخ بغداد (٣٠١/٦) ، والمنتظم (٢٧٨/٦) وتذكرة الحفاظ (ص ٨٠٤ ، ٨١٩) ، والسير (٧٤/١٥)
(٣٩) انظر الأرقام : (٣٥ إلىٰ ٣٨)
(٤٠) تاريخ بغداد (٦/١١ ـ ٧)
(٤١) انظر الأرقام : (٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣)
(٤٢) تاريخ بغداد (٤٢٨/٩)
(٤٣) انظر الأرقام : ٥٠ إلىٰ ٥٣ ، ١٠١

١٤ ـ أبو عبدالله محمد بن محمود البلخي . روى عنه ابن أبي شريح نصاً واحداً برقم (١١٦) .

١٥ ـ أبو الحسن أحمد بن سعيد بن عثمان الطبري . روى عنه ابن أبي شريح نصاً واحداً برقم (١١٧) .

١٦ ـ أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبدالملك ، القاضي ، من أهل همذان ، توفى سنة ٣٥٢ هـ[٤٤] وأخذ عنه ابن أبي شريح نصاً واحداً برقم (١١٨).

(٤٤) تاريخ بغداد (١٠/٢٩٣)

تراجم رجال الإسناد إلى صاحبة هذا الجزء : بيبي بنت عبد الصمد الهروية

١ ـ الخطيب أبو الفضل محمد بن محمد بن عبدالرحيم البعلي الملقب بصدر الدين. ولد في ربيع الآخر سنة ٧٠٤ هـ ، وأحضر في الرابعة علىٰ محمد بن شرف والشهاب الأرموي، واسمع علىٰ المطعم ، وأبي الفتح ، وابن الشحنة وآخرين ، وحدث ، ومات في سنة ٧٤٥ هـ[٤٥].

وتابعه زين الدين الحسين بن عبدالرحمن بن علي بن حسين التكريتي الأصل ، الدمشقي ، قال ابن حجر في ترجمته : سمع علىٰ عيسى المطعم «جزء البعث» و «جزء بيبي»[٤٦]

٢ ـ وعيسىٰ المطعم الدلال (٦٢٦ ـ ٧١٩ هـ) : شرف الدين عيسىٰ بن عبدالرحمن بن معالي بن أحمد الصالحي المطعم في الأشجار ، ثم السمسار في العقار ، المقدسي ، المعمر ، المسند ، سمع الصحيح بفوت من ابن الزبيدي ، وسمع الأربلي حضوراً ، وسمع ابن اللتي وجعفر ، وكريمة ، والضياء ، وتفردبه ، وتكاثروا عليه ، وكان أمياً عامياً وتفرد بالعوالي . وتوفي سنة ٧١٩ هـ ، وله أربع وسبعون سنة . وصفه ابن كثير بـ : الشيخ الصالح المعمر الرحلة . . . راوي صحيح البخاري وغيره[٤٧]

٣ ـ والشيخ المسند أبو المنجي عبدالله بن أبي حفص عمر بن علي بن زيد البغدادي الحريمي القزاز المعروف بابن اللتي ، (٥٤٥ ـ ٦٣٥ هـ) قال المنذري : علت سنه حتى تفرد عن بعض مشايخه بأكثر مسموعاته وحدث ببغداد ، ودمشق ، والكرك ، وغيرها من البلاد ، وكان بالشام ، وأنا بها ، ولم يتفق لي الإجتماع به ، ولنا منه إجازة .

وسمع بإفادة عمه أبي بكر محمد بن علي بن أبي القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبي الفتوح محمد بن محمد الطائي ، وأبي الوقت عبدالأول ابن

---

(٤٥) الدرر الكامنة لابن حجر (١٨٦/٤)

(٤٦) الدرر الكامنة (٥٧/٢)

(٤٧) انظر ترجمته في العبر ، ودول الإسلام (٢٢٦/٢) ومعجم الشيوخ كلها للذهبي . والبداية والنهاية (٩٥/١٤) ، والدرر الكامنة (٢٠٤/٣) وفيه وردت وفاته (في ذي الحجة ٧١٧ هـ) وصوابه : (٧١٩ هـ) وشذرات الذهب (٥٢/٦)

عيسى السجزي ، وأبي المعالي محمد بن محمد بن محمد ابن اللحاس ، وأبي على الحسن بن جعفر بن عبدالصمد بن المتوكل علىٰ الله ، وأبي الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد وغيرهم. واللتي : بفتح اللام وتشديدها ، وتاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسب .

وكان آخر من روىٰ حديث البغوي بعلو، نشر حديثه بالشام ورجع منها في آخر سنة أربع وثلاثين ، فتوفي ببغداد في رابع عشر جمادي الأولى .

وقال ابن النجار : حدث ، وتفرد بجماعةٍ من شيوخه ومسموعاته ، وقد حقق به حديث التقوى ، فهو آخر من رواه عالياً ، كتبنا عنه ، وكان سماعه صحيحاً . وذكر من كنيته : أبو المحاسن(٤٨)

٤ ـ وأبو الوقت عبدالأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الهروي ، توفى سنة ٥٣٠ هـ ، وكان شيخاً صدوقاً أميناً ، وتقدم ذكره في تراجم رجال الإسناد إلى المسندة بيبي بنت عبدالصمد.

جزء بيبي

وصلت إلينا هذه النسخة بالإسناد المذكور في أولها . وقد ذَكَرَ كُلٌّ من ترجم للمسندة بيبي بنت عبدالصمد الهروية هذا الجزء ، وأنها اشتهرت به .

وقد وصل هذا الجزء إلى غير واحدٍ من أهل العلم ، منهم :

١ ـ الحافظ أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الجوْرَقاني الهمذاني (ت ٥٤٣ هـ) حيث روىٰ حديثاً عن ثابت بن طاهر السجزي عن أم الفضل بيبي بنت عبدالله بن عبيدالله بن عبدالصمد الهرثمية . (٢/٦٤) وهو آخر حديث في هذا الجزء برقم (١١٩).

٢ ـ والإمام أبو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) قد روىٰ هذا الجزء عن غير واحدٍ من شيوخه كما تقدم في ذكر الآخذين عن بيبي بنت عبدالصمد نقلاً من كتاب التحبير في المعجم الكبير .

---

(٤٨) انظر ترجمته : في التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٣/٤٧٧ رقم الترجمة ٢٨٠٤ مع تعليق المحقق) الشذرات الذهب (٥/١٧١) والنجوم الزاهرة (٦/٣٠١) والسير (١٣/ق ٢٢٣ ـ ٢٢٤) ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ، من انتقاء ابن الدمياطي (ص ١٤٤)

٣ ـ والحافظ ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) كما ذكره الزبيدي في تاج العروس (١/١٥٥).

٤ ـ والحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : حيث خَرَّجَ بعض أحاديث هذا الجزء في بعض مؤلفاته كالسير والتذكرة ، والميزان ، ومعجم الشيوخ .

٥ ـ والحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) : ذكر هذا الجزء في المعجم المفهرس (١/٢١٦) من مروياته ، وأفاد منه في مؤلفاته .

٦ ـ وعز الدين أبو أحمد الحسين بن المحدث زين الدين عبدالرحمن بن علي ابن حسين بن مناع التكريتي الأصل الدمشقي ، قال الحافظ ابن حجر : سمع علىٰ عيسى المطعم : «جزء البعث» و «جزء بيبي» (الدرر الكامنة ٢/٥٧)
(٧ إلىٰ ١٤) ـ ابن فهد المكي (ت ٨٨٥ هـ) وشيوخه حيث ذكر من روى هذا الجزء في معجم شيوخه ، وهم :

٨ ـ الشيخ أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة بن مقدام القرشي المعمري الصالحي الحنبلي (ت ٨٦١ هـ) قرأه علىٰ محمد بن الرشيد عبدالرحمن ابن أبي عمر (صفحة ٨٠ من معجم الشيوخ).

٩ ـ والشيخ عبدالرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن داود بن سليمان ابن داود الحنبلي الشهير والده بابن قريج ، والشهير هو بابن الطحان ، زين الدين أبو الفرج بن الإمام جمال الدين (٧٦٨ ـ ٨٤٥ هـ) : سمعه علىٰ المحب الصامت (١٣٦).

١٠ ـ والشيخ عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الصالح الحنبلي الشهير بابن زريق (٧٨٨ ـ ٨٤٨ هـ) حضر على محمد بن الرشيد عبدالرحمن جزء بيبي (١٤٨).

١١ ـ والشيخ محمد بن حسن بن سعيد بن محمد بن يوسف بن حسن القرشي الزبيري الشافعي الشهير بالفاقوسي القاضي ناصرالدين (٧٦٣ ـ ٨٤١ هـ) : سمع من حسين بن عبدالرحمن بن مناع التكريتي جزء بيبي (٢٢٥)
قلت : تقدم ذكر التكريتي هذا برقم (٥).

١٢ ـ والشيخ محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن إسماعيل الصالحي الأصل، المكي، شمس الدين أبوالمعالي (٧٦٩ ـ ٨٤٦ هـ) سمع جزء بيبي من البرهان الشامي (٢٤٩).

١٣ ـ والشيخة هاجر عزيزة بنت محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز المقدسي، أم الفضل بنت المحدث شرف الدين أبي الفضل (٧٩٠ ـ ٨٧٤هـ): سمعت من البرهان الشامي جزء بيبي والمئة الشريحية. (٣٣٠)

١٤ ـ والشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن سعد الله بن جماعة المقدسي الشافعي (٧٨٠ ـ ٨٦٥هـ) سمع من محمد بن أحمد بن المحب جزء بيبي (٣٦٧).

١٥ ـ ومن وصل إليه حديث هذا الجزء: العلامة محمد مرتضى الزبيدى صاحب تاج العروس حيث ترجم للمسندة بيبى في تاج العروس، وقال: وقد روى عنها أبو العلاء صاعد ابن أبي الفضل الشعيبي وغيره، وقد وقع لنا حديثها عالياً في معجم البلدان للحافظ ابن عساكر(١/١٥٥).

١٦ ـ وذكره حاجى خليفة في كشف الظنون(٢/٧٨٦)

محتويات هذا الجزء

يحتوى جزء بيبي على (١١٩) حديثاً روتها أم الفضل بيبي عن شيخها ابن أبي شريح وهو يروي هذه الأحاديث عن شيوخه البالغ عددهم (١٦) شيخاً كما تقدم، وقد ذكرت أرقام الأحاديث في ذكر شيوخ ابن أبي شريح.

ولما كانت هذه الأحاديث من رواية ابن أبي شريح عن شيوخه ذكر فوادسزكين هذا الجزء في ترجمة ابن أبي شريح من تاريخ التراث العربي.

السماعات الموجودة على النسخة

١ ـ سمعه أبو المكارم وأبوالفضل محمد بن الخطيب محيي الدين محمد بن عبدالرحيم بن عبدالوهاب السلمى على الشيخ المسند المحدث شرف الدين عيسى ابن عبدالرحمن بن معالي بن حمد المطعم في سنة ثمان وسبعمئة.

٢ ـ شاهدت في الأصل المنقول منه مامثاله:

سمعه من أم الفضل بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية بقراءة سمكويه الأصبهاني، وذكر جماعة ثم قال: وعبد الأول بن عيسىٰ السجزي في ذي القعدة سنة تسع وستين وأربعمئة.

وفيه سمع هذا الجزء علىٰ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى بقراءة أبي الفضل بن شافع وذكر جماعة ثم قال: وعمر بن على بن زيد اللتي وولده عبدالله وجماعة أخر في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسمئة بجامع المنصور.

نقلت الجميع مختصراً من خط شرف الدين ابن الجوهري، وذكر أنه نقله من خط الحافظ محمد بن النجار وهو نقل من الأصل نقله عبدالملك نقل الجميع كما شاهده علي بن مظفر بن إبراهيم الدمشقي عفا الله عنه من خط عبدالملك، نقله عبدالملك، نقله علي بن محمد بن عزيز كما شاهده من خط علي بن مظفر المذكور.

٣ ـ وشاهدت عليه أيضاً: سمع هذا الجزء بأسره علىٰ الشيخ أبي المنجا عبدالله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد اللتي السقلاطوني البغدادي بسماعه من أبي الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي عن أم الفضل الهرثمية عن أبي محمد ابن أبي شريح الأنصاري عن شيوخه بقراءة الإمام أبي العباس أحمد بن أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبدالواحد المقدسي ابناه محمد وعبدالله حضر، وأبو الحسين ابن أبي عبدالله محمد بن أبي الحسين اليونيني، وأبو حامد محمد بن علي بن محمود الصابوني، وأبو نصر بن عربشاه بن أبي بكر الهمذاني، وأحمد بن عيسى بن عبدالله ابن أحمد، وكتب السماع، وآخرون، وذلك يوم الأثنين الرابع والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمئة.

نقله من خط أحمد المذكور مختصراً علي بن مظفر بن إبراهيم الدمشقي عفا الله عنه، نقله من خط علي بن مظفر المذكور علي بن محمد بن سليمان بن أبي محيرز عفا الله عنه.

٤ ـ شاهدت علىٰ الجزء القابل هذا الجزء المنقول منه هذه الطباق عن خط الفرضي ما صورته : صورة سماع شيخنا أبي محمد وابن أخيه أبي القاسم ابني الزجاج أبقاهما الله على ابن اللتي عدة أجزاء منها هذا الجزء.

سمع جميع أحاديث ابن أبي ثابت علىٰ الشيخ أبي المنجا عبدالله بن اللتي بسماعه من أبي الوقت عن بيبي الهرثمية بقراءة أبي العباس أحمد بن محمود الجوهري الدمشقي جماعةً منهم عبدالرحيم بن محمد بن الزجاج وابن أخيه عبدالحميد بن أحمد ابن محمد وعنبر بن عبدالله الحبشي ومولاه عبداللطيف بن نورنداز وصح ذلك في يوم الأثنين سادس عشر شهر الله رجب من سنة إحدىٰ وثلاثين وستمائة.

نقله إبراهيم بن محمد بن إدريس بن ماماحوك مختصراً في سادس عشر جمادىٰ الآخرة سنة خمس وثمانين وستمائة ، نقله علي بن محمد بن علي بن حريز.

٥ ـ شاهدت ما مثاله

قرأت جميع هذا الجزء على مالكه شيخنا وسيدنا الفقيه الإمام العالم المتقن الضابط الناقد المحدث الحافظ شرف الدين عمدة الحفاظ والمحدثين زين الدولة والمسندين أبي الحسين علي بن الشيخ القدوة الإمام العالم الفقيه شيخ الطريقة معدن الحقيقة تقي الدين أبي عبدالله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبدالله اليونيني رضي الله عنهما.

وصح ذلك في يوم الأحد سادس عشر من ربيع الأول من سنة ثمان وسبعين وستمائة بمسجد الحنابلة من مدينة بعلبك المحروسة. وأجاز ما يجوز عنه روايته ، وتلفظ لي بذلك بسؤالي إياه ، وكتب موسى بن محمد بن موسى الأنصاري حامداً ومصلياً ومسلماً ومرضياً.

٦ ـ وأيضا

قرأت جميع هذا الجزء علىٰ مالكه شيخنا الإمام العالم المتقن الضابط الناقد المحدث الحافظ شرف الدين جمال العلماء شيخ الإسلام فريد دهره ووحيد عصره جامع الفنون أبي الحسين علي بن شيخ الإسلام قدوة الأنام ولي الله أبي عبدالله محمد ابن أبي الحسين أحمد بن عبدالله اليونيني الحنبلي أعاد الله من بركته بسماعه من كتب اللتي فسمعه المشايخ السادة أيوب بن أبي الحسن السلاوي ، ويونس بن سعد الدين ابن الشيخ إبراهيم الحوراني ، (وسما له) ؟ بن موسى بن عبدالعزيز بن جعفر ومحمد

ابن أبي محمد بن سلطان وإبراهيم بن سلطان بن عبدالوهاب بن سلطان وإبراهيم ابن محمد بن محمود بن عبيدالله وأخوه إبراهيم ونور الدين علي بن شرف الدين محمود ابن إسماعيل بن معيد والحاج عبدالله بن عبدالله النظامي واخي اسماعيل خيرة الله وصح ذلك وثبت في يوم الأحد العشرين من ربيع الأول من سنة إحدىٰ وثمانين وستمائة ، بمسجد الحنابلة بمدينة بعلبك المحروسة ، وأجاز للجماعة جميع ما يرويه وكتب القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البزرالي.

٧ ـ صورة ما رأيت مختصرا بعضه

سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام العالم الحافظ شرف الدين أبي علي الحسين بن شيخنا وسيدنا الإمام العالم الحافظ العلامة شيخ السنة بقية السلف الصالح محيي الدين أبي عبدالله محمد بن أبي الحسين بن عبدالله اليونيني أثابه الله تعالىٰ الجنة بروايته عن ابن اللتي رحمه الله بسماعه له من أبي الوقت بسنده تقي الدين أبو عبدالله محمد وأبو محمد عبدالقادر ، وأبو عبدالله ولدي ، وفقهم الله تعالىٰ .

وتثبت الأسماء : والده إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن مقات بن سعد الأنصاري الحنبلي عفا الله عنه ، والشيخ الصالح أبو القاسم بن الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله اليونيني ، وأحمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد وعبدالله بن العماد إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف المقدسيان وعبدالمنعم بن علي بن إبراهيم البعلي وآخرون ، وصح ذلك وثبت يوم الخميس تاسع ذي الحجة من سنة ست وثمانين وستمائة، في يوم عرفة بعرفة وأجاز لهم ما يجوز له روايته، والحمدالله وحده ، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

٨ ـ شاهدت ما مثاله

قرأت علىٰ شيخنا وسيدنا الإمام العالم المسند المتقن الحافظ شيخ الإسلام شرف الدين الحسين بن الحافظ أبي عبدالله اليونيني وسمعه المحدث شهاب الدين أحمد بن مظفر بن أبي محمد النابلسي وأحمد بن عبدالله بن عبدالغني الدريبي ، في ثاني عشر ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، ببعلبك .

وكتب محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي عفا الله عنه . والحمدلله وحده وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وآله وسلم . نقله بما شاهده على بن محمد بن سليمان بن أحمد . . . . البعلبكي عفا الله عنه ، والحمد لله وحده.

٩ ـ صورة ما شاهدت على الأصل المنقول منه هذا الجزء :

سمع جميع هذا الجزء من حديث ابن أبي شريح الأنصاري رحمه الله على الشيخ الإمام العالم العامل الصدر الكامل الثقة ، مكين الدين أبي القاسم عبدالحميد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الزجاج بسماعه من أبي المنجا عبدالله ابن اللتي عن أبي الوقت بسنده بقراءة شيخنا وسيدنا الفقيه الإمام العالم العامل الأوحد الفاضل البارع المتقن الحافظ شرف الدين أبي الحسين علي بن شيخنا وسيدنا ، ووسيلتنا إلىٰ الله تعالىٰ شيخ الإسلام محدث الشام ، وارث الأنبياء علم الأتقياء تقي الدين أبي عبدالله محمد بن أبي الحسين بن أحمد بن عبدالله اليونيني أعاد الله من بركته ، فسمعه ابناه تقي الدين محمد بن أبي عبدالله ومحيي الدين عبدالقادر ، والسادة المشايخ وهم : محمد بن الشيخ عبيدالله بن أبي محمد بن عبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن الزجاج البعلي ، ومحمد بن محمود بن رسار وعامر بن يحيىٰ بن ريان وعبدالرحمن بن حسين بن عيلان ، وأحمد بن عثمان بن منوح وسماكر بن موسىٰ بن عبدالعزيز ، وجعفر ، وأحمد بن غريب بن حاتم ، وأحمد بن شجاع ابن أبي الهيجاء العزي وعبدالله بن عبدالغني بن أبي بكر الدريني ، ومحمد بن محمود بن عبيدالله وإخوته الثلاثة ، محمود وعبدالرحمن وإبراهيم ، ومحمد بن عيسى ، عرف والده بالكواشي ، ويونس بن موسىٰ بن يونس الطوري ، وبهاء الدين أبو عبدالله بن محمد مؤذن مسجد الحنابلة ، وجمال الدين عمر بن عبدالرحيم بن حامد وابنته زينب وابن أخيه محمد بن نجم الدين أيوب ، وشرف الدين عيسىٰ بن صارم الدين محمود بن اسماعيل ، وولده محمد ، والشيخ علي بن أبي الفضل بن ضرغام الشعيبي وعبدالرحمن بن علي بن ابراهيم البردعي والده ، ومحمد بن بدر الدين حسن بن محمد الآمدي والده ، ومخلص الدين حسن ، وبهاء الدين محمد ، وعلي وعبدالكريم بنو صفي الدين أبي طالب بن عبدالكريم بن عبدالرحيم بن حسان بن المخلص ، وأحمد بن موفق الدين عبدالسلام بن ناصر الدين عبدالخالق بن سعيد ابن غلوس ، ومحمد ابن الصاحب علاء الدين أبي الحسن علي بن الحسن بن عمرون وابن عم حسن بن ابراهيم ، وشهاب الدين أحمد بن التقي الأنصاري ، ومحمود وحسن ابنا إبراهيم بن محمود بن بشر ، ومحمد بن ضياء الدين أحمد بن نجم الدين الحسين بن شيخ السلامية ، وإبراهيم بن شرف الدين سلطان بن عبدالوهاب ابن سلطان قضاة كيكدك ، وعمه إسماعيل وأحمد بن أحمد بن محمد عرف جده بالملك ، وعلي بن الحاج حسن بن أبي الفضل بن أبي الرضا الصلاح ، ومحمد بن

علي بن العمري أبي الورد وعلي بن عبد الملك بن عساكر ، ومحمد بن الحاج حسين ابن محمد الزكير ، وحسن بن عمر بن عرفة ، ومحمد بن إسماعيل بن زين الدين عباس بن قزدين، وناصر بن يحيىٰ بن هلال بن طويلا ، وموسىٰ بن الحاج أحمد بن يوسف العذراوي ، وسماك بن عمر بن محمد بن سيدهم ، وموسى بن عبدالحليم ابنِ موسىِ المعدني جده ، وإبراهيم بن محمد بن أبي بكر العجمي جده ، وعلي بن يوسف بن رستم ، وأبو بكر بن الحاج حسن بن التويجر الكناني ، ومحمد بن الحاج عمر بن شبل ، وبهاء الدين أبو بكر بن الحاج عمر بن زهير وأحمد بن حسان بن ابراهيم الطبراني ومحمد بن الحاج عمر بن أبي الحسن المؤذن البعلبكيون والشيخ ابراهيم بن ناجي بن ابراهيم الحراني وعثمان بن . . . أحمد الدويني ومثبت الأسماء ابراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك .

وصح ذلك وثبت في يوم الخميس خامس عشر جمادىٰ الآخرة سنة خمس وثمانين وستمائة ، بمدينة بعلبك حرست ، في مسجد الحنابلة عمره الله بالذكر إلىٰ يوم القيامة ، وأجاز الشيخ المسمع للمذكورين جميع ما يجوز له وعنه روايته ، وصلى الله علىٰ سيدنا محمد وآله وسلم . نقله علي بن محمد بن سليمان . . . من خط باباجوك كما تراه .

١٠ ـ سمعه علىٰ الحافظ شيخ الإسلام . . . . بن أبي الحسين اليونيني بهاء الدين محمد بن أيوب بن إسماعيل الزرعي وذلك بكرة يوم الأربعاء رابع شوال من سنة ست وثمانين وستمائة بدار الحديث الظاهرية بدمشق . كتب محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب عفا الله عنه .

١١ ـ صورة ما رأيت :

قرأت جميع هذا الجزء علىٰ الشيخ الإمام الجليل الصالح السيد . . . . محمد بن محمد بن سعد المقدسي بسماعه له . . . يوم الجمعة من شعبان سنة ست وثمانين وستمئة وأجاز ما تجوز له روايته . كتب محمد بن أحمد بن محمد . . . الغافقي عفا الله عنه ، والحمد لله وحده وصلىٰ الله على رسوله وسلم.
نقله علي بن محمد بن علي بن عزيز .

١٢ ـ الحمدلله ، قرأت علىٰ شيخنا عبدالله بن الحسين بن علي التكريتي المذكور آخر . . . من أول هذا الجزء وهوجزء بيبي الهرثمية إلىٰ قوله : لعن الواصلة والمستوصلة بل إلى آخر حديث حبل الحبلة ، فكمل عليه ، ولله الحمد والمنة جميع

هذا الجزء وذلك في يوم الثلاثاء ثالث شهر رمضان العظيم قدره ، من عام ست وثمانين وسبعمئة في الرواق الشمالي من الجامع الأموي بدمشق المحروسة ، وأجاز ما يجوز له روايته وأخذت منه مناولةً جزء ابن فيل ، ومنتقى من كتاب البعث والنشور للحافظ أبي بكر بن الحافظ أبي داود السجستاني ولله الحمد.

١٣ ـ حدثنا شيخنا الحافظ بهاء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد ابن المحب الحنبلي الصالحي من لفظه بجميع جزء بيبي بحق سماعه له من المشايخ الثلاثة المذكورين فيه بسندهم من مشيخة شيخنا معارضاً له من نسختي هذه لجميع هذا الجزء من أوله إلى آخره ، فسمعه ولدي أبو زرعة محمد ، وذلك في يوم الأربعاء الثامن والعشرين من صفر سنة ثمان وسبعين وسبعمئة بالجامع المظفري بسفح الجبل قاسيون دمشق صانها الله تعالى ، وأجاز ما يجوز له رواية . . . . ، كتبه علي بن محمد بن سليمان بن عمر بن البعلي ، والحمدلله رب العالمين.

١٤ ـ وكتب يوسف بن عبد الهادي على غلاف النسخة إجازته.

جزء بيبي

فيه من حديث أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيىٰ بن مخلد ابن عبد الرحمن بن المغيرة بن ثابت الأنصاري المعروف بابن أبي شريح عن شيوخه رحمة الله عليهم أجمعين

رواية أم الفضل بيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية عنه
رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهروي الصوفي عنها
رواية أبي المنجا عبدالله بن عمر بن علي بن زيد اللتي السفلاطوبي عنه
رواية أبي الروح عيسىٰ بن عبد المنعم بن معالي بن حمد المطعم عنه
رواية الخطيب أبي الفضل محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمي عنه .

بسم الله الرحمن الرحيم

عفوك اللهم

أخبرنا الشيخ شرف الدين عيسىٰ بن عبد الرحمن بن معالي بن حمد المطعم سنة ثمان وسبعمئة ، قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو المنجا عبدالله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتي قراءةً عليه ، ونحن نسمع ، في يوم الإثنين الرابع والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمئة ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الهروي قراءةً عليه في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة قال : أخبرتنا الحرة أم الفضل بيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد بن عبد الرحيم الهرثمية قراءةً عليها في ذي القعدة سنة تسع وستين وأربعمائة قالت : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيىٰ بن مخلد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ثابت الأنصاري قراءةً عليه:

١ـ أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد سنة سبع عشرة وثلثمئة حدثنا مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد إملاءً في شعبان من سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين ، قال : حدثني هشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : «التمسوا الرزق في خبايا الأرض» .(١)

---

(١) إسناده ضعيف ، وعلته هشام بن عبدالله بن عكرمة بن عبد الرحمن المخزومي ، قال ابن حبان : يروي عن هشام بن عروة ما لا أصل له من حديثه كأنه هشام آخر ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد . ثم ذكر هذا الحديث (المجروحين ٣/٩١) .

وعنه ذكر الذهبي ترجمة هشام وهذا الحديث في الميزان (٤/٣٠٠) وقال : وهذا عال في أول جزء بيبي . وقال : وقد ولي قضاء المدينة ، وكان من صالحي أهلها . وأقره الحافظ في اللسان (٦/١٩٥) .

والحديث ذكره الذهبي في السير في ترجمة مصعب فقال : تفرد مصعب الزبيري بحديث : «التمسوا الرزق في خبايا الارض» ، فرواه عن هشام بن عبدالله المخزومي عن هشام بن عروة عن أبيه ، وقع لنا في جزء بيبي الهرثمية عالياً (١١/٣٢) .

وعزاه السيوطي للدارقطني في الافراد ، والبيهقي في الشعب عن عائشة ، ولابن عساكر عن عبدالله ابن أبي عباس بن أبي ربيعة ، وقال الألباني : ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١/٣٤٩) .

وعزاه الهيثمي لأبي يعلىٰ والطبراني في الأوسط، وأعله بهشام مجمع الزوائد (٤/٦٣). .

وقال النسائي : حديث منكر . وقال ابن الجوزي عن ابن طاهر : حديث لا أصل له ، وإنما هو من كلام عروة (فيض القدير) .

قلت : والذي في تذكرة الموضوعات لابن طاهر : «اطلبوا الرزق في خبايا الأرض» : فيه هشام بن عبدالله ، وهو من كلام عروة (٢٨) .

٢ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنامصعب ، قال : حدثني عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن أسامة بن زيد ، عن عبدالله بن عكرمة ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه عن سبيعة الأسلمية رضي الله عنهم أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من استطاع أن يموت بالمدينة ، فليمت ، فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شهيداً ـ او شفيعاً ـ يوم القيامة».(٢)

---

(٢) اخرجه الذهبي في معجم شيوخه (ق١٧/١) بسنده عن بيبي به ، وتصحف فيه (عبيدالله بن عمر) الى (عبيدالله بن عبدالله بن عمر) واخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٤/٢٤) من طريق الدراوردي به، وأشار اليه الترمذي في الباب (٧١٩/٥) ، وقال المزي في ترجمة سبيعة بنت الحارث الأسلمية زوجة سعد بن خولة رضي الله عنهما: روى أبن عمر عنها حديث «من أستطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت . . . . الحديث. قال: وزعم العقيلي أن سبيعة التي روىٰ عنها ابن عمر غير الأولىٰ ، ولا يصح عندي (تهذيب الكمال ١٦٨٥) واقره الحافظ ابن حجر في التهذيب (٤٢٤/١٢) .

وعزاه المنذري للطبراني وقال رواته محتج لهم في الصحيح إلا عبدالله بن عكرمة روى عنه جماعة ، ولم يجرجه أحد ، وقال البيهقي : إنما هو عن صحيفة.

وقال الهيثمي في رواية الطبراني : رجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن عكرمة وقد ذكره ابن ابى حاتم ، ورویٰ عنه جماعة ، ولم يتكلم فيه احد بسوء (٣٠٦/٣) .

وقال الذهبي : هذا حديث صالح الإسناد ، غريب ، وعبدالله بن عكرمة مدني من بني مخزوم ، روى عنه ايضا فليح بن سليمان ، ما به بأس .

وحديث الصمتية امرأة من بنى ليث : أخرجه ابن حبان في صحيحه (موارد الظمآن رقم ١٠٣٢) و البيهقي كما في تحفة الأحوذي (٣٧٣/٤)

والحديث له طرق أخرى من حديث ابن عمر :

١ ـ فأخرجه أحمد (٧٤/٢و١٠٤) والترمذي: المناقب ، باب فضل المدينة (٧١٩/٥ رقم ٣٩١٧) وابن ماجه ، المناسك ، باب فضل المدينة (١٠٣٩/٢ رقم ٣١١٢) وابن حبان (موارد الظمآن ١٠٣١) والبغوي والهيثم بن كليب كما في الصارم المنكي (ص٧٢) من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «من استطاع منكم أن يموت في المدينة ، فليفعل فإنى أشهد لمن مات بها ، هذا لفظ ابن ماجه.

وفي المسند ، والترمذي ، وابن حبان : «فليمت ، فإنى أشفع لمن يموت بها» . وقال الترمذي : «حسن غريب من حديث أيوب السختياني» ، كذا في الطبعة المصرية ، وفي تحفة الاحوذي والصارم المنكي (ص٧١) «حسن صحيح» غريب . وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢٣٩/٥ ، والمشكاة ٥٧٢٠) .

٢ ـ وأخرجه الترمذي من طريق عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن مولاة له اتته فقالت : اشتد عليّ الزمان ، وإنى أريد أن اخرج إلىٰ العراق ، فقال : فهلا إلى أرض المنشر ، واصبري لكاع ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة .»

وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب من حديث عبيدالله» . وقال : «وفي الباب عن أبي سعيد ، وسفيان بن أبي زهير وسبيعة الأسلمية .» (٧١٩/٥ ـ ٧٢٠) =

٣ ـ أخبرنا عبدالله حدثنامصعب ، حدثني أبي ، عن هشام بن عروة عن

---

٣ ـ وأخرج مالك في الموطأ : الجامع ، باب ما جاء في سكنىٰ المدينة والخروج منها (٢ / ٨٨٥ ـ ٨٨٦) ومن طريقه ومن طريق الضحاك / أخرجه مسلم (٢/١٠٠٤) قال مالك : عن قطن بن وهب بن عمر بن الأجدع أن يحَنس مولى الزبير بن العوام أخبره أنه كان جالساً عند عبدالله بن عمر في الفتنة فأتته مولاة له ، تسلم عليه ، فقالت : إنى أردت الخروج يا أبا عبدالرحمن اشتد علينا الزمان ، فقال لها عبدالله بن عمر : اقعدي لُكَعُ ! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لايصبر علىٰ لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة .»

وأخرجه مسلم (٢/١٠٠٤) بسنده عن حفص بن عاصم ثنا نافع عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من صبر على لأوائها كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة .»

وقال ابن عبد الهادي : وقد سئل الدارقطني في كتاب العلل عن حديث نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «من استطاع أن يموت بالمدينة ، فليفعل ، فإنى أشفع لمن مات بها .»

فقال : يرويه أيوب السختياني ، وأبو بكر بن نافع ، وربيعة بن عثمان ، وعبيدالله بن عمر عن نافع .

واختلف عن أيوب ، وعن عبيدالله ، فأما أيوب فرواه عنه سفيان بن موسىٰ ، وهشام الدستوائي ، والحسن ابن أبي جعفر فقالوا : نافع عن ابن عمر .

وخالفهم ابن علية فقال : عن أيوب نبئت عن نافع قال: قال رسول الله ﷺ . . .

وأما عبيدالله بن عمر فإن معتمر بن سليمان وسالم بن نوح والمفضل بن صدقة أبا حماد رووه عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر .

وخالفهم أبو ضمرة أنس بن عياض ، رواه عن عبيدالله عن قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع عن مولاة لابن عمر عن ابن عمر .

ويشبه أن يكون القولان عن عبيدالله محفوظين . حديث نافع ، وحديث قطن بن وهب ، لأن حديث نافع له أصل عنه . رواه عنه أيوب ، وأبوبكر بن نافع ، وربيعة بن عثمان .

وحديث قطن بن وهب محفوظ أيضاً حدث به عبيدالله بن عمر.

وقيل : عن أبي ضمرة عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن قطن وذلك وهم من قائله .

ورواه عبدالله بن عمر أخو عبيدالله ، ومالك بن أنس والضحاك بن عثمان ، والوليد بن كثير عن قطن ابن وهب عن يحنس ابى موسى عن ابن عمر .

ثم ساق الدارقطني هذه الأحاديث بإسناده ونقلها عنه ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ، ثم ذكر ابن عبد الهادي مرويات أخرى للحديث (راجع ٧١ ـ ٧٧) .

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري ، وسفيان بن أبي زهير ، وأبي هريرة

وحديث أبي سعيد الخدري : قال أبو سعيد مولى المَهْرِي : أنه جاء ابا سعيد الخدري ليالي الحرة ، فاستشاره في الجلاء من المدينة ، وشكا اليه أسعارها وكثرة عياله ، وأخبره أن لا صبر له على جهد المدينة ، ولأوائها فقال له : ويحك ! لا آمرك بذلك ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا يصبر أحدٌ علىٰ لأوائها فيموت ، إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً إذا كان مسلماً .»

اخرجه مسلم (٢/١٠٠٣)

٢ـ وحديث سفيان بن أبي زهير : أخرجه البخاري ومسلم والنسائي ؛ وأشار اليه الترمذي في الباب .

٣ ـ وحديث أبي هريرة : «لايصبر علىٰ لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتى إلا كنت له شفيعاً يوم القيامة أو شهيداً .

اخرجه مسلم (٢/١٠٠٤ ـ ١٠٠٥) وأحمد (٢/١١٣ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ٢٨٨ ، ٣٤٣ ، ٤٣٩)

محمد بن المنكدر، عن جابر بنٍ عبدالله رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «ألا اخبركم علىٰ من يحرم النار غداً؟ على كل هينٍ قريبٍ سهلٍ»[٣]

٤ ـ أخبرنا عبدالله ، حدثنامصعب ، حدثني مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر ، عن عائشة ، رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ قال: « الولاء لمن أعتق »[٤]

٥ ـ أخبرنا عبدالله حدثنامصعب حدثناعبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيدالله بن عمر ، عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي

---

(٣) الحديث أخرجه البغوي في حديث مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري (ق ١٣٨/٢) وكذا أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/١٣٧/١) من طرق أخرىٰ عن مصعب به ، وقال : لم يروه عن هشام إلا الزبيري ، تفرد به ابنه .

وفي سنده : عبدالله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف ، وبه أعله الهيثمي بعد ما عزاه للطبراني في الأوسط وأبي يعلىٰ (مجمع الزوائد ٧٥/٤)

وقال ابن أبي حاتم الرازي في العلل : سألت ابى ، وأبا زرعة عن حديثٍ رواه مصعب بن عبدالله الزبيري ، عن أبيه ، عن هشام بن عروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر عن النبي ﷺ ، ثم ذكر الحديث .

قالا : هذا خطأ ، رواه الليث بن سعد ، وعبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة عن موسىٰ بن عقبة عن عبدالله بن عمرو الأودى عن ابن مسعود عن النبي ﷺ ، وهذا هو الصحيح .

قلت لأبي زرعة : الوهم ممن هو؟ قال : من عبدالله بن مصعب . قلت : ما حال عبدالله بن مصعب ؟ قال : شيخ (١٠٨/٢)

قلت : وحديث ابن مسعود : أخرجه هناد في زهده (١٢٦٣) عن عبدة عن هشام به وعنه أخرجه الترمذي (٦٥٤/٤) وقال : «حسن غريب» ، وأخرجه ابن حبان (الإحسان ٤٢٢/٢ ، والموارد ١٠٩٦ ـ ١٠٩٧) وروضة العقلاء (ص٦٣) والخرائطي في مكارم الاخلاق (ص١١ ، ٣٣) والطبراني في الكبير (٢٨٥/١٠) والبغوي في شرح السنة (٨٥/١٣) من طرقهم عن هشام به .

وعبدالله بن عمرو الأودي لم يوثقه غير ابن حبان ولم يرو عنه غير موسىٰ بن عقبة، فهو في عداد المجهولين.

ولكن للحديث عدة شواهد يتقوىٰ بها وهي أحاديث معيقيب ، وأبي هريرة ، وانس .

خرجها الألباني في الصحيحة رقم (٩٣٨) وصححها بمجموعها .

وخرجتها في زهد هناد (رقم ١٢٦٢ ـ ١٢٦٣) فليراجع للتفصيل .

(٤) تكرر الحديث في رقم (٩١) السياق أتم منه ، وأخرجه الذهبي في معجم شيوخه (ق ١٨٧ /ب) بسنده عن بيبي به .

والحديث في موطأ مالك برواية يحيىٰ عنه (العتق والولاء ، باب مصير الولاء لمن أعتق ٧٨٠/٢ ، ٧٨١)

وأخرجه البخاري في البيوع ، باب إذا اشترط شروطاً في البيع لاتحل (٣٧٦/٤) ، والمكاتب ، باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطاً في كتاب الله (١٨٨/٥) عن عبدالله بن يوسف ، وفي الفرائض ، باب الولاء لمن اعتق (٣٩/١٢) عن إسماعيل ، وفي باب إذا أسلم علىٰ يديه (٤٥/١٢) عن قتيبة ، ومسلم: العتق، باب إنما الولاء لمن أعتق؛ رقم ١٥٠٤ (١١٤١/٢) عن يحيىٰ بن يحيىٰ وأبو =

الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « يا عبد الرحمن ! لا تسأل الإمارة ، فإنك إن سألتها ، لم تعن عليها ، وإن أخذتها بغير مسألة ، أعنت عليها ، وإذا حلفت علىٰ يمينٍ ، فرأيت خيراً منها ، فكفر عن يمينك ، وأئت الذي هو خير . »(٥)

٦ ـ أخبرنا عبدالله حدثنامصعب ، حدثني مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : من حلف علي يمين ، فرأى [غيرها] خيراً منها ، فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير . »(٦)

٧ ـ أخبرنا عبدالله ، حدثنامصعب ، حدثني مالك بن أنس ، عن نافع مولىٰ عبدالله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قطع في مجن ثمن ثلاثة دراهم .(٧)

= داود : الفرائض ، باب في الولاء (٣٣٠/٣) والنسائي : البيوع، باب البيع يكون فيه شرط فاسد (٢٢٤/٢ رقم ٤٦٦٢) عن قتيبة كلهم عن مالك به .
وللحديث طرق أخرىٰ، راجع البخاري (٤٧/١٢) و (١٨٥/٥ و ١٩٠ ، ١٩٤)
وقال الذهبي : هذا حديث صحيح غريب . أخرجه مسلم من حديث مالك ، واخرجه هو والبخاري وأبو داود والنسائي من طريق مالك في مسند ابن عمر مرفوعاً .

(٥) في سنده الدراوردي ، وهو صدوق ومن رجال الجماعة ، وكان يحدث من كتب غيره ، فيخطىء ، قال النسائي : حديثه عن عبيدالله العمري منكر (التقريب ٥١٢/١ والتهذيب ٣٥٤/٦)
لكن الحديث صحيح متفق عليه ، فأخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي من طرق كثيرة عن الحسن البصري به ، وكلهم أخرجوه أيضاً من طريق يونس بن عبيد إلا الترمذي .
راجع : البخاري: الأحكام، باب من سأل الامارة وكل إليها (١٢٤/١٣) والكفارات والأيمان والنذور.
ومسلم : الأيمان : (١٢٧٤/٣) والامارة باب النهي عن طلب الامارة والحرص عليها (١٤٥٦/٣)
وراجع تحفة الاشراف (١٩٧/٧-١٩٩) وقد تكلم الحافظ ابن حجر على طرق هذا الحديث وذكر من جمع طرقه، راجع كتاب الأيمان من فتح الباري (٦٠٨/١١ ، ٦١٥-٦١٦) والحديث اخرجه أيضا الخطيب في تاريخ بغداد (١٦١/٧) بسنده عن الحسن البصري به.

(٦) الحديث في الموطأ : النذور والإيمان (٤٧٨/٢) وفيه : (بيمين) بدل (علىٰ يمين) والزيادة في المتن منه .
وأخرجه مسلم : الأيمان والنذور (١٢٧٢/٣) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو السرح عن ابن وهب ، والترمذي : الأيمان والنذور (١٠٧/٤) والنسائي في الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (٤١٦/٩) عن قتيبة كلاهما عن مالك به ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

(٧) أخرجه الذهبي في السير (٤٠٤/١٨ ترجمة بيبي) وفي المعجم المختص (ق ٧٠/أ) بسنده عن بيبي به وقال : أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من حديث مالك ، فوقع لنا بدلاً عالياً .
والحديث في موطأ مالك : الحدود ، باب ما يجب في القطع (٨٣١/٢) وأخرجه البخاري : الحدود ، باب قول الله : ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾ (٩٧/١٢ رقم ٦٧٩٥) عن إسماعيل بن أبي أويس ومسلم : الحدود ، باب حد السرقة ونصابها (١٣١٢/٣) عن يحيىٰ بن يحيىٰ ، وأبو داود : الحدود ، باب =

٨ ـ أخبرنا عبدالله ، حدثنامصعب ، حدثني مالك عن أبي الزبير ـ وهو محمد بن مسلم بن تدرس المكي ـ عن جابر عبدالله أنه قال : نحرنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البدنة عن سبعة ، والبقرة عن سبعة .(٨)

٩ ـ أخبرنا عبدالله ، حدثنامصعب ، حدثني مالك عن نافع عن عبدالله ابن عمر ، عن حفصة زوج النبي ﷺ ، رضي الله عنهم أنها قالت للنبي ﷺ ما شأن الناس حلوا ، ولم تحل من عمرتك ؟ ! قال : «إني لبدت رأسي ، وقلدت هديي ، فلا أحل حتى أنحر» .(١٠)

١٠ ـ أخبرنا عبدالله ، حدثنامصعب ، حدثني مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ نحر هديه بيده ، ونحر بَعْضَهُ غيره .(١١)

١١ ـ أخبرنا عبدالله ، حدثنا مصعب ، حدثني مالك ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : «اللهم ارحم المحلقين » قالوا: والمقصرين يارسول الله؟ قال: «اللهم ارحم المحلقين.» قالوا: المقصرين

= مايقطع فيه السارق (٥٤٧/٤) عن القعنبي ، والنسائي : قطع السارق ، القدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده (٢٥٤/٢) عن قتيبة أربعتهم عن مالك .

وللحديث طرق أخرى، راجع تحفة الأشراف (٥٥/٦ ، ٩٢ ، ١٠٧)

والبخاري : (الأرقام ٦٧٩٦ ، ٦٧٩٧ ، ٦٧٩٨)

(٨) الحديث في الموطأ : باب الشركة في الضحايا ، وعن كم تذبح البقرة والبدنة (٤٨٦/٢)

وأخرجه مسلم : الحج ،باب الاشتراك في الهدي (٩٥٥/٢) عن قتيبة ، ويحيى بن سعيد ، وأبو داود : الأضاحي ، باب في البقر والجزور عن كم تجرىء (٢٣٩/٣) عن القعنبي ، والترمذي : الأضاحي ، باب ما جاء في الاشتراك في الأضحية (٨٩/٤) والنسائي كما في تحفة الأشراف (٣٤٢/٢) عن قتيبة ، وابن ماجه : الأضاحي ١٠٤٧/٢ عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق أربعتهم عن مالك .

وقال الترمذي: حسن صحيح .

(٩) كذا في الأصل ، وفي الموطأ : «ولم تحلل أنت من عمرتك»

(١٠) الحديث في الموطأ : الحج باب ما جاء في النحر في الحج (٣٩٤/١) وأخرجه البخاري : الحج ، باب التمتع والقران والإفراد (٤٢٢/٣) وباب الحلق والتقصير (٥٦١/٣) واللباس باب التلبيد (٣٦٠/٣) عن عبدالله بن يوسف ، وإسماعيل ، ومسلم : الحج ، باب القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد (٩٠٢/٢) عن يحيى بن يحيى ، ومن طريق خالد بن مخلد ، وأبو داود: المناسك ، باب الإقران (٣٩٨/٢) عن القعنبي ، والنسائي: الحج ، باب تقليد الهدي (١٧/٢) من طريق ابن القاسم ستتهم عن مالك به .

وللحديث طرق أخرى ؛ راجع تحفة الأشراف (٢٨١/١١ ـ ٢٨٢) .

(١١) أخرجه النسائي : الضحايا ، باب ذبح الرجل غير أضحيته (٢٠٠/٢) عن محمد بن مسلمة والحارث ابن =

يارسول الله؟ قال: «والمقصرين». (١٢)

١٢ ـ أخبرنا عبدالله حدثنامصعب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة الحجبي، فأغلقها عليهم، ومكث فيها. قال عبدالله بن عمر: فسألت بلالاً حين خرج: ماذا صنع رسول الله ﷺ؟ قال: جعل عموداً عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه، وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة، ثم صلىٰ. (١٣)

١٣ ـ حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي، حدثنا يوسف بن موسىٰ، حدثنا مهران بن أبي عمر، عن سفيان الثوري، عن عبيدالله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن عمر رضي الله عنه قال: نذرت أن أعتكف في الجاهلية في المسجد الحرام، فسألت النبي ﷺ، فقال: «أوف بنذرك.» (١٤)

= مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك.

ورواه يحيىٰ بن يحيىٰ عن مالك بهذا الإسناد ولكنه قال: عن علي بن ابي طالب أن رسول الله ﷺ نحر بعض هديه، ونحر غيره بعضه.

هذا، وورد في حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي ﷺ: نحر رسول الله ﷺ ثلاثاً وستين بيده، ثم اعطى علياً، فنحر ما غبر. مسلم: الحج، باب حجة النبي ﷺ (٩٨٢/٢ رقم ١٤٧).

(١٢) الحديث في الموطأ: الحج، باب الحلاق (٣٩٥/١)

وأخرجه البخاري: الحج، باب الحلق والتقصير (٥٦١/٣) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم: الحج، باب تفضيل الحلق علىٰ القصر (٩٤٥/٢) عن يحيىٰ الليثي، وأبو داود: المناسك، باب الحلق والتقصير (٤٩٩/٢) عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك.

وللحديث طرق أخرىٰ: راجع صحيح مسلم (٩٤٥/٢ ـ ٩٤٦) والترمذي: الحج، باب في الحلق والتقصير.

(١٣) الحديث في الموطأ: الحج، باب الصلاة في البيت وقصر الصلاة وتعجيل الخطبة بعرفة (٣٩٨/١)

وأخرجه البخاري: الصلاة، باب الصلاة بين السواري في غير جماعة (٥٧٨/١) عن عبدالله بن يوسف وإسماعيل، ومسلم: الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة بها، عن يحيىٰ (٩٦٦/٢) وأبو داود: الصلاة، باب الصلاة في الكعبة (٥٢٤/٢) عن القعنبي وعن عبدالله بن محمد الاذرمي عن عبد الرحمن بن مهدي، والنسائي: الصلاة، باب مقدار الدنو من السترة (٨٦/١ رقم ٥٧٠) عن محمد بن سلمة، والحارث ابن مسكين كلاهما عن ابن القاسم والطبراني (٣٤٥/١) ثانية من طريق القعنبي، أربعتهم عن مالك به.

(١٤) تكرر الحديث في رقم (٥٢) وكذا برقم (١٤) وأخرجه البخاري في الصوم (٢٧٤/٤، ٢٨٤) عن عبدالله ابن جعفر، عن يوسف به.

وأخرجه البخاري: النذور والأيمان (٥٨٢/١١) ومسلم: الأيمان (١٢٧٥/٣) والبيهقي (٧٦/١٠) من طرق عن عبيدالله بن عمر به.

١٤ ـ حدثنايحيى بن محمد حدثنامحمد بن الوليد البسري حدثنامحمد بن جعفر حدثناشعبة ، قال : سمعت عبيدالله بن عمرٍ يحدث عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر رضي الله عنه كان قد جعل عليه يوماً يعتكف في الجاهلية ، فسأل النبي ﷺ ، فأمره أن يعتكف .[١٥]

١٥ ـ حدثنايحيىٰ بن محمد بن صاعد ، حدثنامحمد بن بشار ، حدثناابراهيم بن صدقة ، حدثنايونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : «إذا ولغ الكلب في إناء احدكم ، فليغسله سبع مرات ، أولاهن بالتراب .»[١٦]

١٦ ـ حدثنايحيىٰ بن محمد بن صاعد حدثناخلاد بن أسلم وجميل بن الحسن قالا : حدثنا محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي قال : أخبرني يونس ابن عبيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة . قال : وقال رسول الله ﷺ : «إن الملائكة تصلي علىٰ أحدكم ما دام في مصلاه : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه مالم يحدث .»[١٨]

---

(١٥) تكرر برقم (١٣) و(٥٢)
وأخرجه مسلم : الأيمان ، باب نذر الكافر (١٢٧٧/٣) عن محمد بن عمرو بن جبلة ، والنسائي : الأيمان والنذور ، باب إذا نذر ثم أسلم قبل أن يفي (١٣٧/٢) والاعتكاف من الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (١٤٢/٦) عن أحمد بن عبدالله بن الحكم كلاهما عن محمد بن جعفر عنه عن شعبة به .

(١٦) كذا في المتن ، وفوقه «رسول» .

(١٧) أخرجه الذهبي في التذكرة (ص٧٧٧) بسنده عن بيبي به . وقال: أخرجه الترمذي من طريق أيوب عن محمد ، قال ابن الجنيد : ابراهيم محله الصدق .
وأخرجه مسلم : الطهارة ، باب حكم ولوغ الكلب (١/٢٣٤) عن زهير بن حرب ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم (ابن علية) عن هشام بن حسان عن ابن سيرين به .
وله طرق أخرىٰ عن أبي هريرة عند البخاري في كتاب الوضوء (١/٢٧٤) ومسلم (١/٢٣٤ ـ ٢٣٥) من غير ذكر الترتيب .
وفي الحديث وطرقه كلام المحدثين حيث لم يرد الترتيب في حديث أبي هريرة إلا من طريق ابن سيرين .
ثم اختلف الرواة عن ابن سيرين في محل غسلة الترتيب وعند الأكثر أولاهن ، وهو الراجح من حيث الأكثرية والأحفظية ومن حيث المعنىٰ أيضاً انظر تفصيله في الفتح (١/٢٧٥ ـ ٢٧٦) .

(١٨) أخرجه النسائي في الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (١٠/٣٥٦) عن أحمد بن سليمان عن يزيد بن هارون عن هشام عن ابن سيرين به نحوه . وأخرجه مسلم (١/٤٥٩) من طريق أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أبي هريرة وذكر المرفوع منه .
وأخرجه مسلم : المساجد ، باب فضل صلاة الجماعة (١/٤٦٩) والترمذي : أبواب الصلاة ، باب ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلاة من الفضل (١/١٥٠ ـ ١٥١) من طريق عبد الرزاق عن =

١٧ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، حدثنا بندار محمد بن بشار وعيسىٰ ابن شاذان قالا : حدثنا ابراهيم بن أبي سويد حدثنا حماد بن سلمة عن يونس وهشام وحبيب عن ابن سيرين ، عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «الإيمان يمان ، والفقه يمان .»

قال ابن صاعد : وهذا حديث غريب من حديث يونس ما، سمعناه إلا منهما عن ابراهيم بن أبي سويد .[١٩]

١٨ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد حدثنا زياد بن يحيىٰ الحساني ، حدثنا الأغلب بن تميم ، عن يونس ، عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لاتنكح المرأة علىٰ عمتها ، ولا على خالتها .»[٢٠]

١٩ ـ حدثنايحيىٰ بن محمد بن صاعد حدثنا أبو بشر القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف حدثنا يونس بن عبيد ، عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «الناس معادن في الخير والشر ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا .»[٢١]

معمر عن همام عن أبي هريرة نحوه .

وللحديث طرق أخرىٰ عند البخاري ومسلم راجع : البخاري : رقم ١٧٦ ، ورقم ٤٤٥ ، و٤٤٧ ، و٦٥٩ ، ٦٤٧ . ومسلم (٤٦٩/١)

وقال الترمذي : حسن صحيح ، وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأنس ، وعبدالله بن مسعود ، وسهل ابن سعد .

(١٩) أخرجه مسلم : الإيمان ، باب تفاضل أهل الإيمان فيه (٧١/١) عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين به ولفظه : «جاء أهل اليمن، وهم أرق أفئدة، الإيمان يمان، والفقه يمان، والحكمة يمانية .»

وأخرجه أيضاً من طريق عبدالله بن عون عن ابن سيرين به ومن طريق الأعرج عن أبي هريرة (٧٢/١) ، ومن طرق أخرى كثيرة .

(٢٠) أخرجه الترمذي : النكاح ، باب ما جاء لا تنكح المرأة علىٰ عمتها ولا علىٰ خالتها (٤٢٣/٣) عن نصر بن علي عن عبد الأعلىٰ عن هشام عن ابن سيرين به ، وقال «حسن صحيح» .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الترمذي وقال : «حسن صحيح» ، وقال : وفي الباب عن علي ، وابن عمر وعبدالله بن عمرو ، وأبي سعيد وأبي أمامة وجابر وعائشة وأبي موسى ، وسمرة بن جندب .

(٢١) أخرجه البخاري : الأنبياء (٣٨٧/٦ رقم ٢٣٥٣) و (٤١٤/٦) رقم ٣٣٧٤ ، و٦/٤١٧ رقم ٣٣٨٣ ، ومسلم الفضائل ، باب من فضائل يوسف عليه السلام (١٨٤٦/٤) وفي التفسير سورة يوسف رقم ٤٦٨٩ ، (٣٦٢/٨) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً مطولا .

وأخرجه البخاري : المناقب ، (رقم ٣٤٩٣ ، ٥٢٥/٦) من طريق جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة

٢٠ ـ حدثناابن صاعد ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا هشيم ، أخبرنا يونس بن عبيد ، عن الحسن وهشام عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي ﷺ : «أيصلي الرجل في ثوبٍ واحدٍ ؟ قال: «أو لكلكم ثوبان ؟ !»[٢٢]

٢١ ـ حدثناابن صاعد ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن يونس عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لعمار : «تقتلك الفئة الباغية .»[٢٣]

٢٢ ـ حدثنايحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا اسحاق بن شاهين ، حدثنا هشيم ، عن هشام ، ويونس ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا جاء احدكم الى الصلاة، فليمش على هينته[٢٤]، فيصلي ما أدرك، وليقض ما سبق به».

قال ابن صاعد : هكذا رفع لهم هشيم بواسط .[٢٥]

= وأخرجه البخاري : المناقب/ رقم ٣٤٩٦ ، ٥٢٦/٦ ورقم ٣٥٨٨ ، ٦٠٤/٦) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .
وله شاهد من حديث معاوية أخرجه أحمد (١٠١/٤)

(٢٢) أخرجه البخاري : الصلاة، باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء (٤٧٥/١) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين به .
وأخرجه مسلم : الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه (٣٦٧/١) عن عمرو الناقد ، وزهير بن حرب كلاهما عن إسماعيل بن علية عن أيوب السختياني عن أبن سيرين به .
وللحديث طرق أخرى عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة راجع : صحيح مسلم (٣٦٧/١) .

(٢٣) أخرجه مسلم : الفتن ، باب ١٨ لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل الخ (٢٢٣٦/٤) عن إسحاق بن منصور عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن ، والحسن ابن أبي الحسن عن أمهما أم الحسن عن أم سلمة به .
وعن محمد بن عمرو بن جبلة وعقبة بن مكرم العمي وأبي بكر بن نافع ثلاثتهم عن غندر (محمد بن جعفر) عن شعبة عن خالد عن سعيد بن أبي الحسن به .
وعن ابن أبي شيبة عن إسماعيل بن علية عن ابن عون عن الحسن عن أم الحسن .
وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (تحفة الأشراف ٤٨/١٣) عن الحسين بن حريث عن إسماعيل بن علية به .

(٢٤) على هامشه : هينه/ص .

(٢٥) أخرجه مسلم : المساجد ، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً (٤٢١/١) من طريق إسماعيل بن علية حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله =

٢٣ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد حدثنا هلال بن بشر ، وأحمد بن عبد الخالق الضبعي ، واللفظ لهلال ـ قالا : حدثنا أبو خلف عبدالله بن عيسىٰ الخزاز ، حدثنا يونس بن عبيد ، عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : رسول الله ﷺ : «إن من أكمل الإيمان حسن الخلق .»(٢٦)

٢٤ ـ حدثناابن صاعد ، حدثنا هلال بن بشر ، حدثنا أبو خلف عبدالله ابن عيسىٰ الخزاز ، عن يونس بن عبيد ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة .»(٢٧)

= ﷺ : «إذا ثوب بالصلاة ، فلا يسع إليها أحدكم ، ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار ، صل ما أدركت ، واقض ما سبقك .»

وأشار أبو داود إلى رواية ابن سيرين .

والحديث روي من طرق اخرىٰ عن أبي هريرة : أخرجها أحمد (٢/٣٨٢ ، ٣٨٦) ومسلم (١/٤٢٠ ـ ٤٢١) وأبو داود : الصلاة ، باب السعي إلىٰ الصلاة (١/٣٨٤ ـ ٣٨٦)

وله شاهد من حديث أبي قتادة ، أخرجه البخاري ومسلم ، (١/٤٢٢) وراجع سنن أبي داود ، والتلخيص الحبير (١/٢٨)

(٢٦) إسناده ضعيف وعلته أبو خلف عبدالله بن عيسىٰ الخزاز ، وهو ضعيف كما في التقريب (١/٤٣٩)
ولكن صح الحديث من غير وجه بلفظ : «أكمل المؤمنين ايماناً أحسنهم خلقاً ، أو أحاسنكم أخلاقاً .» خرجتها في : باب الخلق الحسن من كتاب الزهد لوكيع بن الجراح (رقم ٤٢٠) ، وزهد هناد (١٢٥٢) وتعظيم قدر الصلاة للمروزي (٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٤) .

(٢٧) إسناده ضعيف لضعف الخزاز أبي خلف ، وأخرجه البزار (كشف الاستار ٣/١٣) عن محمد بن مرداس ، حدثنا أبو الخلف به . وقال قلت حديث أبي هريرة في الصحيح : «ستة واربعين ، خمسة و أربعين» .
قلت : أخرجه البخاري من طريق عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً : «إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ، وما كان من النبوة ، فإنه لا يكذب» .
قال محمد (أي ابن سيرين): وأنا أقول هذه، قال: وكان يقال الرؤيا ثلاث: حديث النفس، وتخويف الشيطان ، وبشرىٰ من الله ، فمن رأىٰ شيئاً يكرهه ، فلا يقصه علىٰ أحد ، وليقم ، فليصل ، قال : وكان يكره الغل في النوم ، وكان يعجبهم القيد ، ويقال : القيد ثبات في الدين . ورویٰ قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وأدرجه بعضهم كله في الحديث . وحديث عوف أبين ، وقال يونس : لا أحسبه إلا عن النبي ﷺ في القيد .
قال أبو عبدالله (البخاري) : لاتكون الأغلال إلا في الأعناق (١٢/٤٠٤ ـ ٤٠٥). قال الحافظ ابن حجر : وأما رواية يونس وهو ابن عبيد فأخرجها البزار في مسنده ، من طريق أبي خلف وهو عبدالله بن عيسىٰ الخزار ـ بمعجمات ـ البصري، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: إذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، وأحب القيد، وأكره الغل. قال: ولا أعلم إلا وقد رفعه عن النبي ﷺ
قال البزار: رُوي عن محمد من عدة أوجه، وإنما ذكرناه من رواية يونس لغيره ما أسند يونس عن محمد بن سيرين .
=

٢٥ ـ حدثنايحيىٰ بن محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البخاري ، ويحيىٰ بن معلىٰ بن منصور الرازي ، وعمران بن بكار الكلاعي ، وسليمان بن عبد الحميد البهراني ، ومحمد بن إدريس الرازي ، واللفظ لابن عسكر ، قالوا : حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا عبيدالله بن عمرو الرقي عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ ينهى عن الصلاة في ثلاث ساعات : عند طلوع الشمس ، حتى تطلع ، وعند غروبها حتى تغرب ، ونصف النهار.(٢٨)

= وقال الحافظ : قلت : وقد أخرج ابن ماجه من طريق أبي بكر الهذلي عن ابن سيرين حديث القيد موصولاً ومرفوعاً، لكن الهذلي ضعيف، (التعبير، باب القيد في النوم ١٢/٤٠٤ـ٤١٠).
وللحديث طرق أخرىٰ وكلام، يراجع شرح ابن حجر وصحيح مسلم.

(٢٨) إسناده حسن ، ويونس بن عبيد هو ابن دينار العبدي .
وله طريق أخرى : أخرجها ابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٣٩٧) عن الحسن بن داود والمنكدري ثنا ابن ابي فديك ، عن الضحاك بن عثمان عن المقبري عن أبي هريرة قال : سأل صفوان بن المعطل رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله! إني سائلك عن أمر أنت به عالم ، وانا به جاهل ، قال : «وما هو»؟
قال : هل من الساعات الليل والنهار ساعة تُكره فيها الصلاة؟ قال : «نعم إذا صليت الصبح ، فدع الصلاة حتىٰ تطلع الشمس ، فإنها تطلع بقرني الشيطان ، ثم صل ، فالصلاة محضورة متقبلة حتى تستوي الشمس علىٰ رأسك كالرمح ، فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة ، فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم ، وتفتح فيها أبوابها ، حتى تزيغ الشمس عن حاجبك الايمن ، فإذا زالت ، فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر ، ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس.»
وقال البوصيري : إسناده حسن ، رواه ابن حبان في صحيحه عن أحمد بن علي بن المثنى عن أحمد بن عيسى المصري عن ابن وهب عن عياض بن عبدالله القرشي ، عن سعيد المقيري به .
ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، ويوسف بن عبد الأعلى كلاهما عن ابن وهب به رواه الإمام أحمد في مسنده ، وأبو يعلىٰ الموصلي أيضا من طريق حميد بن الأسود عن الضحاك عن المقبري عن صفوان بن المعطل فجعله من مسند صفوان وأصله في الصحيحين ، من حديث ابن عمر ، وفي مسلم من حديث عمرو بن عبشة ، ورواه النسائي بعض من طرق . (مصباح الزجاجة ١/١٤٨ ـ ١٤٩)
وذكر الحافظ ابن حجر حديث ابي هريرة وعزاه لابن ماجه والبيهقي حيث ذكر في باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر من كتاب مواقيت الصلاة ، وقال أن الصلاة وقت استواء الشمس كأنه لم يصح عند المؤلف على شرطه فترجم علىٰ نفيه ، وفيه أربعة أحاديث ثم ذكر حديث عقبة بن عامر عند مسلم ولفظه : وحين يقوم قائم الظهرة حتى ترتفع .
٢ـ وحديث عمرو بن عبسة عند مسلم أيضا ولفظه : حتى يستقل الظل بالرمح فإذا أقبل الفيء فصل ، وفي لفظ لأبي دواود : حتى يعدل الرمح ظله .
٣ـ وحديث ابي هريرة وهو الذي تقدم ذكره .
٤ـ وحديث الصنابحي وهو في الموطأ : ولفظه : ثم إذا استوت قارنها ، فإذا زالت فارقها ، وفي آخره : ونهىٰ رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات ، وقال: وهو حديث مرسل مع قوة رجاله وفي =

٢٦ ـ حدثنا ابن صاعد، حدثنا محمد بن عبدالله بن حفص بن هشام بن زيد ابن أنس بن مالك في مسجد الأنصار بالبصرة، حدثنا سالم بن نوح، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسل من إناء واحدة، فأقول له: أبق لي، أبق لي.(٢٩).

٢٧ ـ حدثنا ابن صاعد، حدثنا محمد بن يحيىٰ بن حزم القطعي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا محمد بن اسحاق، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه،

= الباب أحاديث أخر ضعيفة، وبقضية هذه الزيادة قال عمر بن الخطاب: فنهىٰ عن الصلاة نصف النهار، وعن ابن مسعود: قال: كنا ننهىٰ عن ذلك، وعن أبي سعيد المقبري قال: ادركت الناس وهم يتقون ذلك، وهو مذهب الأئمة الثلاثة والجمهور، وخالف مالك فقال: ماأدركت أهل الفضل إلا وهم يجتهدون ويصلون نصف النهار، وقال ابن عبد البر: وقد روىٰ مالك حديث الصنابحي، فأما أنه لم يصح عنده، وإما ان رده بالعمل الذي ذكره انتهى.

وقد استثنى الشافعي، ومن وافقه من ذلك يوم الجمعة، وحجتهم أنه صلى الله عليه وسلم ندب الناس الىٰ التبكير يوم الجمعة ورغب في الصلاة إلى خروج الإمام. . . وجعل الغاية خروج الإمام، وهو لا يخرج إلا بعد الزوال، فدل على عدم الكراهة، وجاء فيه حديث عن ابي قتادة مرفوعاً: «أنه ﷺ كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة» في إسناده انقطاع، وقد ذكر له البيهقي شواهد ضعيفة إذا ضمت، قوي الخبر، والله أعلم (الفتح ٦٣/٢)

وأما الصلاة وقت طلوع الشمس ووقت غروبها، ففي النهي عنها أحاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما راجع البخاري (٢/٦٠ ـ ٦٣) والتلخيص الحبير (١/١٨٥ ـ ١٨٦) والإرواء (رقم ٤٨٠)

(٢٩) محمد بن عبد الله البصري، صدوق/ت (التقريب ١٧٦/٢) وسالم بن نوح قال الحافظ: صدوق له أوهام /بخ م د ت س (التقريب ٢٨١/١) والحسن هو البصري ثقة يدلس ويسوي، وأمه هي خيرة مولاة أم سلمة مقبولة/ م٤ (التقريب ٥٩٦/٢)

وأخرج مسلم: الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، وغسل الرجل والمرأة في إناءٍ واحدٍ في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر (٢٥٧/١) بسنده عن زينب بنت أم سلمة حدثته أن ام سلمة حدثتها، قالت: كانت هي ورسول الله ﷺ يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة.

وورد نحوه عن عائشة: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، وأنا اقول له: ابق لي ابق لي.
أخرجه أحمد (٩١/٦) واللفظ له، ومسلم (٢٥٧/١) من طريق معاذة العدوية عن عائشة.
وأخرجه البخاري: الغسل الأرقام (٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٩٩) ومسلم (١/٢٥٥ ـ ٢٥٦) من طرق أخرىٰ عن عائشة.

ومن حديث ابن عباس قال: أخبرتني ميمونة أنها كانت تغتسل هي والنبي ﷺ في إناء واحد.
أخرجه مسلم (٢٥٧/١) وأخرجه البخارى (الغسل رقم ٢٥٣) ولفظه أن النبي ﷺ وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد.

أن النبي ﷺ نهى عما يصنع في الظروف المزفتة، وفي الدباء، وقال: «كل مسكر حرام.»(٣٠)

٢٨ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد، حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثني عبيد الله(٣١) بن اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، حدثني أبي، عن صالح بن خوات بن صالح ابن خوات بن جبير، عن أبيه، عن جده، عن خوات بن جبير، عن النبي ﷺ قال: «ما أسكر كثيره، فقليله حرام.»(٣٢)

٢٩ ـ حدثنا ابن صاعد، حدثنا على بن الحسين الدرهمي بالبصرة، حدثنا أمية ابن خالد، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة وأبي حصين، ومنصور، عن مجاهد قال: سئل ابن عباس رضي الله عنه عن سجدة«ص» فقرأ: ﴿أولٰئِكَ الَّذِيْنَ هَدىٰ الله فَبِهُداهُمُ اقْتَدِه﴾ [الأنعام : ٩٠]

---

(٣٠) في سنده محمد بن إسحاق وهو مدلس، وقد عنعن، لكن تابعه سفيان بن عيينة، والليث بن سعد، وشعيب ابن أبي حمزة ، ومعمر.

فأخرجه البخاري: الأشربة: باب الخمر من العسل وهو التبع (١٠/٤١) عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهرى عن أنس مرفوعاً: «لاتنتبذوا في الدباء ولافي المزفت»، قال الزهري: وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير.

وأخرجه أحمد (٣/١١٠) عن سفيان، ومسلم: الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت (٣/١٥٧٧) من طريق سفيان بن عيينة والليث كلاهما عن الزهرى عن أنس أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والمزفت، وأن ينبذ فيه.

وأخرجه أحمد (٣/١٦٥) عن عبدالرزاق وعن عبدالأعلىٰ كلاهما عن معمر عن الزهري عن أنس نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت.

كما أخرجه أحمد (٣/١١٢، ١١٩، ١٥٤، ١٦٧، ٢٣٧) من طرق أخرىٰ عن أنس مطولاً ومختصراً.

وأما قوله: «كل مسكر حرام»، فقد ثبت من غير وجه.

انظر الفتح (١٠/٤٢ ـ ٤٣)

(٣١) كذا ورد في المخطوط مصغراً، وكذا في المعجم الكبير للطبراني (٤/٢٤٤) وذكر الحافظ ابن حجر وروده هكذا مصغراً في الطبراني، وقد ترجمه العقيلي وتبعه الذهبي والحافظ ابن حجر في باب (عبد الله) المكبر.

(٣٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/٢٣٣) عن أحمد بن ابراهيم الطاحي، والدار قطني في سننه (٤/٢٥٤) عن محمد بن هارون أبي حامد كلاهما عن محمد بن يحيىٰ القطعي به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤/٢٤٤) عن أحمد بن الحسين بن نصر البغدادي، والحاكم (٣/٤١٣) عن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا موسىٰ بن زكريا كلاهما عن خليفة بن خياط شباب العصفرى حدثنا عبد الله بن اسحاق به. والحديث ذكره الذهبي عن العقيلي في الميزان (٢/٣٩٢) وعنه الحافظ ابن حجر في اللسان (٣/٢٨٥)

وأورده في الإصابة في ترجمة خوات بن جبير (١/٤٥٧)، عن الطبراني وابن شاهين وقال في اللسان: وهذا =

قال ابن صاعد: وما علمت جاءنا بهذا الحديث عن أبي حصين إلا أمية بن خالد.(٣٣)

٣٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي عبد الله الهيتي ببغداد، حدثنا يعيش بن الجهم، قال: قرأت علىٰ أبي ضمرة، عن ربيعة الرأي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: توفي رسول الله ﷺ يوم توفى، وقد أتىٰ عليه ستون سنة وما في رأسه ولحيته ﷺ عشرون شعرة بيضاء.(٣٤)

٣١ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل الهيتي، حدثنا عبد الله بن سعد الزهري، حدثنا عمي، حدثنا عبد العزيز بن المطلب، عن موسىٰ بن عقبة، عن أبي سلمة، عن عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ قال: «سددوا وقاربوا،

= الحديث أخرجه ابن السكن، وابن قانع، وابن شاهين في الصحابة من رواية محمد بن يحيىٰ القطيعي...» ثم ساق السند وقال: «وأخرجه أيضا المقدسي في المختارة من طريقه، وقال: لا أعرف هذا الحديث إلا بهذا الاسناد. كذا قال، وقد أخرجه الطبراني وابن السكن وابن شاهين وغيرهم من طريق محمد بن الحجاج المصغر عن خوات كذلك، وهو معروف بالمصغر. واما من طريق عبد الله بن إسحاق فغريب، ووقع من رواية الطبراني «عبيد الله» بالتصغير، وفي رواية غيره بكسر كما هنا». اللسان (٣/٢٥٨)

قلت: وقد وجد في المخطوط عندنا مصغراً، كما مر التنبيه عليه.

ومدار الإسناد علىٰ عبد الله بن اسحاق الهاشمي، وقال العقيلي: «له أحاديث لايتابع فيها على شيء».

وقال الهيثمي (٥/٥٧): «رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه عبد الله بن اسحاق الهاشمي». وذكر قول العقيلي فيه.

قلت: وأما الحديث فصحيح من حديث ابن عمرو، وجابر، وعائشة، وسعد بن أبي وقاص، وابن عباس راجع: فتح الباري (١/٤٣)، والإرواء رقم (٢٣٧٥) وصحيح الجامع الصغير (٥/١٢٢) وتخريج الحلال والحرام (رقم ٥٨)

(٣٣) أخرجه البخاري: التفسير سورة ص (٨/٥٤٤ رقم ٤٨٠٦) من طريق شعبة ومحمد بن عبيد الطنافسي كلاهما عن العوام بن حوشب قال: سألت مجاهداً عن السجدة في «ص»، قال: سئل ابن عباس، فقال: أولئك الذين هدىٰ الله، فبهداهم اقتده. وكان ابن عباس يسجد فيها.
هذا لفظ حديث شعبة.

وقال الحافظ: «شعبة عن العوام كذا قال أكثر أصحاب شعبة، وقال أمية بن خالد عنه عن منصور وعمرو ابن مرة وأبي حصين ثلاثتهم عن مجاهد، فكأن لشعبة فيه مشايخ» (٨/٥٤٤)

(٣٤) أخرجه مالك في الموطأ: باب ما جاء في صفة النبي ﷺ (٢/٩١٩) عن ربيعة الرأي عن أنس، ومن طريقه ومن طرق أخرىٰ أخرجه البخاري: المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٦/٥٦٤) واللباس، باب الجعد (١٠/٣٥٦) ومسلم: الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ (٤/١٨٢٤) والترمذي: المناقب، باب في مبعث النبي ﷺ، وابن كم كان حين بعث (٥/٥٩٢) والشمائل (رقم ٣٦٧) في ضمن حديث طويل آخره: وتوفاه الله على رأس ستين سنة، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة، وإن أحب الأعمال إلىٰ الله عز وجل أدومها وإن قل.»[٣٥].

٣٢ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الهيتي، حدثنا يعيش بن الجهم، حدثنا الحسين بن حفص،[٣٦] عن سفيان الثوري، عن أبان، عن أنس قال: كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة، وفصه منه، ونقشه محمد رسول الله.[٣٧]

٣٣ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا يعيش بن الجهم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان الثوري، عن أبان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ٣٩] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هما جميعا من أمتي».[٣٨]

٣٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، حدثنا يعيش بن الجهم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان عن اسماعيل بن أمية وابن أبي ليلىٰ عن نافع عن ابن

---

(٣٥) أخرجه البخاري: الرقاق، باب القصد والمداومة علىٰ العمل (١١/٢٤٩ رقم ٦٤٦٤ و٦٤٦٧) ومسلم: صفات المنافقين وأحكامهم (٤/٢١٧١) والنسائي: في الرقائق في الكبرىٰ كما في التحفة (١٢/٣٦٩) من طرق عن موسىٰ بن عقبة به.
وفي إحدى طرق مسلم: عن عبد العزيز بن المطلب عن موسى بن عقبة. وللحديث طرق أخرى خرجتها في زهد وكيع (رقم ٢٣٨)

(٣٦) ورد فوقه «ثنا»

(٣٧) إسناده ضعيف جداً لأجل أبان وهو ابن أبي عياش متروك.
ولكن صح الحديث من طرق أخرى عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من فضة، نقشه: محمد رسول الله، وقال أنس: فكأني بوبيص أو بصيص الخاتم في إصبع النبي ﷺ أو في كفه.
أخرجه البخاري: اللباس (١٠/٣٢٣ رقم ٥٨٧٢) و ١٠/٣٢٤ رقم ٥٨٧٤، و١٠/٣٢٧ رقم ٥٨٧٧ ومسلم: اللباس (٥٦ ـ ٥٨)
وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البخاري ومسلم.

(٣٨) إسناده ضعيف جداً لأجل أبان وهو ابن أبي عياش وهو متروك. وأورده السيوطي في الدر المنثور وعزاه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس ـــ: الثلثان جميعاً من هذه الأمة.
وعزاه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير وابن المنذر وابن عدي وابن مردويه بسند ضعيف ـ عن ابن عباس مثله (٨/١٩)
وأخرجه الطبرى (٢٧/١١٠) عن عبد بن حميد، ثنا مهران عن سفيان عن أبان بن أبي عياش عن سعيد به.
قال الطبرى: قد روي عن النبي ﷺ خبر من وجه عنه صحيح انه قال: «الثلثان جميعاً من أمتي.» ثم روىٰ الحديث المذكور.
قلت: كيف يكون صحيحاً وفيه أبان وهو متروك كما مضى؟!!

عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لايحتلبن أحدكم ماشية أخيه، إلا بإذنه، أتحب أحدكم أن تؤتىٰ خزانته، فينتشل مافيها، فإنما ضروع مواشيهم خزاينهم». (٣٩)

٣٥ ـ حدثنا أبو علي إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق ببغداد، حدثنا الحسن بن عرفة العبدى، حدثني الوليد بن بكر أبو خباب(٤٠)، عن سلام الخزاز، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال: «مامن دعاء إلا بينه وبين الله عز وجل حجاب، حتى يُصلىٰ علىٰ محمد ﷺ فإذا صلىٰ علىٰ محمد ﷺ، انخرق الحجاب، واستجيب الدعاء، وإذا لم يُصلِ علىٰ النبي ﷺ لم يستجب الله الدعاء». (٤١).

٣٦ ـ حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا على بن داود القنطرى، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيىٰ بن أيوب، حدثنا عبيدالله بن زحر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فرّج عن مسلم كربةً من كرب الدنيا، فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر عورة مسلم ستر الله عورته يوم القيامة، ومن يَسَّرَ علىٰ مسلم أمره، يسر الله عليه أمره يوم القيامة، والله في حاجة العبد، مادام العبد في حاجة أخيه. (٤٢)

---

(٣٩) أخرجه مسلم: اللقطة، تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها (١٣٥٢/٣) عن ابن أبي عمر عن سفيان عن إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العباس به كما روىٰ الحديث من طريق مالك، والليث، وعبيد الله، وموسىٰ بكل هؤلاء عن نافع به، ولفظ مسلم: «لايحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه، أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته، فتكسر خزانته، فينتقل طعامه؟ إنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم، فلايحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه».

(٤٠) وجود الاسم: «أبو خبّاب» مشكولاً، فوقه «صح» وهو خطأ، وصوابه: أبو جناب بفتح الجيم ثم نون، وهو الكوفى، لين الحديث، من الثامنة/ق (التقريب ٣٣٢/٢)

(٤١) إسناده ضعيف جداً، وأورده ابن القيم في جلاء الأفهام (ص١١) عن الحسن بن عرفة وقال: «ولكن للحديث ثلاث علل: إحداها: أنه من رواية الحارث الأعور عن علي بن أبي طالب، والعلة الثانية: أن شعبة قال: لم يسمع أبو اسحاق السبيعي من الحارث إلا أربعة أحاديث، فعدها، ولم يذكر هذا منها، وقاله العجلي ايضا.

والعلة الثالثة: ان الثابت عن ابي اسحاق وقفه علىٰ علي رضى الله عنه». قلت: وفيه الوليد بن بكير وهو لين الحديث، وأبو اسحاق السبيعي ايضاً مدلس، واختلط، وقد عنعن هنا.

(٤٢) في إسناده عبيد الله بن زحر صدوق يخطى، وتابعه أبو عوانة عند الترمذي في الحدود (٣٤/٤ رقم ١٤٢٥) عن قتيبة عن أبي عوانة عن الأعمش ولفظه: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة =

٣٧ ـ حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا حماد بن الحسن، حدثنا الهذيل بن ابراهيم، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، عن ابن شهاب، عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ماقال عبد: لا إله الا الله في ساعة من ليل أو نهار إلا طلست مافي صحيفته من السيئات حتى تسكن إلىٰ مثلها من الحسنات». (٤٣)

٣٨ ـ حدثنا إسماعيل، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبى ﷺ كان يصلى بعد الجمعة ركعين». (٤٤)

٣٩ ـ حدثنا أبو أحمد عبد الواحد بن المهندس الهاشمي ببغداد، حدثنا محمد ابن موسى، حدثنا عمر بن إسحاق السعدي، حدثنا الحسن بن محمد قاضي بلخ،

= من كرب الآخرة، ومن ستر علىٰ مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ماكان العبد في عون أخيه».

قال الترمذي: «حديث أبي هريرة هكذا روى غيرو احد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺنحو رواية أبي عوانة، ورویٰ أسباط بن محمد عن الأعمش قال: حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺنحوه، وكأن هذا أصح من الحديث الأول. حدثنا بذلك عبيد بن سباط بن محمد قال: حدثني أبي عن الأعمش بهذا الحديث.

وأخرجه النسائي في الرجم من الكبرىٰ كما في تحفة الاشراف (٩/٣٧٥) عن قتيبة به، وعن ابراهيم بن يعقوب عن أبي النعمان عن أبي عوانة مثله، وزاد: وربما قال: عن أبي سعيد.

وله شاهد من حديث ابن عمر: «المسلم أخو المسلم، لايظلمه ولايسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة».

أخرجه أحمد (٢/٩١) والبخاري في المظالم (٥/٩٧ رقم ٢٤٤٢) والاكراه (١٢/٣٢٣ رقم ٦٩٥١) ومسلم (٤/١٩٩٦ رقم ٢٥٨٠) واللفظ له، وأبو داود في الأدب (٥/٢٠٢ رقم ٤٨٩٣) والترمذي في الحدود (٤/٣٤ ـ ٣٥ رقم ١٤٢٦)

(٤٣) إسناده ضعيف جداً، أخرجه ابن عدي في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي الزهرى (٥/١٨٠٨ - ١٨٠٩) والذهبي في الميزان (٣/٤٤) من طريق أبي يعلىٰ الموصلي عن الهذيل بن إبراهيم الحماني به.

وفي سنده عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متروك وكذبه ابن معين وبه أعله الهيثمي بعد أن عزاه لأبي يعلىٰ (مجمع الزوائد ١٠/٨٢)

(٤٤) أخرجه مسلم: الجمعة، باب الصلاة بعد الجمعة (٢/٦٠١) والترمذي: الصلاة، باب ماجاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها (٢/٣٩٩) والنسائي في الكبرىٰ كما في التحفة (٥/٣٨٦)، وابن ماجه: الصلاة، باب ماجاء في الصلاة بعد الجمعة (١/٣٥٨) من طرق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار المكي به.

وقال الترمذي: «صحيح» كذا في تحفة الأشراف وفي طبعة أحمد شاكر: «حسن صحيح»

وقال الترمذي: «وفي الباب عن جابر». وقال: «وقد روى عن نافع عن ابن عمر أيضاً».

حدثني أبو جعفر المنصور قبل أن يُستخلف، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من روع مؤمنا لعنته ملائكة الله عز وجل». (٤٥)

٤٠ ـ حدثنا عبد الواحد، حدثنا أيوب بن سليمان السعدي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، ويشهد أني رسول الله، فليسعه بيته، وليبك على خطيئته، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً، أو ليسكت عن سوء، فيسلم». (٤٦)

---

(٤٥) أبو جعفر المنصور هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، قال ابن كثير: وقد كان المنصور في شبيبته يطلب العلم من مظانه، والحديث والفقه، فنال جانباً جيداً وطرفاً صالحاً (البداية ١٠/١٢٦) وقال الذهبي: كان كامل العقل، بعيد الغور، حسن المشاركة في الفقه والأدب والعلم، أباد جماعة كباراً حتى توطد له الملك، ودانت له الأمم على ظلم فيه، وقوة نفس، ولكنه يرجع إلى صحة إسلام، وتدين في الجملة، وتصون، وصلاة وخير مع فصاحة وبلاغة وجلالة (السير ٧/٨٣)، وأبوه وجده من الثقات.

●وفي عدم جواز ترويع المؤمن عدة أحاديث :

١ ـ «لايحل لمسلم أن يروع مسلماً»: أخرجه أحمد (٥/٢٧٣) وهناد في زهده (١٣٤٥) وأبو داود (٥/٣٦٢) عن أصحاب رسول الله ﷺ وفيه قصة. وصححه الألباني في تخريج الحلال والحرام (رقم٤٤٧) وصحيح الجامع الصغير (٦/٢٢٤)

٢ ـ ومن حديث أبي هريرة عند ابن المبارك في الزهد (٢٤٠) وفيه: يحيىٰ بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة. ويحيى متروك.

٣ ـ من حديث النعمان بن بشير أخرجه الطبرانى وقال المنذرى: رواته ثقات (الترغيب والترهيب ٣/٢٩٠)

٤ ـ ومن حديث ابن عمر : أخرجه البزار.

وقد وردت اللعنة علىٰ من أشار علىٰ أخيه بحديدة: أخرجه الترمذي (٤/٤٦٣ رقم ٢١٦٢) من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «من أشار علىٰ أخيه بحديدة لعنته الملائكة». وقال: «حسن صحيح غريب، وقال: «وفي الباب عن أبي بكرة وعائشة وجابر».

(٤٦) أخرجه الطبراني (٨/١٩٧) قال: حدثنا أبو زيد الحوطي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا عفير بن معدان به، وفيه: «شر» بدل «سوء»

وقال الهيثمي : «فيه عفير بن معدان وهو ضعيف جداً» (مجمع الزوائد ١٠/٢٩٩)

والشطر الأول من الحديث ثابت فقد وردت فيه عدة أحاديث وهي بمجموعها ترتقي إلى درجة الصحة كما هو مبسوط في التعليق على كتاب الزهد لوكيع بن الجراح رقم (٣٠)

والشطر الأخير من الحديث: «ومن كان يؤمن بالله، فليقل خيراً» صح من غير وجه كما هو مخرج أيضاً في التعليق على زهد وكيع (رقم ٢٨٦) وزهد هناد (٩٦٢ ـ ٩٦٣)

٤١ ـ حدثنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البغدادي المعروف بابن أخي زبير الحافظ ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا يحيىٰ بن سليم، عن إسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «التسبيح للرجال»، ورخص في التصفيق للنساء.(٤٧)

٤٢ ـ حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد البغدادي، حدثنا عقبة بن مكرم العمي(٤٨)، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، حدثنا يزيد عن رومان، عن عقبة بن عامر(٤٩) الجهني، عن عبد الله الأسلمي قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، حتىٰ إذا كنا ببطن عابر(٥٠)، استقبلتنا ضابة، فأضلتنا عن الطريق، فلم تستبن حتى ضللنا على (الجدار؟)، فلما رأىٰ رسول الله ﷺ، عدل إلىٰ كثيب، فأناخ عليه، ثم قام، يصلي ماشاء الله أن يصلي، حتى إذا طلع الفجر أخذ رسول الله ﷺ برأس راحلته، ثم مشىٰ، وعبدالله الأسلمي إلىٰ جنبه، قال: فوضع رسول الله ﷺ يده عَليّ، قال: «قل»! قال: قلت: ما أقول؟! قال: «قل هو الله أحد»، ثم قال: «قل»! قلت: ما أقول؟ قال: «قل : أعوذ برب الناس» قال: فقال رسول الله ﷺ: «كذا فتعوذ فما تعوذ المتعوذون بمثلهن(٥١) قط.»(٥٢)

---

(٤٧) أخرجه الذهبي في السير (١٥/٢٣) بسنده عن بيبي به وأخرجه ابن ماجه: إقامة الصلاة، باب التسبيح للرجال (١/٣٣٠ رقم ٣٣٠) عن سويد بن سعيد حدثنا يحيىٰ بن سُليم عن إسماعيل بن أمية وعبيدالله عن نافع أنه كان يقول: قال ابن عمر: رخص رسول الله ﷺ للنساء في التصفيق وللرجال في التسبيح.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة: إسناده حسن (رقم ٣٧٥)

وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخارى: العمل في الصلاة، باب التصفيق للنساء (٣/٧٧ رقم ١٢٠٣) ومسلم: الصلاة، باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة (١/٣١٨ رقم ١٠٦ ـ ١٠٧)، والترمذي: أبواب الصلاة، باب ماجاء أن التسبيح للرجال والتصفيق للنساء (٢/٢٠٥ رقم ٣٦٩)

وقال الترمذي: «وفي الباب عن علي، وسهل بن سعد، وجابر، وأبي سعيد وابن عمر».

(٤٨) ورد في المتن: «العبدي» وعلىٰ هامشه: صوابه «العمى»، وهو كما قال أي بفتح المهملة وتشديد الميم، أبوعبد الملك البصرى، ثقة/م د ت (التقريب ٢/٢٨)

(٤٩) ورد في المتن: «عامر بن عقبة» وعلى هامشه: صوابه: «عقبة بن عامر» وفوه «حـ»

(٥٠) كذا في المتن، وعلى هامشه: حـ : غابر، عامر، غابه وورد في البزار: «ببطن واقم»

(٥١) على هامشه: بمثلهم، وفوقه «ح» وماورد في المتن هو موافق لما في البزار.

(٥٢) أخرجه البزار (كشف الأستار ٣/٨٥، ٨٦) عن محمد بن المثنىٰ حدثنا محمد بن جعفر به نحوه.

وقال البزار: «هكذا رواه يزيد بن رومان، ورواه غيره عن غير عبد اللهالأسلمي». وقال الهيثمي =

٤٣ ـ حدثنا أبو أحمد عبد الواحد بن المهتدي الهاشمي، حدثنا الحسن الفوهى[٥٣]، حدثني أبو اسحاق الجزرى، حدثني المأمون، حدثنا الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي، قال: قال أمير المؤمنين المنصور: كلوا الزبيب، وطرحوا عجمه، فإن في عجمه داءً، وفي شحمه دواءً هكذا حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه أمره بذلك.[٥٤]

٤٤ ـ حدثنا أبو عبدالله[٥٥] عبيدالله بن عبد الصمد الهاشمي، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثني[٥٥] أبي سهل بن اسماعيل، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عمران بن اسحاق أبو هارون البصري، عن شعبة بن الحجاج، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إذا هلك أهل الشام خير في أمتي، ولاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، حتى يقاتلوا الدجال».[٥٦]

= (١٤٩/٧): «رجاله رجال الصحيح». وقال السيوطي: وأخرج النسائي وابن مردويه والبزار بسند صحيح عن عبد الله بن أنيس الأسلمي أن رسول الله ﷺ وضع يده على صدره ثم قال له: «قل. . . . وذكر باقي الحديث إلى آخره (الدر المنثور ٦٨٣/٨)

(٥٣) على هامشه: الفومى وفوقه: «حـ»

(٥٤) وهذا الحديث رواه الخليفة، المأمون أبو العباس عبد الله، عن أبيه الخليفة، هارون الرشيد، عن أبيه الخليفة، محمد بن عبدالله المهدي عن أبيه الخليفة أبي جعفر المنصور: عبد الله بن محمد بن علي، عن أبيه: محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه: علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه: عبد الله بن عباس. وقال الإمام ابن القيم: وكان المنصور يذكر عن جده: عبدالله بن عباس: عجمه داء، ولحمه دواء (زاد المعاد ٣١٩/٤)

(٥٥) وفوقه: «ثنا»

(٥٦) أخرجه الربعي في فضائل الشام ودمشق كما في تخريج أحاديثه للمحدث الألباني (برقم ٥) وقال الألباني: هو بهذا اللفظ ضعيف، تفرد به المصنف، وفي إسناده عمران بن اسحاق أبو هارون: قال الذهبي في الميزان: لايُدرى من هو، ثم ذكر الرواية الصحيحة وهي كالآتي: «إذا فسد أهل الشام فلاخير فيكم، لاتزال طائفة من أمتي منصورين، لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة».
أخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ١٠٧٦) عن شعبة، وأحمد (٤٣٦/٣) عن يحيى بن سعيد ويزيد، والترمذي (٤٨٥/٤) عن محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي ثلاثتهم عن شعبة به. وقال الترمذي: «حسن صحيح». وصححه الألباني، والشطر الأول: أخرجه الخطيب في تاريخه (٤١٧/٨ و١٨٢/١٠) بسنده عن شعبة.
والشطر الثاني: أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٤ ـ ٥ رقم ٦) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن =

٤٥ ـ حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد الهاشمي، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا أبي حدثنا زهير بن معاوية، عن سفيان الثوري وابن عبد الله[٥٧] بن دينار، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: «نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته».[٥٨]

٤٦ ـ حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد الهاشمي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، حدثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسىٰ بن موسىٰ بن طلحة بن عبيد الله حدثني أبي، عن جدي، عن موسىٰ بن طلحة قال: أتيت أنا، وأبي: طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه إلىٰ مجلس قوم، فجعلوا ينادونه، من كل جانب، ههنا ياصاحب رسول الله، ههنا ياحواري رسول الله. قال: فجلس في أدنىٰ المجلس، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من التواضع لله الرضىٰ بالدون من شَرَفِ المجالس».[٥٩]

= شعبة.

وقال البخاري: قال علي بن المديني: هم أصحاب الحديث. وقال الترمذي: «وفي الباب عن عبدالله بن حوالة، وابن عمر، وزيد بن ثابت، وعبد الدين عمرو».

(٥٧) ابن عبد اللهبن دينار هو عبد الرحمن بن عبد اللهبن دينار.

(٥٨) أخرجه البخاري: الفرائض، باب إثم من تبرأ من مواليه (٤٢/١٢) ومسلم: العتق، باب النهي عن بيع الولاء وهبته (١١٤٥/٢)، والترمذي في البيوع: ٢٠، برقم ١٢٣٦ والنسائي في الكبرىٰ كما في تحفة الاشراف (٤٤٩/٥) وابن ماجه: الفرائض ١٥ برقم ٢٧٤٧ بأسانيدهم عن الثورى به.

وللحديث طرق أخرىٰ عن شعبة، وعبيد اللهبن عمر، وابن عيينة، وإسماعيل بن جعفر والضحاك بن عثمان وسليمان بن بلال.

راجع لها: مسلم (١١٤٥/٢) وتحفة الأشراف، وفتح الباري. وقال مسلم: «الناس كلهم عيال علىٰ عبد الله ابن دينار في هذا الحديث».

(٥٩) الحديث أخرجه الطبرانى في الكبير، والبيهقي في الشعب كما عزاه اليهما السيوطي وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٩٣/٢)

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة سليمان بن أيوب الطلحي الكوفي (١١٣٢/٣) عن عبد اللهبن أبان بن شداد بعسقلان حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ حدثنا سليمان بن أيوب بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد اللهبه، وساق عدة احاديث ومنها هذا الحديث وقال: «عامة أحاديثه لايتابع عليها» وعنه ذكره الذهبي ووصفه بصاحب مناكير، وقال: وقد وثق (١٩٧/٢ الميزان)

وأقره الحافظ في اللسان (٧٨/٣)

٤٧ ـ حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد الهاشمي، حدثنا الحسين بن حميد بن موسىٰ بمصر، أخبرنا زهير بن عباد، حدثنا أبو نصر حمزة بن نصر، عن مقاتل، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: «البسوا الثياب البيض، فإنها أطيب، وكفنوا فيها موتاكم».(٦٠)

٤٨ ـ حدثنا عبيد الله، حدثنا طاهر بن عيسى التميمي بمصر، حدثنا زهير بن عباد حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري عن جابر عن المغيرة بن شبيل عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام الامام في ركعتين فذكر قبل أن يستتم قائماً، فليجلس، فإن استتم قائماً فلايجلس، ويسجد سجدتي السهو»(٦١).

٤٩ ـ حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد الهاشمي، حدثنا أحمد بن يحيىٰ بن خالد بن حبان بمصر، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، حدثني أبي، حدثني ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ما أنعم الله عز وجل علىٰ عبد بنعمة، فأراد بقاءها ودوامها، فليكثر من قول: ماشاء الله، لاقوة إلا بالله»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿ولولا إذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لاقوة إلا بالله﴾ [الكهف: ٣٩](٦٢)

---

(٦٠) أخرجه الترمذي: الأدب، ماجاء في لبس البياض (١١٧/٥) والنسائي كما في تحفة الأشراف (٨٤/٤)، وابن ماجه: اللباس٧ باب البياض من الثياب (١١٨١/٢) من طريق سفيان ـ عن حبيب بن أبي ثابت به، وقال الترمذي: «حسن صحيح». وقال: «وفي الباب عن ابن عباس، وابن عمر».
وراجع لشواهده: أحكام الجنائز للمحدث الألباني (ص٦٣)

(٦١) إسناده ضعيف جداً لضعف مصعب بن ماهان وهو صدوق عابد، لكنه كثير الخطأ، ولضعف جابر وهو ابن يزيد الجعفي وأخرجه أحمد (٢٥٣/٤ ـ ٢٥٤) وأبو داود: الصلاة، باب من نسي أن يتشهد وهو جالس (٦٢٩/١)، وابن ماجه: إقامة الصلاة، باب ماجاء فيمن قام من اثنتين ساهياً (٣٨١/١) من طريق الثوري عن جابر الجعفي به. وورد في المسند (جابر بن عبد الله) وهو خطأ. وأخرجه الترمذي معلقاً فقال: «رواه سفيان» ثم ذكر السند (٢٠٠/٢)، وأخرجه أحمد (٢٥٣/٤) بسند آخر عن جابر به.
وقال ابو داود: ليس في كتابي عن جابر الجعفي الا هذا الحديث.
وقال الترمذي: وجابر الجعفي قد ضعفه بعض أهل العم، تركه يحيىٰ بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما.
وقال الترمذي أيضاً: «حديث المغيرة بن شعبة قد رُوي من غير وجه عن المغيرة بن شعبة».

(٦٢) موضوع، فيه عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، قال عنه ابن يونس: منكر الحديث، وقال الدار قطني: متروك =

٥٠ ـ حدثنا أبو العباس عبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش البغدادي، حدثنا يوسف بن موسىٰ، حدثنا محمد بن المعلىٰ بن عبد الكريم بن أخي العلاء بن عبد الكريم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ لعن الواصلة، والمستوصلة، والواشمة، والمستوشمة.(٦٣).

٥١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش، حدثنا يوسف بن موسىٰ، حدثنا محمد بن المعلىٰ الهمذاني، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن بيع حبل الحبلة. (٦٤)

= الحديث، وقال في موضع آخر: ضعيف.

الميزان ٢/٥٥٧، واللسان ٣/٤١٣ وأبوه: خالد بن نجيح مصري، قال أبو حاتم: كذاب يفتعل الحديث (الميزان ١/٦٤٤، واللسان ٢/٣٨٨)

والحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور لابن مردويه، وفيه: «لاحول ولاقوة إلا بالله» (٥/٣٩٢)

وله شاهد من حديث أنس عند أبي يعلى وابن مردويه والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور (٥/٣٩٢)

(٦٣) أخرجه البخاري: اللباس، باب الموصولة (١٢/٣٧٨) من طريق عبدة، ومن طريق ابن المبارك: اللباس، باب وصل الشعر (١٠/٣٧٤) ومسلم: اللباس: باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة (٣/١٦٧٧) وابن ماجه: النكاح (١/٦٣٩) من طريق عبد الله بن نمير، والترمذي: اللباس، باب ماجاء في مواصلة الشعر (٤/٢٣٦) من طريق ابن المبارك، وابن ماجه: النكاح (١/٦٣٩) من طريق حماد بن أسامة كلهم عن عبيد الله به.

كما أخرجه البخاري ومسلم من طريق صخر بن جويرية عن نافع به. وقال الترمذي: «حسن صحيح»، وقال: «وفي الباب عن عائشة، وابن مسعود، وأسماء، وابن عباس، ومعقل بن يسار، ومعاوية.» قلت: وحديث عائشة وابن مسعود، وأسماء ومعاوية في صحيح مسلم.

(٦٤) أخرجه مالك في الموطأ: البيوع، باب مالايجوز من بيع الحيوان (٢/٦٥٣) عن نافع به.

وأخرجه أحمد (١/٥٦) عن إسحاق بن عيسىٰ، وعن عبدالرحمن (٢/٦٣) وعن الشافعي (٢/١٠٨)، والبخاري: باب بيع الغرر وحبل الحبلة (٤/٣٥٦ رقم ٢١٤٣) عن عبد الله بن يوسف، وأبو داود: البيوع، باب في بيع الغرر (٣/٦٧٥) عن القعنبي، والنسائي: البيوع، باب تفسير بيع حبل الحبلة، (٢/٢٢٠) رقم ٤٦٢٩ عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين كلاهما عن ابي القاسم سبعتهم عن مالك عن نافع به.

ولفظ البخاري: «أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن بيع حبل الحبلة، وكان بيعاً يتبايعه أهل الجاهلية، وكان الرجل يبتاع الجزور إلىٰ ان تنتج الناقة، ثم تنتج التي في بطنها،» ولم يذكر التفسير في سنن أبي داود.

وأخرجه أحمد (٢/١٥، ٨٠)، والبخاري: مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية (٧/١٤٩ رقم ٣٨٤٣)، ومسلم: البيوع، باب تحريم بيع حبل الحبلة، (١٥١٣) وأبو داود (٣/٦٧٦) من طريق عبيد الله عن نافع =

٥٢ ـ أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا مهران بن أبي عمر، عن سفيان الثوري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: نذرت أن أعتكف في الجاهلية في المسجد الحرام فسألت النبي ﷺ؟ فقال: «أوف بنذرك». (٦٥)

٥٣ ـ أخبرنا عبد الله، حدثنا يوسف، حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ﴾ [المطففون: ٦] قال: «يوم يقوم أحدكم في رشحه الىٰ أنصاف أذنيه». (٦٦)

٥٤ ـ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن سالم، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ صلىٰ المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً. (٦٧)

= عن ابن عمر قال: كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلىٰ حبل الحبلة، قال: وحبل الحبلة أن تنتج الناقة مافي بطنها، ثم تحمل التي نتجت، فنهاهم النبي ﷺ عن ذلك.

وأخرجه أحمد (٢/٧٦٥، ١٤٤و ١٥٥) والترمذي: البيوع (٣/٥٣١ رقم ١٢٢٩) والنسائي (٢/٢٢٠ رقم ٤٦٢٨) بأسانيدهم عن نافع به.

وأخرجه أحمد (٢/١٠) من طريق أيوب عن سعيد بن جبير عن إبن عمر. كما أخرجه ابن ماجه (٢/٧٤٠ رقم ٢١٩٧) بسند آخر عن ابن عمر وسياقه مثل سياق المؤلف.

(٦٥) تقدم برقم (١٣ و١٤)

(٦٦) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٣٣) عن أبي خالد، وعيسىٰ بن يونس به. وأخرجه هناد في الزهد (رقم ٣١٧) عن عيسىٰ بن يونس عن ابن عون، وعنه الترمذي (٤/٦١٥، ٥/٤٣٤) والنسائي في الكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (٦/١١٠)، كما أخرجه الطبري في التفسير (٣٠/٥٨ ـ ٥٩) من طريق عيسىٰ به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». وقال: «وفيه عن أبي هريرة».

وأخرجه البخاري في الرقاق (١١/٣٩٢) ومسلم (٤/٢١٩٥ ـ ٢١٩٦) والترمذي (٤/٦١٥، ٥/٤٣٤) وابن ماجه (٢/١٤٣٠) والطبرى (٣٠/٥٨) وابن أبي الدينا في الأهوال (ق٩/ب، ١٦/أ) بأسانيدهم عن نافع به.

(٦٧) الحديث في الموطأ (١/٤٠٠) وأخرجه مسلم: الحج، باب الإفاضة من عرفات الىٰ المزدلفة (٢/٩٣٧) عن يحيىٰ بن يحيىٰ، وأبو داود: المناسك، باب الصلاة بجمع (٢/٤٧٤) عن القعنبي، والنسائي: المواقيت، باب الجمع بين المغرب والعشاء (١/٧١) عن عبيد الله بن سعيد عن عبد الرحمن بن مهدي ثلاثتهم عن مالك به.

٥٥ ـ أخبرنا عبد الله، حدثنا مصعب، حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبي ﷺ ذكرت صفية بنت حيي، فقيل: إنها قد حاضت، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «لعلها حَابستُنا؟»، فقيل: يارسول الله! إنها قد أفاضت، قال: «فلا إذاً». (٦٨)

٥٦ ـ أخبرنا عبد الله، حدثنا مصعب، حدثني مالك، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عجرة أنه كان مع النبي ﷺ، فآذاه القمل في رأسه، فقال له رسول الله ﷺ: «احلق رأسك، وصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، مدين مدين لكل إنسان، أو انسك بشاة، (٦٩) أي ذلك فعلت، أجزأ عنك». (٧٠)

٥٧ ـ أخبرنا عبد الله، حدثنا مصعب، حدثني مالك، عن حميد بن قيس المكي، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ قال: «لعل آذاك هو امّك؟!» فقلت: نعم يارسول الله؟ فقال له رسول الله ﷺ «احلق رأسك. وصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، أو أنسك بشاة». (٧١)

---

(٦٨) الحديث في الموطأ: الحج، باب إفاضة الحائض (١/٤١٣) وأخرجه أبو داود: الحج، باب الحائض تخرج بعد الإفاضة (١/٤١٣) عن القعنبي عن مالك به.

(٦٩) وفوقه: شاة.

(٧٠) الحديث في الموطأ: الحج، باب فدية من حلق قبل أن ينحر (١/٤١٧) وأخرجه أبو داود: المناسك، باب في الفدية (٢/٤٣٣) عن القعنبي عن مالك به.

(٧١) الحديث في الموطأ (١/٤١٧)

وأخرجه البخاري: المحصر، باب قول الله تعالى ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً﴾ (٤/١٢) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به.

وأخرجه النسائي: الحج، باب في المحرم يؤذيه القمل (٢/٢٣) عن محمد بن مسلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن كعب به.

والحديث أخرجه البخاري: المحصر، وباب قول الله: ﴿أو صدقة﴾ وهي إطعام ستة مساكين (٤/١٦) وباب النسك شاة (٤/١٨) والطب: الحلق من الأذىٰ (١٠/١٥٤)، وكفارات الأيمان: باب قول الله: ﴿فكفارته إطعام عشرة مساكين﴾ (١١/٥٩٣) ومسلم: الحج، باب جواز حلق الرأس للمحرم (٢/٨٥٩-٨٦١) وأبو داود (٢/٤٣١) والترمذي: الحج، باب ماجاء في المحرم يحلق رأسه في إحرامه ماعليه (٣/٢٨٨) والتفسير، سورة البقرة (٥/٢١٣) والنسائي في الكبرىٰ كما في تحفة الاشراف (٨/٣٠٢) بأسانيدهم عن مجاهد به.

=

٥٨ - أخبرنا عبدالله ، حدثنا مصعب ، حدثني مالك ، عن نافع ، أن عبدالله بن عمر قال : نهىٰ رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو .(٧٢)

٥٩ - اخبرنا عبدالله ، حدثنا مصعب ، حدثني مالك ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ بعث سرية فيها عبدالله بن عمر قِبَلَ نجد ، فغنموا إبلا كثيرة ، وكانت سهمانهم اثنا عشر بعيراً أو احد عشر بعيراً ، ونفلوا بعيراً بعيراً .(٧٣)

٦٠ - أخبرنا عبدالله ، حدثنا مصعب ، حدثني مالك ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : «خمس من الدواب ، ليس علىٰ المُحْرِمِ في قتلهن جناح : الغراب ، والحدأة ، والعقرب ، والفأرة ، والكلب العقور .»(٧٤)

٦١ - أخبرنا عبدالله ، حدثنا مصعب ، حدثني مالك ، عن عبدالله بن [دينار] عن [عبدالله] بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : «خمس من الدواب ، مَنْ

= وأخرجه مسلم وأبو داود عن طريق أبي قلابة عن ابن ابي ليلىٰ به ، كما أخرجه أبو داود من طريق الشعبي والحكم بن عتيبة عن ابن أبي ليلىٰ به ، وحميد تابعه ابن أبي نجيح ، وأيوب ، وعبد الكريم (راجع مسلم ، وتحفة الاشراف) .

(٧٢) الحديث في الموطأ (٢/٤٤٦) .
وأخرجه البخاري : الجهاد ، باب كراهية السفر بالمصاحف إلىٰ أرض العدو (٦/١٣٣) عن القعنبي ، ومسلم : الإمارة ، باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم (٣/١٤٩٠) عن يحيى ، وأبو داود : الجهاد ، باب في المصحف يسافر إلى أرض العدو (٣/٨٢) عن القعنبي ، وابن ماجه : الجهاد ، باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو (٢/٩٦١) عن أحمد بن سنان وحفص بن عمرو الربالى كلاهما عن ابن مهدي ، ثلاثتهم عن مالك به .

(٧٣) الحديث في الموطأ (٢/٤٥٠)
وأخرجه البخاري : فرض الخمس ، باب إذا بعث الإمام رسولاً في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له (٦/٢٣٥) عن عبدالله بن يوسف ، ومسلم : الجهاد ، باب الأنفال (٣/١٣٦٨) عن يحيىٰ بن يحيىٰ ، وأبو داود : الجهاد ، باب في نفل السرية تخرج من العسكر (٢٧٤١) عن القعنبي ، والدارمي : السير ، باب في أن النفل إلىٰ الإمام (٢/٢٢٨) عن خالد بن مخلد أربعتهم عن مالك به .

(٧٤) الحديث في الموطأ : كتاب الحج ، باب مايقتل المحرم من الدواب (١/٣٥٦) وأخرجه البخاري : جزاء الصيد ، باب ما يقتل المحرم من الدواب (٤/٣٤) عن عبدالله بن يوسف ، ومسلم : الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم (٢/٨٥٨) عن يحيىٰ بن يحيىٰ ، والنسائي : الحج ، باب مايقتل المحرم من الدواب (٢/٢٢) عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك به . وله طرق أخرى راجع تحفة الأشراف رقم ٨٣٦٥ ، (٦/٢١٦) والأرقام (٧٢٤٧ ، ١٥٨٠٤ ، ١٨٣٧٣ ، ٧٧٨٧) والبخاري ومسلم الأبواب المذكورة .

قتلهن محرما فلا جناحٌ عليه : العقرب ، والفأرة ، والكلب العقور ، والغراب ، والحدأة . »[٧٥]

٦٢ - أخبرنا[٧٦] عبدالله ، حدثنا مصعب ، حدثني مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ، فيقول[٧٧] : «لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو علىٰ كل شيء قدير . » يصنع ذلك ثلاث مرات ، ويدعو ، ويصنع علىٰ المروة مثل ذلك .[٧٨]

٦٣ - أَخبرنا عبدالله ، حدثنا مصعب ، حدثني مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أَبيه ، عن جابر أن رسول الله ﷺ كان إذا نزل من الصفا مشىٰ حتىٰ إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعىٰ حتىٰ يخرج منه[٧٩] .

٦٤ - حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، حدثنا عبدالله بن عمران العابدي المخزومي بمكة ، قال : حدثنا يوسف بن الفيض قال ابن صاعد : هكذا كان يسميه وإنما هو يوسف بن السفر أبو الفيض - عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «إن لله عز وجل في كل يوم وليلة عشرين[٨٠] ومائة رحمة ، تنزل علىٰ أهل البيت ، فستون للطائفين ، وأربعون للمصلين ، وعشرون للناظرين . »[٨١]

---

(٧٥) الحديث في الموطأ : الحج ، باب ما يقتل المحرم من الدواب (١/٣٥٦ - ٣٥٧)
وأخرجه البخاري : بدء الخلق ، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه (٦/٣٦٠) وباب خمس من الدواب فواسق ، يقتلن في الحرم (٦/٣٥٥) عن القعنبي عن مالك به .
وقد ورد في المخطوط طمس في بعض الإسناد ، فزدناه من الموطأ والبخاري .

(٧٦) وفوقه : «ثنا»

(٧٧) وعلى هامشه : « و » أي « ويقول » وكذا في الموطأ .

(٧٨) الحديث في الموطأ : الحج ، باب البدء بالصفا في السعي (١/٣٧٢)
وأخرجه مسلم : الحج (٢/٩٢١ رقم ١٢٦٣) و النسائي (٢/٣٥) والترمذي : الحج ، باب ما جاء في الرمل (٣/٢١٢) وابن ماجه : الحج ، باب الرمل حول البيت (٢/٩٨٣) من طريق مالك به انه قال : . رأيت رسول الله ﷺ رمل من الحجر الاسود حتى إذا انتهىٰ إليه ثلاثة أطواف . هذا اللفظ مسلم ، وزاد في الترمذي : ومشى أربعا .

(٧٩) إسناده حسن .

(٨٠) ورد في المتن : «عشرون» وفوقه علامة الضبة «ض» يعني كونه «عشرون» خطأ ، لأنه اسم «إن»

(٨١) موضوع وآفته : يوسف بن الفيض ، وفي ترجمته أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٢٦٢٠) عن ابن صاعد به ، وقال : وهذا من حديث الأوزاعي عن عطاء يرويه عنه يوسف .
=

٦٥ ـ حدثنا يحيىٰ، حدثنا عبدالله بن عمران العابدى، قال: حدثنا داود ابن عجلان عن أبي عقال، قال: طفتُ مع أنس بن مالك في يوم مطير، فقال أنس: طفت مع النبي ﷺ في يوم مطير فقال: «ائتنفوا العمل، فقد كفيتم ما مضىٰ.»[٨٢]

٦٦ - حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبدالله بن عمران، حدثنا داود بن عجلان، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة، ثم صلىٰ ولم يتوضأ.[٨٣]

٦٧ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا عبدالوهاب بن فليح المقرىء بمكة، حدثنا عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر ابن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن مؤمن حتى يؤمن بالقدر كله، وحتى يعلم أَن ما أَصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.»[٨٤]

= والحديث أورده الذهبي في الميزان (٤/٤٦٦) والحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٦/٣٢٣)
ويوسف هذا كاتب الأوزاعي شامي قال البخاري: منكر الحديث (٤/٢/٣٨٧) وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري أيضاً: كان يكذب وقال أبو زرعة وغيره: متروك، وقال ابن عدي بعد أن أورد له عدة أحاديث منها هذا: وهذه الأحاديث التي رواها يوسف عن الأوزاعي بواطيل كلها.

(٨٢) أخرجه ابن ماجه: المناسك، باب الطواف في مطر (٢/١٠٤١) عن محمد بن أبي عمر العدني حدثنا داود ابن عجلان قال: طفنا مع أبي عقال في مطر فلما قضينا طوافنا، أتينا خلف المقام، فقال: طفت مع أنس بن مالك ... وذكر الحديث، والمرفوع فيه: «ائتنفوا العمل، قد غفر لكم.»
وإسناده ضعيف جداً بل موضوع، داود بن عجلان ضعيف كما في التقريب (١/٢٣٣) وروى عن أبي عقال أحاديث موضوعة، وشيخه أبو عقال إسمه هلال بن زيد بن يسار، البصري، متروك (التقريب ٢/٣٢٣)
وقال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة، ما حدث بها أنس قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

(٨٣) إسناده ضعيف لضعف داود بن عجلان، لكن صح الحديث من وجه آخر عن زيد بن أسلم.
فأخرجه مالك عن زيد به (١/٢٥) وأخرجه البخاري: الوضوء (١/٣١٠) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم: الحيض (١/٢٧٣) وأبو داود: الطهارة (١/١٣٠) عن القعنبي كلاهما عن مالك عن زيد بن أسلم به

(٨٤) إسناده ضعيف جداً وعلته عبدالله بن ميمون القداح وهو منكر الحديث، متروك (التقريب ١/٤٥٥)
وأخرجه الترمذي: القدر (٤/٤٥١) عن أبي الخطاب زياد بن يحيىٰ البصري عن عبدالله بن ميمون به.
وقال: «غريب من حديث جابر، لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن ميمون، وهو منكر الحديث.»
وقال: «وفي الباب عن عبادة، وجابر، وعبدالله بن عمرو.» وأخرجه أيضا ابن عدي في الكامل في ترجمة القداح (٤/١٥٠٤) عن إسحاق ابن أحمد الخزاعي، حدثنا عبد الوهاب بن فليح به. ونقل عن البخاري: عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد ذاهب الحديث. وقال: وعامة مايرويه لا يتابع عليه. والحديث أورده المقدسي في الذخيرة وعزاه السيوطي للترمذي عن جابر، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٦/٢٠٩) لشواهده؛ فقد ورد الحديث عن عبادة، وزيد، وأبي الدرداء وأنس رضي الله عنهم.
=

٦٨ - حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر بمكة ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : «لا تطرقوا النساء بعد صلاة العتمة .» (٨٥)

= ١ ـ وحديث عبادة بن الصامت : قال الوليد بن عبادة : إن أباه عبادة بن الصامت لما احتضر سأله ابنه عبدالرحمن ، وقال : يا أبه أوصني ! قال : أجلسوني يابني ! فأجلسوه ، قال : يابني ! اتق الله ولن تتق الله تعالى حتى تؤمن بالله تعالى ، ولن تؤمن بالله حتىٰ تؤمن بالقدر خيره وشره ، وتعلم أن ما أصابك لم يكن يخطئك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «القدر علىٰ هذا ، من مات علىٰ غير هذا أدخله الله تعالى النار»

أخرجه أحمد (٥/٣١٧) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ١١١) واللفظ له ، والآجري في الشريعة (ص١٧٧) من طرق عن الوليد بن عبادة . وصححه الألباني بمجموع طرقه .

٢ ـ وحديث زيد بن ثابت وغيره من الصحابة : «لو أن الله تعالى عذب أهل سمواته وأرضه ، لعذبهم ، وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم ، ولو كان لرجل أحد ، أو مثل أحد ذهباً ، ينفقه في سبيل الله ، لا يقبله الله عز وجل منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، ويعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه ، وإنك إن مت على غير هذا أدخلت النار .»

أخرجه أحمد (٥/١٨٥) وابن أبي عاصم في السنة (رقم٢٤٥) والآجرى في الشريعة (ص١٨٧) وأبو داود (رقم٤٦٩٩) وابن حبان (١٨١٧)

وعند أبي داود وابن حبان قال : ثم أتيتُ عبدالله بن مسعود فقال مثل قوله ، ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل قوله ، ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك .

وقال الألباني بعد أن صحح الحديث : وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير بسند ضعيف ، عن أُبي بن كعب وعبدالله بن مسعود وعمران بن حصين لكن أورده الهيثمي في المجمع (١٩٨/٧) من طريق أخرى وقال : رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال هذه الطريق ثقات .

٣ ـ وحديث أبي الدرداء : «إن العبد لا يبلغ حقيقة الإيمان حتىٰ يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه .»

أخرجه أحمد (٦/٤٤١) وابن أبي عاصم (رقم ٢٤٦) وصححه الألباني.

٤ ـ وحديث أنس بن مالك : «لا يجد عبد حلاوة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه .»

أخرجه ابن أبي عاصم (رقم ٢٤٧) وصحح الألباني إسناده .

(٨٥) إسناده حسن ، فيه الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر أبو محمد المنكدري لا بأس به ، تكلموا في سماعه من المعتمر/س ق (التقريب ١/١٦٦) وابن أبي فديك هو محمد بن اسماعيل ، صدوق/ع (التقريب ٢/١٤٥) وابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل/ع (التقريب ٢/١٨٤) وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابن عمر قال : قدم النبي ﷺ من غزوة فقال : «لا تطرقوا النساء» وأرسل من يؤذن الناس أنهم قادمون (فتح الباري ٩/٣٤٠) وأخرج ابن خزيمة عن ابن عمر قال : نهىٰ رسول الله ﷺ أن تطرق النساء ليلا ، فطرق رجلان كلاهما وجد مع امرأته ما يكره .

وللحديث شاهد من حديث جابر ، وابن عباس ، وعبدالله بن رواحة .

١ ـ وحديث جابر : «إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلاً .» هذا لفظ البخاري ، وفي رواية عند مسلم : نهىٰ رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يلتمس عثراتهم . أخرجه البخاري : =

٦٩ - حدثنا ابن صاعد ، حدثنا يحيىٰ بن المغيرة أبو سلمة المخزومى ، حدثنا ابن أبى فديك ، عن ابراهيم بن الفضل ، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبى حسين ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا كان يوم القيامة ، نودي : أين أبناء الستين ؟! وهو العمر الذي قال الله عز وجل» . ﴿ أَوَ لَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وجآءَكُمُ النَّذِيْرُ ﴾ [فاطر : ٣٧](٨٦)

٧٠ - حدثنا ابن صاعد ، حدثنا محمد بن ميمون الخياط ، أخبرنا إسماعيل ابن داود المخراقى ، حدثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت عبدالله بن أبيّ يشتد قدام النبى ﷺ ، والحجارة تنكبه وهو يقول : يا محمد ! إنما كنا نحوض ونلعب ،(٨٧)، والنبى ﷺ يقول له : ﴿ أَبِاللهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴾(٨٨) [التوبة : ٦٥]

= النكاح ، باب لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة ، مخافة أن يخوفهم ، أو يلتمس عثراتهم (٩/ ٣٣٩) ومسلم : الإمارة ، باب كراهة الطروق ، وهو الدخول ليلاً ، لمن ورد من سفر (٣/ ١٥٢٧ - ١٥٢٨)

وحديث عبدالله بن رواحة : أخرجه الحاكم (٤/ ٢٩٣)

وحديث ابن عباس : أخرجه الطبراني .

وراجع لشرح هذه الأحاديث فتح الباري (٩/ ٣٤٠ - ٣٤١)

(٨٦) أخرجه الطبري في التفسير (٢٢/ ٩٣) عن علي بن شعيب حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به . وأخرجه البيهقي (٣/ ٣٧) عن الحاكم أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي اياس ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به .

وورد عندهما : (ابن أبي حسين المكي) وقال : إبراهيم بن الفضل المدني ليس بالقوي .

وأخرج البيهقي قبل هذا بسند آخر عن ابن عباس في تفسير الآية قال : ستين سنة ، وقال : هذا موقوف ، ثم خرّج المرفوع .

وعزاه السيوطي للحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، والبيهقي في سننه وشعب الإيمان وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني ، وابن مردويه (الدر المنثور ٧/ ٣١)

(٨٧) ورد في الأصل : «نعلب» مصحفاً

(٨٨) إسناده ضعيف جداً لأجل إسماعيل بن داود .

أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة إسماعيل بن داود (١/ ٩٤) عن أحمد بن محمد بن موسىٰ عن محمد ابن ميمون الخياط وقال : ليس له أصل من حديث مالك . وعنه أورده ابن حجر في اللسان (١/ ٤٠٣) وزاد بعد ذكر قول العقيلي : وإنما يعرف من رواية هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١٢٩) فقال : أخبرناه الحسن بن سفيان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا ابن المخراق عن مالك عن نافع به

وقال في إسماعيل بن داود : يروي عن مالك بن أنس وأهل المدينة ، ويسرق الحديث ويسويه .

وقال الذهبي : ضعفه أبو حاتم وغيره ، وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث ، ثم ساق له ابن حبان =

٧١ - حدثنا يحيى ، حدثنا محمد بن يحيىٰ القطعى ، حدثنا عبد الاعلى ، حدثنا عبيدالله بن عمر ،[٨٩] عن عيسىٰ بن عبدالله - وهو ابن أنيس[٩٠] الأنصاري - عن أبيه أن النبي ﷺ دعاه[٩١] بإداوة يوم أحد ، فاختنث[٩٢] الإداوة ، ثم شرب من فيها .[٩٣]

٧٢ - حدثنا يحيى ، حدثنا العباس بن يزيد ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عبيدالله بن عمر ، عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة ، وعن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهم ، عن النبي ﷺ قال : «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها ، فلم

= حديثين مقلوبين (الميزان ١/٢٢٦) وقال البخاري : منكر الحديث (١/١/٣٧٤) وكذا الرازي (١/١/٢٠١) وعزاه السيوطي لابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والعقيلي في الضعفاء وأبي الشيخ ، وابن مردويه ، والخطيب في رواة مالك (الدر ٤/٢٣٠) وذكر رواية أخري معضلة عن ابن عمر لكن بدون ذكر عبدالله بن أبي .

(٨٩) كذا ورد في المخطوط : «عبيدالله» مصغراً ، وكذا في تحفة الأشراف عند أبي داود (٢٧٦/٤) ، وأثبت المحدث شمس الحق العظيم أبادي في نسخته «عبيد الله» في المتن ، وأشار في هامش الكتاب أن في نسخة ورد «عبدالله» مكبراً ، وقال في الشرح : هكذا «عبيد الله» مصغراً في بعض النسخ ، وهو إمام ثقة ، وفي بعض النسخ : «عبد الله» مكبراً ، وهو ضعيف ، والمنذري رجح نسخة المكبر كما يظهر من كلامه الآتي والله أعلم . ثم نقل عن المنذري قوله : وأخرجه الترمذي وقال : «هذا حديث ليس إسناده بصحيح وعبدالله بن عمر العمري يضعف من قبل حفظه ، ولا أدري سمع من عيسى ، أم لا» (٣٩٠/٣ عون المعبود)

هذا ، وورد في الطبعة المصرية للترمذي ، وطبعة الدعاس لأبي داود وفي تحفة الأشراف في رواية الترمذي : «عبدالله بن عمر» مكبراً .

ويؤيد كونه عند الترمذي «عبدالله» المكبر كلامه علىٰ الحديث ، ثم كلام أبي داود كما حكاه عنه الآجري كما سيأتي .

(٩٠) ورد في المخطوط : «ابن أبي أنيس» وعلى كلمة «أبي» علامة الضبة أي علامة التمريض هكذا : ض

(٩١) كذا في المخطوط ، وورد على هاشه : «دعا» وفوقه «ص» وورد في سنن أبي داود ، والترمذي «دعا» .

(٩٢) من خنثت السقاء إذا أثنيت فمه إلي خارج ، وشربت منه (النهاية ٢/٨٢)

(٩٣) أخرجه أبو داود : الأشربة ، باب في اختناث الأسقية (١١١/٤) عن نصر بن علي ، عن عبدالأعلى به .

وأخرجه الترمذي : الأشربة ، باب ما جاء في الرخصة في اختناث الأسقية (٣٠٥/٤) عن يحيى بن موسى ، حدثنا عبد الرزاق عن عبدالله بن عمر عن عيسىٰ بن عبدالله بن أنيس بمعناه .

وقال الترمذي : ليس إسناده صحيح ، وعبدالله العمري يضعف من قبل حفظه ، ولا أدري : سمع من عيسىٰ أم لا . وقال : وفي الباب عن أم سليم .

وقال المزي : قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : هذا لا يعرف عن عبيدالله بن عمر ، والصحيح حديث عبد الرزاق عن عبدالله بن عمر (تحفة الأشراف ٢٧٦/٤)

وقال الحافظ ابن حجر : قلت : قد رواه مسدد في مسنده عن يحيىٰ القطان ، عن عبيدالله بن عمر ، عن عيسىٰ ابن عبدالله ، فذكره ، لكن أرسله ، لم يقل : «عن أبيه» (النكت الظراف ٢٧٦/٤)

والحديث أورده الحافظ في الإصابة في ترجمة عبدالله بن أنيس الأنصاري معزواً لأبي داود والترمذي .

تطعمها ، ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض .»(٩٤)

٧٣ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا سلم بن جنادة ، حدثنا أبي ، عن عبيدالله بن عمر ، عن موسىٰ بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تحاسدوا ، ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا .»(٩٥)

٧٤ - حدثنا ابن صاعد ، حدثنا سلم بن جنادة ، حدثنا أبي ، عن عبيد الله ابن عمر ، عن موسىٰ بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا عمل خادم أحدكم طعامه ، فليقعده معه ، أو ليناوله منه ، فإنه وَلِيَ حَرَّهُ .»(٩٦)

٧٥ - حدثنا ابن صاعد ، حدثنا يحيىٰ بن المغيرة أبو سلمة المخزومي حدثنا ابن ابي فديك عن الضحاك بن عثمان عن ابن المنكدر ، عن عبدالرحمن ابن يربوع ، عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن أفضل الأعمال ؟ قال : «العج والثج .»(٩٧)

---

(٩٤) أخرجه البخاري : بدء الخلق (٦/٣٥٦ رقم ٣٣١٨) ومسلم : السلام ، باب تحريم قتل الهرة (٤/١٧٦٠) والبر والصلة (٤/٢٠٢٢) كلاهما عن نصر بن علي الجهضمي عن عبد الأعلىٰ السامي به .
وله طرق أخرى رآجع مسلم (٤/١٧٦٠) وزهد هناد (رقم ١٣٤١و١٣٤٢)

(٩٥) لم أعثر علىٰ رواية موسى بن يسار هذه عن أبي هريرة عند غير المؤلف . وقد تابعه غير واحد من أصحاب أبي هريرة ، في البخاري ومسلم وغيرهما ، خرجت أحاديث هؤلاء مع ذكر الشواهد في زهد هناد (رقم ١٣٩٠)

(٩٦) أخرجه مسلم : الأيمان والنذور ، باب إطعام المملوك (٣/١٢٨٤ رقم ١٦٦٣) وأبو داود : الأطعمة ، باب في الخادم يأكل مع المولىٰ (٤/١٨٥) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن داود بن قيس الفراء عن موسىٰ بن يسار به .

وسياق مسلم : «إذا صنع لأحدكم خادمُه طعامَه ، ثم جاءه به ، وقد ولي حَرَّه ودُخانه ، فليقعده معه ، فليأكل ، فإن كان الطعام مشفوهاً قليلاً ، فليضع في يده منه أكلة ، أو أكلتين .»
قال داود : يعني لقمة ، أو لقمتين .

(٩٧) العج : رفع الصوت بالتلبية ، والثج : إراقة الدماء والنحر .
والحديث أخرجه الترمذي : الحج ، باب ما جاء في فضل التلبية والنحر (٣/١٨٠) عن محمد بن رافع وإسحاق بن منصور ، وابن ماجه : الحج ، باب رفع الصوت بالتلبية (٢/٩٧٥) ، والدارمي : الحج ، باب أي الحج أفضل (٢/٣١) وأبو يعلىٰ في مُسنده (١/١٠٩ رقم ١١٧) وابن خزيمة (٤/١٧٥ رقم ٢٦٣١) والحاكم (١/٤٥٠ - ٤٥١) والدارقطني في العلل (١/٢٧٩) والأطراف (ق ١٥/١) والبيهقي (٥/٤٢) باسانيدهم عن ابن أبي فديك به
وأخرجه الدارقطني عن يحيىٰ بن صاعد به .
وقال الترمذي : «غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي فديك عن الضحاك ، ومحمد بن المنكدر لم يسمع من عبدالرحمن بن يربوع . وقد روى محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبدالرحمن بن يربوع عن أبيه غير هذا الحديث ، وروى أبو نعيم ضرار بن صرد الطحان هذا الحديث عن ابن أبي فديك عن الضحاك عن عثمان =

٧٦ - حدثنا ابن صاعد ، حدثنا محمد بن ميمون الخياط ، حدثنا سفيان ، عن سُعير ومسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «بني الإسلام علىٰ خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصيام رمضان .»(٩٨)

٧٧ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن

= عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه ، عن أبي بكر عن النبي ﷺ وأخطأ فيه ضرار ، قال ابن حنبل : من قال في هذا الحديث : عن محمد بن المنكدر عن ابن عبدالرحمن بن يربوع عن أبيه ، فقد أخطأ ، وقد سمعت محمداً (أي البخاري) يقول - وذكرت له (حديث ضرار بن صرد عن ابن ابي فديك) ، فقال : هو خطأ ، فقلت : قد رواه غيره عن ابن أبي فديك أيضاً مثل روايته ؟ فقال : لاشيء ، إنما رووه عن ابن أبي فديك ، ولم يذكروا فيه (عن سعيد بن عبد الرحمن) ورأيته يضعف ضرار بن صرد». أ . هـ . كلام الترمذي .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .

وقال البيهقي : رواه جماعة عن ابن أبي فديك .

وقال الدارقطني في العلل : يرويه محمد بن المنكدر ، واختلف عنه فرواه ابن أبي فديك . . . ثم ذكر الحديث بسنده ، ثم ذكر رواية ضرار بن صرد .

ثم قال : ورواه الواقدي عن ربيعة بن عثمان ، عن الضحاك بن عثمان عن ابن المنكدر عن سعيد بن عبدالرحمن بن يربوع عن أبي بكر .

وقال الواقدي أيضا : عن المنكدر بن محمد عن أبيه ، عن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع عن جبير بن الحويرث عن أبي بكر .

والقول الأول : الأشبه بالصواب .

وقال أهل النسب : إنه «عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع» ، ومن قال : «سعيد بن عبدالرحمن» فقد وهم ، والله أعلم . (العلل ١/ ٢٧٩ - ٢٨١) .

(٩٨) أخرجه الحميدي (٢/ ٣٠٨ رقم ٧٠٣) عن سفيان بن عيينة به ، ومن طريقه المروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم (٤١٧) ، وأخرجه الحميدي (٢/ ٣٠٨) ومن طريقه المروزي (رقم ٤١٧) والترمذي : الإيمان ، باب ما جاء بني الإسلام علىٰ خمس (٥/ ٥) عن سفيان بن عيينة عن سعيد بن الخمس عن حبيب به .

وقال : حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ ، وسعيد بن الخمس ثقة عند أهل الحديث .

قلت : وقد صح الحديث من طرق أخرىٰ عن ابن عمر في صحيح البخاري : الإيمان ، باب دعاؤكم إيمانكم (١/ ٤٩ رقم ٨ ، وكتاب التفسير ٨/ ١٨٣ - ١٨٤ رقم ٤٥١٤)

وصحيح مسلم : الإيمان ، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام (١/ ٤٥ رقم ١٩ - ٢٢)

والنسائي : الإيمان ٢/ ٢٦٤ رقم ٥٠٠٤

والترمذي : الإيمان (١/ ٤٥) ومسند أحمد (٢/ ٢٦ ، ٩٣ ، ١٢٠)

وتعظيم قدر الصلاة الأرقام ٤١١ إلىٰ ٤١٦ و ٤١٨ .

وله شاهد من حديث جابر : أخرجه أحمد (٤/ ٣٦٣ ، ٣٦٤) والمروزي (الأرقام ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١) وأشار إليه الترمذي في الباب .

حرب ، حدثنا إسماعيل بن ابراهيم ، أخبرني روح بن القاسم ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يَتَبَرَّزُ لحاجته ، فآتيه بماء ، فيغتسل به .(٩٩)

٧٨ - أخبرنا عبدالله بن محمد ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا عمر بن أيوب ، حدثنا ابراهيم بن نافع ، عن سليمان الأحول ، عن طاوس ، عن عبدالله ابن عمرو ، قال : رأىٰ عَليَّ النبي ﷺ ثوبين معصفرين ، فقال : «أمك أمرتك بهذا ؟ !» قلت : أَغْسِلُهما ؟ قال : «أحْرِقْهما .»(١٠٠)

٧٩ - حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، حدثنا شبابة ، عن ورقاء ، عن عبدالله بن عبد الرحمن ، قال : سمعت أنساً يقول : قال رسول الله ﷺ : «لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا : هذا الله عز وجل ، خلق كل شيء ، . . .» وذكر كلمة .(١٠١)

---

(٩٩) أخرجه الذهبي في السير (١١/ ٤٩٠) بسنده عن بيبي به ، وقال : «أخرجه مسلم عن أبي خيثمة فوقع عالياً من الموافقات .»

وأخرجه البخاري : الوضوء ، باب ما جاء في غسل البول (١/ ٣٢١) عن يعقوب الدورقي عن إسماعيل ابن ابراهيم - وهو ابن علية به وأخرجه مسلم : الطهارة ، باب الإستنجاء بالماء من التبرز (١/ ٢٢٧) عن زهير بن حرب ، وأبي كريب كلاهما عن إسماعيل بن علية به .

والحديث أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢) وفي الصلاة (١/ ٥٧٦) ومسلم (١/ ٢٢٧) والنسائي في الطهارة ، باب الاستنجاء بالماء (١/ ٩) من طرق عن شعبة عن عطاء به .

كما أخرجه مسلم وأبو داود : الطهارة ، باب في الاستنجاء بالماء (١/ ٣٨) من طريق خالد الحذاء الواسطي عن عطاء بن ابي ميمونة به .

(١٠٠) أخرجه الذهبي في السير (١١/ ١٣٥) بسنده عن بيبي به . وقال : «أخرجه مسلم عن داود .»

وأخرجه مسلم : اللباس ، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر (٣/ ١٦٤٧) عن داود بن رشيد به .

وأخرجه النسائي : الزينة : باب ذكر النهي عن لبس المعصفر (٢/ ٢٩٣) عن حاجب بن سليمان ، عن عبدالمجيد بن أبي رواد عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه به .

وقال الذهبي : والإحراق هنا تعزير ، ولعل صبغها كان لا يزول بالغسل كما ينبغي ، والمعصفر يرخص للمرأة .

(١٠١) عبدالله بن عبد الرحمن هو ابن معمر بن حزم أبو طوالة الأنصاري .

والحديث أخرجه الذهبي في السير (١٢/ ١٩٤) في ترجمة الحسن بن الصباح ، وفي معجم شيوخه في ترجمة محمد بن عبدالقادر بن عبدالخالق الدمشقي (ق ١٥٠/أ) بسنده عن بيبي به .

وقال في السير : «أخرجه البخاري عن البزار ، فوافقناه .»

قلت : الحديث أخرجه البخاري : الإعتصام ، باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف مالا يعنيه (١٣/ ٢٦٥) عن حسن بن الصباح عن شبابة به .

=

٨٠ - حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، حدثنا اسحاق بن شاهين ، حدثنا خالد بن عبدالله ، حدثنا خالد يعني الحذاء ، عن عكرمة ، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ اعتكف ، واعتكف معه بعض نسائه ، وهي مستحاضة ، ترىٰ الدم ، فربما وضعت الطست تحتها من الدم ، وزعم أن عائشة رأت مثل ماء العصفر ، قالت : كأن هذا شيء كانت فلانة تجده .(١٠٢)

٨١ - أخبرنا جعفر بن عيسىٰ بن محمد الحلواني بها ، حدثنا أبو بكر يحيىٰ بن أبي طالب ، حدثنا أزهر السمان ، أخبرناابن عون ، أنبأني موسىٰ بن أنس ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس ، فقال : «من يعلم لي علمه ؟» فقال رجل : أنا يا رسول الله : قال : فذهب ، فوجده في منزله جالساً ، منكساً رأسه ، فقال : ما شأنك ؟! قال : شر ، كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ ، فقد حبط عمله ، وهو من أهل النار . فرجع إلى رسول الله ﷺ ، فأعلمه ، قال موسى بن أنس : فرجع والله إليه في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة ، فقال : «اذهب ، فقل له : إنك لست من أهل النار ، ولكنك من أهل الجنة .»(١٠٣)

٨٢ - حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا داود بن رُشَيد ، حدثنا محمد بن ربيعة ، حدثنا ابراهيم يعنى ابن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «ما أنفقت الورق في شيء أفضل من نحيرة في يوم عيد .»(١٠٤)

= وأخرجه مسلم : الإيمان ، باب بيان الوسوسة من الإيمان (١/١٢١) من طريق المختار بن فلفل عن أنس نحوه ، وانظر تخريج الزهد لوكيع بن الجراح (رقم ٢٢٦)

(١٠٢) أخرجه البخاري : الحيض ، باب الاعتكاف للمستحاضة (١/٤١١) عن إسحاق الواسطي عن خالد به .
وأخرجه أيضا عن معتمر (١/٤١١) وعن قتيبة عن يزيد بن زريع (الإعتكاف ، باب إعتكاف المستحاضة (٤/٢٨١) كلاهما عن خالد الحذاء به .
وأخرجه أبو داود : الصوم : باب المستخاضة تعتكف (٢/٨٣٨) عن محمد بن عيسىٰ وقتيبة ، والنسائي في الاعتكاف في الكبرىٰ (التحفة ١٢/٢٤٣) عن قتيبة وأبي الأشعث العجلي ، ومحمد بن عبدالله بن بزيع ، وابن ماجه : الصيام ، باب المستحاضة تعتكف (١/٥٦٦) عن الحسن بن محمد الصباح ، عن عفان بن مسلم خمستهم عن يزيد بن زريع به .

(١٠٣) أخرجه البخاري : المناقب ، باب علامات النبوة (٦/٦٢٠) و التفسير ، باب : ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ (٨/٥٩٠) عن علي بن عبدالله عن أزهر بن سعد به .

(١٠٤) إسناده ضعيف جداً ، وعلته إبراهيم بن يزيد وهو الخوزي ، متروك الحديث . التقريب (١/٤٦) والميزان (١/٧٥) والكامل لابن عدي (١/٢٢٧ - ٢٢٨) .
والحديث أخرجه ابن عدي في ترجمة الخوزي (١/٢٢٨) بسنده عن محمد بن ربيعة به ، وأورده المقدسي في الذخيرة (ق ١٦١/أ) وعندهما : (نحيرة ينحرها)

٨٣ - حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ، حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري ، حدثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً كان يلزم قراءة : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ في الصلاة مع كل سورة ، ويأمر أصحابه ، فقال له رسول الله ﷺ : «ما يلزمك هذه السورة ؟ !» قال : إني أحبها ، قال : «حبها أدخلك الجنة .»(١٠٥)

٨٤ - حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري حدثنا ابراهيم بن سعد ، عن سفيان بن سعيد الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن

---

(١٠٥) أخرجه البخاري تعليقاً ، فقال : وقال عبيدالله عن ثابت به (الأذان ، باب الجمع بين السورتين في الركعة ٢/٢٥٥)

ووصله الترمذي : فضائل القرآن ، باب ما جاء في سورة الإخلاص (٥/١٦٩) والبزار كما في الفتح (٢/٢٥٥) عن البخاري ، عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبد العزيز بن محمد به .

وقال الترمذي : حسن غريب من حديث عبيدالله عن ثابت . كذا في تحفة الأشراف ، وفي الطبعة المصرية للترمذي : حسن غريب صحيح ، وكذا في فتح الباري .

وقال الترمذي : وقد روى مبارك بن فضالة عن ثابت ، فذكر طرفا من أخره .

وقال المزي : رواه يحيى بن أبي طالب عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبد العزيز بن محمد ، وسليمان بن بلال كلاهما عن عبيدالله بن عمر (تحفة الأشراف ١/١٤٧)

وقال الحافظ ابن حجر : رواه مصعب الزبيري ، عن عبد العزيز كما قال محمد بن إسماعيل ، رويناه من طريق البغوي عن مصعب .

ورواه محمد بن داود بن سليمان البغدادي ، عن مصعب ، فزاد بين عبيدالله بن عمر ، وثابت «يونس بن عبيد»

قال ابن عساكر في ترجمة محمد بن داود المذكور : رواية البغوي هي الصواب (النكت الظراف ١/١٤٦ - ١٤٧)

قلت : روايتة هي رواية المؤلف هنا .

وقال الحافظ في الفتح : وذكر الطبراني في الأوسط أن الدراوردي تفرد به عن عبيدالله ، وذكر الدارقطني في العلل أن حماد بن سلمة خالف عبيدالله في إسناده ، فرواه عن ثابت عن حبيب بن سبيعة مرسلاً ، قال : وهو أشبه بالصواب .

وإنما رجحه لأن حماد بن سلمة مقدم في حديث ثابت ، لكن عبيدالله بن عمر حافظ حجة ، وقد وافقه مبارك في إسناده ، فيحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان (٢/٢٥٧ - ٢٥٨) .

هذا ، و سياق البخاري : كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء ، وكان كلما افتتح سورةً يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بـ ﴿قل هو الله أحد﴾ حتى يفرغ منها ، ثم يقرأ سورةً أخرىٰ معها ، وكان يصنع ذلك في كل ركعة ، فكلمه أصحابه ، فقالوا : إنك تفتتح بهذه السورة ، ثم لاترىٰ أنها تجزئك حتى تقرأ اخرىٰ ، فإما أن تقرأ بها ، واما ان تدعها ، وتقرأ بأخرى! فقال : ما انا بتاركها ، إن أحببتم ان أؤمكم بذلك ، فعلت ، وإن كرهتم ، تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم ، وكرهوا أن يؤمهم غيره ، فلما أتاهم النبي ﷺ أخبروه الخبر ، فقال : «يا فلان! ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به أصحابك ؟ وما يحملك علىٰ لزوم هذه السورة في كل ركعة ؟!» فقال : إني أحبها ، فقال : «حبك إياها أدخلك الجنة .»

هلال مولىٰ ربعي ، عن ربعي ، عن حذيفة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : «اقتدوا باللذين من بعدي» يعني أبا بكر ، وعمر .(١٠٦)

٨٥ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، حدثنا داود بن رُشَيد ، حدثنا سيف - وهو ابن هارون - عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي قال : سئل النبي ﷺ عن السمن والجبن ، وعن الفراء فقال : «الحلال ما أحل الله ، والحرام ما حَرَّمَ اللهُ عز وجل في كتابه ، وما سكت الله عز وجل عنه فهو مما عفىٰ الله عز وجل عنه .»(١٠٧)

---

(١٠٦) قال الحافظ ابن حجر : أخرجه ابو يعلىٰ في مسنده عن مصعب الزبيري به . وهكذا رواه البغوي عن مصعب، سمعناه عالياً في جزء بيبي ، وفي الثاني من الاول من حديث أبي طاهر المخلص . (النكت الظراف ٢٩/١)

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٨٥) عن وكيع ، وابن سعد (٢/ ٣٣٤) عن وكيع و أبي عاصم الشيباني وقبيصة وابن ماجه : السنة ، باب فضل أبي بكر (٣٧/١) من طريق وكيع ومؤمل ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٤٨٠) عن أبي عاصم ، وقبيصة والبيهقي في المدخل (رقم ٦١ ـ ٦٣) من طريق ابي عاصم النبيل ، ومن طريق إبراهيم بن سعد ،كلهم عن الثوري به

وأشار الترمذي إلىٰ رواية الثوري هذه (٥/ ٦١٠) و أخرجه عن محمود بن غيلان عن وكيع عن الثوري به وأحال علىٰ لفظ عائشة في باب مناقب عمار (٥/ ٦٦٨) حيث ورد في حديثها : «ماخير عمار بين أمرين إلا اختار أسدهما .»

وذكر المزي هذا الإسناد في لفظ : «اقتدوا باللذين من بعدي» (تحفة الأشراف ٣/ ٢٩)

ولفظ أحمد : كنا عند النبي ﷺ جلوساً ، فقال : «إني لا أدري ما بقائي فيكم ، فاقتدوا بالذين من بعدي ـ وأشار إلىٰ أبي بكر ، وعمر - وتمسكوا بعهد عمار ، وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه .»

ولفظ أبي عاصم وقبيصة عند الفسوي ، وأبي عاصم عند البيهقي هكذا بدون ذكر القصة : «اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر ، واهدوا بهدي عمار ، وتمسكوا بعهد ابن مسعود .»

وللحديث طرق أخرىٰ عن عبد الملك بن عمير عن مولىٰ لربعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة .

وبعضهم لم يذكروا «المولىٰ» وهو الذي رجحه الحاكم (٣/ ٧٥) خلافاً لأبي حاتم في العلل (٢/ ٣٨١) .

ثم ورد في بعض الروايات أنه هلال ، وفي البعض الآخر لم يسم ، وقد تابعه عمرو بن هرم عن ربعي . وقد ذكر طرقه الترمذي .

ثم الحديث مع زيادته صحيح ، وقد أورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/ ٣٧٢)

وخرجه في الصحيحة (برقم ١٢٣٣) وتوسع في تخريج طرقه ، وشواهده من حديث ابن مسعود ، وأنس ابن مالك ، وعبدالله بن عمر ، فليراجع للتفصيل .

كما يراجع : تخريج فضائل الصحابة للامام أحمد للدكتور وصي الله محمد عباس ، وتخريج المدخل للبيهقي للدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي .

وسيأتي في هذا الجزء من طريق ابن عمر برقم (١١٨) .

(١٠٧) إسناده ضعيف وعلته : سيف بن هارون وهو البرجمي ، أبو الورقاء الكوفي ، ضعيف ، أفحش ابن حبان القول فيه (التقريب ١/ ٣٤٤)

٨٦ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد، حدثنا قطن بن يسر أبو عباد الغبري، حدثنا بشر بن منصور، حدثنا ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال

= وأخرجه الترمذي : اللباس ، باب ما جاء في لبس الفراء (٤/٢٢٠) وابن ماجه : الأطعمة ، باب أكل الجبن والسمن (٢/١١١٧) والعقيلي في الضعفاء (٢/١٧٤) وابن عدي في الكامل (٣/١٢٦٧) وابن حبان (١/٣٤٦) والحاكم (٤/١١٥) والبيهقي (١٠/١٢) من طريق سيف بن هارون به .

وقال الترمذي : «غريب لانعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وروىٰ سفيان وغيره عن سليمان التيمي عن أبي عثمان قوله ، وكأن الحديث الموقوف أصح ، وسألت البخاري عن هذا الحديث ؟ فقال : ما أراه محفوظا ، روى سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان عن سلمان موقوفا .

قال البخاري : وسيف بن هارون مقارب الحديث .

وقال الترمذي : وفي الباب عن المغيرة .

وذكر العقيلي عن عبدالله بن أحمد أنه قال ليحيىٰ بن معين : إن سيفاً حدث عن التيمى ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ في الفراء ، فقال : ليس سيف بشيء .

وقال ابن عدي : هذا وإن كان معروفاً . بسيف عن سليمان ، فقد روي عن غيره عن سليمان التيمى .

وقال بعد أن ساق له عدة أحاديث : ولسيف أحاديث ليست بالكثيرة ، وفي رواياته بعض النكرة .

وأبو عبيدالله لعله مسلم بن مشكم الدمشقي ، فإن كان هو فهو ثقة وإن كان غيره فلم أعرفه .

ثم قال : وخلاصة القول : إن الراجح في هذا الحديث أنه موقوف كما جزم به أمير المؤمنين في الحديث البخاري ، ولم نجد طريقاً أخرى قوية ، نرجح بها المرفوع ، إلا أن الحديث في المعنى كالذي قبله ، ففي ذاك غنية عن هذا ، والله أعلم (ص ١٦ - ١٧) قلت : خرج قبله حديث أبي الدرداء عند الحاكم والبزار وحسنه .

هذا ، وللحديث شاهد من حديث الحسن مرسلاً أخرجه العقيلي (٢/١٧٤) قال : حدثنا علي بن عبدالعزيز قال : حدثنا أبو حفص عمر بن يزيد الشيباني ، قال : حدثنا حماد بن عبدالرحمن المالكي ، عن الحسن : أن رجلاً قام إلىٰ النبي ﷺ ، فقال : يارسول الله ! ما تقول في الجبن والفراء والسمن ؟ فقال : «إن الحلال ما أحل الله في كتابه ، والحرام ما حرم الله في كتابه ، وما سكت عنه فقد عفىٰ عنه .»

وقال العقيلي : وهذا أولىٰ .

وله شاهد آخر : أخرجه ابن عدي في ترجمة نعيم بن الموزع (٧/٢٤٨١) عنه عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً .

وقال : قال النسائي : نعيم ليس بثقة .

وقال : وهذا غير محفوظ من حديث ابن جريج وما أظنه يرويه غير نعيم ، ولنعيم غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة ما يرويه غير محفوظ .

والحديث أورده ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات نقلاً عن ابن حبان (رقم٤٧٥) وفي الدخيرة في أحاديث الكامل (رقم ٢٧٧٨) والحديث أورده ابن أبي حاتم في العلل (٢/١٠) ونقل عن أبيه أنه قال : هذا خطأ ، رواه الثقات عن التيمي عن أبي عثمان عن النبي ﷺ مرسل ، ليس فيه سلمان ، وهو الصحيح .

وقال الحاكم : هذا حديث مفسر في الباب ، وسيف بن هارون لم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله : ضعفه جماعة . يعني سيفاً هذا ، وقال ابن حبان : يروي عن الأثبات الموضوعات . وقال الألباني في غاية المرام : ضعيف (رقم ٣) ثم أورده في صحيح الجامع الصغير وقال : «حسن» (٣/١٠٢) أي لشواهده كما يأتي .

وله طريق آخر : عند البيهقي من طريق الحميدي عن سفيان حدثنا سليمان ، عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه أراه رفعه فذكره دون السؤال .

قال الألباني : ورجال إسناده ثقات ، لكن الراوي - ولعله سفيان - لم يجزم برفعه ، لا سيما وقد جزم =

رسول الله ﷺ: «إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى أثنان دون الثالث.»(١٠٨)

٨٧ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد، حدثنا هاشم بن الحارث، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتىٰ الجمعة، فليغتسل.»(١٠٩)

= البخاري والترمذي أن رواية سفيان عن سليمان موقوفة، وأشار الترمذي إلىٰ أن غير سفيان رواه كذلك، وذلك معنىٰ قول العقيلي: «لا يحفظ إلا عنه بهذا الإسناد» يعني مرفوعاً، وقول ابن عدي: «روي عن غيره عن سليمان التيمى» لعله يعني موقوفاً، فلا اختلاف حينئذ بين قوله وقول العقيلي، والله أعلم.

وله طريق أخرىٰ مرفوعة عند البيهقي (٩/ ٣٢٠) من طريق يونس بن خباب عن أبي عبيدالله عن سلمان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل... الحديث.

قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف من أجل يونس بن خباب، ضعفه جماعة، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطىء.

(١٠٨) أخرجه مالك: الكلام (٢/ ٩٨٩) عن نافع به.

ومن طريقه أخرجه البخاري: الاستئذان (١١/ ٨١) ومسلم: السلام (٤/ ١٧١٧)

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٥) ومسلم (٤/ ١٧١٧) من طريق أيوب بن موسىٰ عن نافع به.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٢٦، ١٤٦) ومسلم من طريق أيوب السختياني عن نافع به، وأخرجه مسلم من طرق عن عبيد الله وأخرجه أحمد (٢/ ١٢٣) طريق الليث بن سعد عن نافع به. وأخرجه أحمد (٢/ ١٢١) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن نافع به

وأخرجه أحمد (٢/ ١٢٣) ومسلم من طريق الليث بن سعد عن نافع به.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٢١) من طريق شعيب بن أبي حمزة به.

والحديث أخرجه مالك (٢/ ٩٨٨) عن عبد الله بن دينار قال: كنت أنا وعبيد الله بن عمر عند دار خالد ابن عقبه التي بالسوق، فجاء رجل يريد أن يناجيه، وليس مع عبدالله بن عمر أحد غيري، وغير الرجل الذي يريد أن يناجيه، فدعا عبد الله بن عمر رجلا آخر حتى كنا أربعة. فقال لي وللرجل الذي دعاه: استأخرا شيئاً، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لايتناجى إثنان دون واحد.»

وأخرجه أحمد (٢/ ٩، ٧٣، ٧٩) وابن ماجه (٢/ ١٢٤١) من طريق عبد الله بن دينار به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان (الأعمش) عن ذكوان (أبي صالح) عن عبد الله بن عمر مرفوعاً: «إذا كنتم ثلاثة، فلايتناجىٰ إثنان دون واحد.» قال: فقلت لابن عمر: فإذا كانوا أربعة؟! قال: فلا بأس به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٢) عن يزيد أخبرنا يحيىٰ بن سعيد عن محمد بن يحيىٰ بن حيان أخبره أن رجلاً أخبره عن أبيه يحيىٰ أنه كان مع عبد الله بن عمر، وأن عبد الله بن عمر قال له في الفتنة: لاترون القتل شيئا، قال رسول الله ﷺ للثلاثة: «لايتنجي اثنان دون صاحبهما.»

وله شاهد من حديث ابن مسعود: أخرجه أحمد (١/ ٣٧٥، ٤٢٥، ٤٢١، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٤) والدارمي (٢/ ٢٨٢) والبخاري: الاستئذان (١١/ ٨٣) ومسلم (٤/ ١٧١٨) والترمذي: الأدب (٥/ ١٢٨) وابن ماجه (٢/ ١٢٤١).

(١٠٩) أخرجه النسائي: الصلاة، باب حض الإمام في خطبته علىٰ الغسل يوم الجمعة (١/ ١٦٥) عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن الحكم به، ولفظه: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة، فليغتسل» والحكم هو ابن عتيبة وتابعه غير واحد: =

٨٨ ـ حدثنا أبو عبدالله محمد بن عقيل(١١٠) بن الأزهر الفقيه ببلخ، حدثنا حم ابن نوح(١١١)، حدثنا سلم بن سالم، عن عبدالله بن المبارك، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خادم القوم سيدهم، وساقيهم آخرهم شرباً»(١١٢).

٨٩ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا مصعب، حدثني مالك ابن أنس، عن نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من أعتق شركاً له في(١١٣) عبد، وكان له مال يبلغ ثمن العبد، قوم عليه قيمة

= فأخرجه مالك عن نافع به ولفظه: «إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل».
(الجمعة، باب العمل في غسل يوم الجمعة ١/١٠٢)
ومن طريقه أخرجه البخاري: الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة (٢/٣٥٦)
وأخرجه البخاري: الجمعة (٢/٣٨٢، ٣٩٧) ومسلم: الجمعة (٢/٥٧٩ ـ ٥٨٠) والترمذي: الصلاة، باب ما جاء في الإغتسال يوم الجمعة (٢/٣٦٤ رقم ٤٩٢) من طريق الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه به مثله.
وأخرجه مسلم والترمذي من طريق الزهري عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه به.
وأخرجه مسلم من طريق الليث عن نافع به.
وأخرجه ابن ماجه: إقامة الصلاة (١/٣٤٦) من طريق أبي اسحاق عن نافع به.
وقال الترمذي: وفي الباب عن عمر، وأبي سعيد، وجابر، والبراء وعائشة، وأبي الدرداء.

(١١٠) على هامشه: عقيل بفتح العين

(١١١) حم: بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم، روى عن إسحاق بن حمدان النيسابوري (الاستدراك لابن نقطة ق١٢٦/أ)

(١١٢) في سنده سلم بن سالم البلخي الزاهد أجمعوا على ضعفه (الميزان ٣/١٨٥ واللسان٣/٦٣) والحديث عزاه السيوطي لأبي نعيم في الأربعين الصوفية، ورمز لضعفه، الألباني (ضعيف الجامع الصغير٣/٢٣٢)
والشطر الأول له شاهد من حديث ابن عباس: «سيد القوم خادمهم» أخرجه الخطيب (١٠/١٨٧) وأورده الألباني في ضعيف الجامع (٣/٢٣١)
أما الشطر الثاني فقد صح من حديث عبدالله بن أبي أوفى ولفظه: «ساقي القوم آخرهم». أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٣١) وأحمد (٤/٣٥٤) والبخاري في التاريخ الكبير (الكنى٧١) وأبو داود: الأشربة (٣٧٢٥) والبيهقي (٧/٢٨٦) من طريق شعبة عن أبي المختار عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعاً. وصححه الألباني (صحيح الجامع (٣/١٩٧)
ومن حديث أبي قتادة: أخرجه الترمذي (١٩٥٦) وابن ماجه (٢/١١٣٥ رقم ٣٤٣٤)
ومن حديث المغيرة: أخرجه الطبراني في الأوسط، والصغير (٢/٤٠) والقضاعي (رقم ٨٧)وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير٣/١٩٧) أي لشواهده وإلا ففي إسناده ثابت وكان جليساً للحسن ـ لم يسمع من المغيرة كما قال الهيثمي في المجمع (٥/٨٣) ولفظه: «وساقي القوم آخرهم شرباً».
ورواه مسلم: المساجد (١/٤٧٢ رقم٦٨١) في ضمن حديث طويل من حديث أبي قتادة.

(١١٣)وعلى هامشه: «من» وورد في الموطأ مثل ما في المتن

العبد[114]، فأعطى شركاؤهم حصصهم، وعتق عليه العبد، وإلا فقد عتق منه ما عتق»[115].

٩٠ ـ أخبرنا عبدالله، حدثنا مصعب حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قام رسول الله ﷺ في الناس، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال: «أما بعد، فما بال رجال يشترطون شروطاً ليست[116] في كتاب الله عز وجل، ما كان من شرطٍ ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل، قضاء الله أحق، وشرط الله أوثق، وأنما الولاء لمن اعتق»[117].

٩١ ـ أخبرنا عبدالله حدثنا مصعب، حدثني مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الولاء لمن أعتق»[118].

٩٢ ـ أخبرنا عبدالله، حدثنا مصعب، حدثني مالك عن نافع، عن عبدالله ابن عمر، عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري جارية، فتعتقها، فقال أهلها: نبيعكها، وولائها لنا، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لا يمنعك ذلك، إنما الولاء لمن أعتق»[119].

٩٣ ـ أخبرنا عبدالله، حدثنا مصعب، حدثني مالك، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن بيع الولاء، وعن

---

(١١٤) وعلىٰ هامشه: العدل وفوقه: «ح» وكلمة «العدل» وردت في الموطأ.

(١١٥) الحديث في الموطأ العتق، باب من أعتق شركاً له في مملوك (٢/٧٧٢)
وأخرجه أحمد (٢/١٥٦) عن حماد بن خالد، والبخاري: العتق، باب إذا أعتق عبداً بين إثنين (٥/١٥١) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم: العتق، (٢/١١٣٩) عن يحيىٰ بن يحيىٰ، والنسائي في الكبرىٰ تحفة الأشراف (٦/٢٠٨) عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم، وابن ماجه: العتق، باب من أعتق شركاله في عبد (٢/٨٤٤) عن يحيىٰ بن حكيم، عن عثمان بن عمر ستتهم عن مالك به.
وللحديث طرق أخرىٰ عن نافع في المسند (٢/٢٨، ١٥٣) والصحيحين وسنن أبي داود وغيرها.

(١١٦) فوقه: ليس، وفوقه: «ض» علامة التمريض.

(١١٧) الحديث في الموطأ، باب مصير الولاء لمن أعتق (٢/٧٨٠) مطولاً
وأخرجه البخاري: البيوع، باب إذا اشترط شروطاً في البيع لا تحل (٤/٣٧٦) عن عبدالله بن يوسف، وفي كتاب الشروط، باب الشروط في الولاء (٥/٣٢٦) عن إسماعيل بن أبي أويس كلاهما عن مالك به
وأخرجه أحمد (٦/٢١٣) ومسلم: العتق، باب إنما الولاء لمن أعتق (٢/١١٤٢) من طرق عن هشام بن عروة به.

(١١٨) وهو مكرر الذي قبله (٩٠)

(١١٩) تقدم برقم (٤)

هبته[120] .

٩٤ ـ أخبرنا عبدالله، حدثنا مصعب، حدثني مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر من صيامٍ ، ولا صلاةٍ حتى يرجع . »[121]

٩٥ ـ أخبرنا عبدالله ، حدثنا مصعب ، حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «في الركاز الخمس»[122] .

٩٦ ـ أخبرنا عبدالله ، حدثنا مصعب ، حدثني مالك عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «في الركاز الخمس . »[123]

٩٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عقيل بن الأزهر الفقيه البلخي ، حدثنا عبد الصمد[124] بن الفضل أبو يحيىٰ ، حدثنا المنجوري[125] يعني علي بن محمد ، عن

---

(١٢٠) الحديث في الموطأ : العتق ، باب مصير الولاء لمن أعتق (٧٨٢/٢)
وأخرجه النسائي : البيوع ، باب بيع الولاء (٢٢٤/٢) عن قتيبة عن مالك به
وأخرجه أحمد (٢/٩، ٧٩، ١٠٧) والبخاري : العتق ، باب بيع الولاء وهبته (١٦٧/٥) ومسلم : العتق ، باب النهي عن بيع الولاء وهبته (١١٤٥/٢) من طرق عن عبدالله بن دينار به .

(١٢١) الحديث في الموطأ : الجهاد ، باب الترغيب في الجهاد (٤٤٣/٢)
وأخرجه البخاري : الجهاد ، باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله (٦/٦) بسنده عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً : «مثل المجاهد في سبيله بأن يتوفاه وأن يدخله الجنة أو يرجعه سالماً مع أجر أو غنيمة» .
وأخرجه أحمد (٤٥٩/٢) ومسلم : الإمارة ، باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالىٰ (١٤٩٨/٢) بسندهما عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً .

(١٢٢) الحديث في الموطأ : الزكاة ، باب زكاة الركاز (٢٤٩/١)
وأخرجه البخاري : الزكاة ، باب في الركاز الخمس (٣٦٤/٣) عن عبدالله بن يوسف عن مالك به ، وفيه عن ابن المسيب ، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .
وللحديث طرق أخرىٰ عن أبي هريرة .

(١٢٣) الحديث في الموطأ (٢٤٩/١) وهو مكرر ما قبله .

(١٢٤) عبد الصمد بن الفضل بن موسىٰ بن هانىء بن مسمار أبو يحيىٰ البلخي يروي عن عبدالله بن موسىٰ ، روىٰ عنه أهل بلده ، مات اثنتين أو ثلاث وثمانين ومئتين (الثقات ٤١٦/٨)

(١٢٥) المنجوري نسبة إلىٰ منجوران قرية علىٰ فرسخين من بلخ ، علىٰ طريق غزنة وهي بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم والراء المفتوحة بعد الواو ، وفي آخرها النون (الأنساب ٤٤٩/١٢ ـ ٤٥٠)
والمنجوري : علي بن محمد : يروي عن شعبة وأبي جعفر الرازي ، روىٰ عنه عبد الصمد بن الفضل =

أبي جعفر الرازي[١٢٦] عن هشام بن عروة عن أبيه قال : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سجدتا السهو تجزئان عن كل زيادة ونقصان .»[١٢٧]

٩٨ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الهيتي ، حدثنا عبدالله بن بشر ابن شعيب الرازي ، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار ، حدثنا أبو نعامة السعدي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ ؛ فلما أشرفنا على المدنية ، كبر الناس تكبيرة رفعوا بها أصواتهم ، فقال رسول الله ﷺ : «إن ربكم عز وجل ليس بأصم ، ولا غائباً ، هو بين رؤوس رواحلكم .» وقال : «ياعبدالله بن قيس ، ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة ؟ لاحول ولا قوة إلا بالله» .[١٢٨]

= البلخي ، وأهل بلده قاله ابن حبان في الثقات (٤٦٦/٨)

(١٢٦) وأبو جعفر الرازي هو عيسىٰ بن أبي عيسىٰ عبدالله بن ماهان ، صدوق ، سيء الحفظ (التقريب) ، وقيل في هذا الإسناد أنه كنية حكيم بن نافع كما يأتي .

(١٢٧) اسناده ضعيف وأخرجه ابن عدي (٦٣٩/٢) عن حمزة بن إسماعيل الطبري ، حدثنا يحيىٰ بن عاصم البخاري حدثنا علي بن محمد الحنظلي ، عن أبي جعفر الرازي به .

وأخرجه عن أحمد بن محمد بن منصور الحاسب ، وعلي بن سعيد الرازي قالا : حدثنا حكيم بن نافع الرقي عن هشام ، (وقال ابن حفص : حدثنا هشام بن عروة) عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «سجدتان تجزئان من كل زيادة ونقصان .» ولم يقل الحاسب وعلي : «تجزئان»

قال ابن عدي : وهذا الحديث لا أعلم رواه عن هشام بن عروة غير حكيم ، وروي عن أبي جعفر الرازي عن هشام بن عروة ، ويقال : إن أبا جعفر هو كنية حكيم بن نافع ، فكأن الحديث رجع إلىٰ أنه لم يروه عن هشام غير حكيم .

قلت : وحكيم هذا وثقه ابن معين ، وقال مرة : ليس به بأس وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه .

وأورده ابن طاهر المقدسي في الذخيرة (رقم ٢٨٨٧) وقال : رواه الثقات عن محمد بن بكار عن حكيم ، فلم يذكروا : «يجزئان» والذي رواه عن الترجماني : أحمد بن حفص السعدي وهو ربما اتهم .

قلت : وأحمد بن حفص السعدي هذا شيخ ابن عدي صاحب مناكير ، قال ابن عدي : حدث بأحاديث منكرة ، لم يتابع عليه : وقال بعد أن ساق له عدة أحاديث عن هشام بن عروة : وهذه الأحاديث لهشام بن عروة مناكير كلها بهذا الإسناد ، ما أعلم حدث به غير أحمد بن حفص هذا ، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ، وهو ممن يشبه عليه ، فيغلط ، فيحدث به من حفظه (الكامل ٢٠٢/١ ـ ٢٠٣ ، والميزان ٩٤/١) .

(١٢٨) أخرجه الترمذي : الدعوات (٥٠٩/٥ ـ ٥١٠) عن محمد بن بشار عن مرحوم به ، وأخرجه المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٣٩٦) عن مرحوم ، ويحيىٰ بن صاعد عن يعقوب عن مرحوم به .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص٤٩) من طريق محمد بن بشار والحسين بن الحسن كلاهما عن مرحوم العطار به . وقال : خرجتُ طرق هذا الخبر في كتاب الذكر والتسبيح .

وقال الترمذي : «حسن صحيح» .

وأبو نعامة عبد ربه السعدي : تابعه عاصم الأحول ، وسليمان التيمي ، وأيوب السختياني ، وخالد الحذاء ، وسعيد الجريري ، وثابت البناني ، وأبو السليل ، وخرجت أحاديثهم في التعليق على زهد وكيع (رقم =

٩٩ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عمرو الهروى، حدثنا أشهل بن حاتم، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسموا العنب الكرم، إنما الكرم الرجل المسلم».
قال ابن صاعد: وما سمعناه إلا منه.(١٢٩)

١٠٠ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا أبو أسامة، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي».
قال ابن صاعد: وما سمعناه إلا منه.(١٣٠)

= ٣٤١) علماً بأن الحديث صحيح متفق عليه.
(١٢٩) أخرجه مسلم: الألفاظ من الأدب وغيرها (١٧٦٣/٤) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: «لايسب أحدكم الدهر، فإن الله هو الدهر، ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم، فإن الكرم الرجل المسلم».
وأخرجه من طريق هشام عن ابن سيرين به مثل المؤلف.
ومن طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا: «لاتقولوا كرم، فإن الكرم قلب المؤمن».
ومن طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا يقولن أحدكم الكرم، فإنما الكرم قلب المؤمن».
ومن طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا يقولن أحدكم للعنب الكرم، إنما الكرم الرجل المسلم».
وله شاهد من حديث علقمة بن وائل: «لا يقولن أحدكم: الكرم، وقولوا: الحبلة.» يعني العنب.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب لا تسموا العنب الكرم (رقم ٧٩٥) ومسلم (١٧٦٤/٤).
(١٣٠) أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه (٤٨٣/٨) وفي الأدب (رقم ٢٧٠) وأحمد (٢٤٨/٢) والبخاري: الأدب (٥٧١/١٠) ومسلم: الآداب (١٦٨٤/٣) وابن ماجه: الأدب (١٢٣٠/٢) من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.
وأخرجه أحمد (٤٣٣/٢) عن يحيىٰ، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٨٤٤) عن عبدالله بن يوسف عن الليث، والترمذي: الأدب (١٣٦/٥) عن قتيبة حدثنا الليث كلاهما عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً وقال الترمذي: «حسن صحيح».
وأخرجه أحمد (٣١٢/٢) عن يحيىٰ بن آدم، وعن حجاج وأسود (٤٥٤/٢، ٤٥٧) ثلاثتهم عن شريك عن سلم بن عبد الرحمن النخعي عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعاً وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٨٣٦) ومسلم من طريق داود بن قيس عن موسىٰ بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً.
وأخرجه البخاري (٥٧٧/١٠) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً.
وله شاهد من حديث
١ ـ جابر: أخرجه البخاري في صحيحه (٥٧٠/١٠ و ٥٧١ و ٥٧٧)، وفي الأدب المفرد، ومسلم والترمذي وابن ماجه، وابن أبي شيبة (٤٨٣/٨ ـ ٤٨٤) ورقم (٢٧١ و ٢٧٣ و ٢٧٥)
٢ ـ ومن حديث أنس: أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب البيوع (٣٣٩/٤) وفي الأدب المفرد =

١٠١ - حدثنا أبو العباس عبدالله بن جعفر بن أحمد بن خشيش ببغداد، حدثنا يوسف بن موسىٰ، حدثنا مهران بن أبي عمر، عن سفيان الثوري، عن أيوب؛ وليث، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يخب ثلاثة أطواف بالبيت، ويمشي أربعة.(١٣١)

١٠٢ - حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن عبيدالله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه نهىٰ عن بيع الشاة وهي محفلة.(١٣٢)

= (رقم/٨٣٧) ومسلم في صحيحه، والترمذي وابن ماجه. وابن أبي شيبة (٨/٤٨٣ - ٤٨٤) والأدب (رقم ٢٧٢)
وفي هذه التسمية والتكني وفي الجمع بينهما خلاف للعلماء راجع له فتح الباري، وزاد المعاد، ورجح الحافظ ابن القيم أن الجمع بينهما ممنوع.

(١٣١) أخرجه البخاري: الحج، باب الرمل في الحج والعمرة (٣/٤٧٠) عن محمد بن رافع عن شريح بن النعمان، عن فليح بن سليمان، عن نافع، عن ابن عمر قال: سعىٰ النبي ﷺ ثلاثة أشواط، ومشىٰ أربعة في الحج والعمرة.
وأخرجه تعليقاً، فقال بعده: تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.
ووصله النسائي في المناسك (٢/٣٣ رقم ٢٩٤٦) من طريق شعيب بن الليث عن أبيه، والبيهقي من طريق يحيىٰ بن بكير عن الليث قال حدثني فذكره بلفظ: إن عبدالله بن عمر كان يخب في طوافه حين يقدم في حج أو عمرة ثلاثاً ويمشي أربعاً قال: وكان رسول الله ﷺ يفعل ذلك (فتح الباري ٣/٤٧١)
وأخرجه مسلم (٢/٩٢١) والنسائي (رقم ٢٩٤٣) وأبو داود (٢/٤٤٨) من طريق عبيد الله عن نافع أن عبدالله بن عمر كان يرمل الثلاث، ويمشي الأربع، ويزعم أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك.
وأخرجه البخاري (٣/٤٧٧) ومسلم (٢/٩٢٠/٩٢٢) وأبو داود: (٢/٤٤٩) والنسائي (رقم ٢٩٤٤) كلهم في الحج من طريق موسىٰ بن عقبة عن نافع به أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم، يسعىٰ ثلاثة أطواف، ومشىٰ أربعة، ثم يسجد سجدتين، ثم يطوف بين الصفا والمروة.
وأخرجه البخاري (٣/٤٧٠) ومسلم (٢/٩٢٠) والنسائي (٢/٣٣) من طريق الزهري عن سالم عن أبيه.

(١٣٢) رجاله ثقات، إسناده صحيح ومحفلة أي مصراة، والأحاديث الواردة في هذا الباب كثيرة عن أبي هريرة في مسند أحمد، والصحيحين والسنن، يراجع لتفصيلها فتح الباري (٤/٣٦١ - ٣٦٢ و ٣٧٣)
وراجع أيضا مسند أحمد (٢/٢٤٨، ٤٦٠، ٤٨١)
وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه أحمد (١/٤٣٠، ٤٣٣)

١٠٣ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان بن نصير النهرواني، حدثني أبو الحسن علي بن اسماعيل القرشي، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، قال: كنا في مجلس حماد بن زيد، فجاءه نعي مالك بن أنس، فقال: سمعت شعبة، يقول: حدثني مالك بن أنس بعد موت نافع بسنة، وله يومئذ حلقة، قال: حدثني عبدالله ابن الفضل، عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأمر في نفسها، وإذنها صماتها». (١٣٣)

١٠٤ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثني عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حميد، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً، فقال رسول الله ﷺ: «أنبئوني بأفضل أهل الإيمان إيماناً» قالوا: يارسول الله! الملائكة. قال: «هم كذلك، ويحق لهم ذلك، وما يمنعهم، وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها.» قالوا: يارسول الله! الأنبياء الذين أكرمهم الله برسالاته، والنبوة. قال: «هم كذلك، ويحق لهم، وما يمنعهم، وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم لها.» قالوا: يا رسول الله! الشهداء الذين استشهدوا مع الأنبياء. قال: «هم كذلك، ويحق لهم، وما يمنعهم، وقد أكرمهم الله بالشهادة مع الأنبياء، بل غيرهم.» قالوا: فمن يا رسول الله! قال: «أقوام في أصلاب الرجال يأتون من بعدي، يؤمنون بي، ولم يروني، ويصدقون بي، ولم يروني، يجدون الورق المعلق، فيعملون بما فيه، فهؤلاء أفضل أهل الأيمان إيماناً.»(١٣٤)

---

(١٣٣) الحديث في الموطأ: النكاح، باب استئذان البكر، والأيم أحق في نفسها (٢/٥٢٤) ومن طريقه أخرجه مسلم: النكاح، باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق، والبكر بالسكوت (٢/١٠٣٧) وذكر الحديث المرفوع فقط كما أخرجه مسلم من طريق سفيان عن زياد بن سعد عن عبدالله بن الفضل به.

(١٣٤) أخرجه أبو يعلىٰ في مسنده (١/١٤٧ رقم ١٦٠)، وابن مردويه في تفسيره، والحاكم في مستدركه (٤/٨٥) من حديث محمد بن أبي حميد وفيه ضعف عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ بمثله أو نحوه أي نحو حديث ابن عرفة الذي أخرجه في جزئه برقم (١٩) من حديث عمرو بن العاص.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: بل محمد ضعفوه». وقال ابن كثير: «وقد رُوي نحوه عن أنس بن مالك مرفوعاً، والله أعلم». (تفسير ابن كثير ١/٦٤) وعزاه السيوطي أيضا للبزار، والمرهبي في فضل العلم (الدر ١/٦٥).

ومحمد بن أبي حميد هذا قال فيه الإمام أحمد: أحاديثه مناكير، وابن معين في (رواية الدوري عنه): ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال الجوزجاني: واهي الحديث ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، =

١٠٥ ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا يحيىٰ بن زكريا، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابرٍ رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالسٌ في ملأٍ من أصحابه إذ دخل أبوبكر وعمر رضي الله عنه من بعض أبواب المسجد، معهما فئام من الناس يتمارون وقد ارتفعت أصواتهم، يرد بعضهم علىٰ بعض حتى انتهوا إلى النبي[135] ﷺ، فقال: «ما الذي كنتم تمارون فيه، قد ارتفعت أصواتكم، وكثر

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال: ابن حبان: كان رجلاً ضرير البصر، وهو منكر الحديث، ضعيف الحديث يروي عن الثقات المناكير وقال ابن عدي: ضعفه بين علىٰ ما يرويه، وحديثه متقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف. تهذيب الكمال (ق١١٩١)، الكامل لابن عدي (٦: ٢٢٠٣) والتقريب (٢/١٥٦)

١ ـ وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أخرجه ابن عرفة في جزئه (رقم ١٩) عن إسماعيل ابن عياش عن المغيرة بن قيس التميمي، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وأخرجه البيهقي في الدلائل، والأصفهاني في الترغيب والترهيب كما في الدر المنثور (١/ ٦٥) والحديث أورده ابن كثير في تفسيره عن ابن عرفة وقال: قال أبو حاتم الرازي: المغيرة بن قيس البصري منكر الحديث.

قلت: وإسماعيل بن عياش الحمصي في روايته عن غير بلديه ضعيف وهذا منه.

والحديث عزاه السيوطي لأبي يعلى وقال: ورواه البزار فقال: عن عمرو عن النبي ﷺ وقال: الصواب أنه مرسل عن زيد بن أسلم، وأحد إسنادي البزار المرفوع حسن (١٠/٦٥)

٢ ـ وله شاهد من حديث أبي جمعة حبيب بن سباع الأنصاري قال: قلنا: يا رسول الله! هل من قوم أعظم منا أجراً؟ آمنا بك، واتبعناك. قال: «ما يمنعكم من ذلك، ورسول الله ﷺ بين أظهركم، يأتيكم الوحي من السماء! بل قوم يأتون من بعدي، يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به، ويعملون بما فيه، أولئك أعظم منكم أجراً».

أخرجه أحمد (٤/ ١٠٦) والدارمي (٢/ ٣٠٨) والباوردي، وابن قانع معاً في معجم الصحابة، والبخاري في التاريخ الكبير، والطبراني (٤/ ٢٦ ـ ٢٧) والحاكم (٤/ ٨٥) وصححه وأقره الذهبي، (وراجع: الدر المنثور ١/ ٦٧)

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٧/ ٦) بعد أن عزاه لأحمد والدارمي والطبراني: إسناده حسن وقد صححه الحاكم.

٣ ـ وشاهد آخر من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أي شيء أعجب إيمانا؟» قيل: الملائكة، فقال: «كيف وهم في السماء يرون من الله ما لا ترون!» قيل: فالأنبياء، قال: «كيف وهم يأتيهم الوحي؟» قالوا: فنحن! قال: «كيف وأنتم تتلىٰ عليكم آيات الله، وفيكم رسوله! ولكن قوم يأتون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني، أولئك أعجب إيماناً، وأولئك إخواني، وأنتم أصحابي».

أخرجه الإسماعيلي في معجمه (الدر المنثور ١/ ٦٦)

٤ ـ وشاهد من حديث أنس أخرجه البزار كما الدر (١/ ٦٦)

وخلاصة القول أن هذه الطرق يشد بعضها بعضاً ويكون الحديث حسناً لغيره، والله أعلم.

هذا، وأصحاب المصطلح استدلوا بهذا الحديث في بحث الوجادة والعمل بها.

(١٣٥) ورد فوقه «رسول»

لغطكم؟» فقال بعضهم: يا رسول الله إشيىء تكلم فيه أبو بكر وعمر، فاختلفا، فاختلفنا لاختلافهما، فقال: «وما ذاك؟» قالوا: في القدر، قال أبوبكر: يقدر الله الخير، ولا يقدر الشر، وقال: عمر يقدرهما جميعاً، قال: فكنا في ذلك نتمارى، حتى ذكر كلمةً، فقال بعضهم مقالة أبي بكر، وقال بعضنا مقالة عمر فقال رسول الله ﷺ: «ألا أقضي بينكما فيه بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل؟» فقال بعض القوم: وقد تكلم فيه جبريل وميكائيل؟!! فقال: «والذي بعثني بالحق إنهما لأول الخلائق تكلما فيه، فقال جبريل مقالة عمر، وقال ميكائيل مقالة أبي بكر، فقال جبريل: أما إنا إذا اختلفنا اختلف أهل السماوات، فهل لك في قاضٍ بيني وبينك، فتحاكما إلى إسرافيل، فقضى بينهما قضاءً هو قضائي بينكما.» فقالوا: يارسول الله! ما كان من قضائه؟ فقال: «أوجب القدر خيره وشره، وضره ونفعه، وحلوه ومره، فهذا قضائي بينكما.» قال: ثم ضرب على كتف أبي بكر، أو في فخذه، وكان إلى جنبه، فقال: «ياأبا بكر! إن الله عز وجل لو لم يشأ أن يعصى ما خلق إبليس.» وقال: فقال أبو بكر: أستغفر الله، كانت مني يارسول الله! زلة أو هفوة ولا أعود لشيء من هذا المنطق أبداً، قال: فما عاد حتى لقِيَ الله عز وجل (١٣٦).

---

(١٣٦) ورد على هامشه تعليق مطموس، ويقرأ منه كلمة «موضوع مختلق» وهو كما قال.

والحديث في سنده يحيى بن زكريا وهكذا ورد في المخطوط، وكذا عند البغوي كما صرح به الذهبي ثم الحافظ ابن حجر، وصوابه: يحيى أبوزكريا، وقال الذهبي في ترجمة يحيى بن زكريا: صوابه يحيى أبوزكريا وقال: لكن هكذا عند البغوي: يحيى بن زكريا، بخبر باطل وقال: رواه ابن أبي شريح، وابن أخي ميمي عن البغوي به وساق السند والمتن ثم ذكر روايته عن أبي الوقت عبد الأول السجزي عن بيبي به.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٧٣) عن عبد الأول السجزي عن بيبي به.

وقال: حديث موضوع بلا شك، والمتهم به يحيى أبوزكريا، قال يحيى بن معين: هو دجال هذه الأمة، قال ابن عدي: كان يضع الحديث، ويسرق.

وقال الذهبي بعد ما ذكر كلام ابن الجوزي: فهذا القول قاله ابن الجوزي هكذا في الموضوعات عقيب هذا الخبر، ولم يذكر يحيى بن زكريا لا في الضعفاء ولا رأيته في كتاب ابن عدي، ولا في الضعفاء لإبن حبان، ولا في الضعفاء للعقيلي، ولا ريب في وضع الحديث، وبقيت مدة أظن أن يحيى هو ابن أبي زائدة، وأن الحديث أدخل على بيبي في جزئها، ثم إذا به في الأول من حديث ابن أخي ميمي البغدادي عن البغوي أيضا.

والبغوي فصاحب حديث وفهم، وصدق وشيخه فثقة، فتعين أن الحمل في هذا الحديث على يحيى بن زكريا هذا المجهول التالف، ثم وجدته في الأول من أمالي أبي القاسم بن بشران . . . ثم ساق سنده إلى يحيى بن سابق عن موسى بن عقبة وجعفر بن محمد بهذا، ويحيى بن سابق واه (الميزان ٤/٣٧٥ ـ ٣٧٦)

وقال ابن حجر متعقباً على ابن الجوزي: ونظر في حكمه على هذا الحديث بالوضع، وقد وجدت له شاهداً آخر أخرجه البزار في مسنده عن السكن بن سعيد، عن عمر بن يونس، عن أسماعيل بن حماد، عن مقاتل بن سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده فذكر بمعناه (اللسان ٦/٢٥٣ ـ ٢٥٥) ثم =

١٠٦ ـ حدثنا أبو عبدالله محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا عبيدالله بن الوليد الوصافي، عن المنهال ابن عمرو، عن زاذان، حدثنا البراء بن عازب قال: شهدنا جنازة فيها رسول الله ﷺ قال: فانتهينا إلىٰ القبر، ولم يفرغ من اللحد، قال: فجلس النبي ﷺ مستقبل القبلة، وجلسنا معه كأن علىٰ رؤسنا الطير، وذكر الحديث.(١٣٧)

١٠٧ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، حدثنا أبو سليمان يحيىٰ(١٣٨) بن خالد المخزومي، حدثنا أبو غَزِيَّةَ(١٣٩)، عن فليح بنِ سليمان، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأيت النبي ﷺ في ظل الكعبة، محتبياً بيديه.
وأرانا أبو سليمان(١٤٠) ذلك، فوضع يمينه علىٰ يساره(١٤١) موضع الرصغ(١٤٢).

= ذكر الذهبي الحديث في ترجمة يحيىٰ بن سابق (٤/٣٧٧) وابن حجر (٦/٢٥٦)
والحديث أخرجه الآجري في الشريعة (ص٢٠٠) عن البغوي به مختصراً وسياقه: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر رضي الله عنه: «ياأبا بكر: إن الله عز وجل لو لم يشأ أن يعصىٰ ما خلق إبليس».
والحديث أورده السيوطي في اللآلىء وتعقب ابن الجوزي بما مضى النقل عن ابن حجر، وكذا في تنزيه الشريعة (١/٣١٥ ـ ٣١٦).

(١٣٧) أي حديث عذاب القبر الطويل المشهور و في إسناده عبيدالله بن الوليد الوصافي، وهو ضعيف كما في التقريب (١/٥٤٠) إلا أنه لم يتفرد به، فقد تابعه الأعمش و أبو خالد الأحمر ويونس بن خباب كما هو مبسوط في زهد هناد (رقم ٣٢٩) قال القرطبي: وهو حديث صحيح، له طرق كثيرة، وقال البيهقي: هذا حديث صحيح الإسناد، رواه جماعة من الأئمة الثقات عن الأعمش، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: وهو حديث حسن ثابت (الفتاوىٰ ٤/٢٩٠)
قلت: وسياق الأعمش طويل جداً، وسياق أبي خالد الأحمر ويونس بن خباب مختصراً.

(١٣٨) كذا في الأصل، وفي فتح الباري «محمود» بدل يحيىٰ

(١٣٩) تصحف في الأصل إلى «أبو عتبة»

(١٤٠) كذا في المخطوط، وسيأتي عند الحافظ ابن حجر: أنه فليح.

(١٤١) ورد على هامشه: «شماله» ومرفوع علامة «ح» وأي في نسخة

(١٤٢) قال الحافظ ابن حجر: رويناه في الجزء السادس من «فوائد أبي محمد ابن صاعد» عن محمود بن خالد عن أبي غزية ـ وهو بفتح المعجمة، وكسر الزاي وتشديد التحتانية وهو محمد بن موسىٰ الأنصاري القاضي، عن فليح نحوه (أي نحو رواية البخاري) وزاد: فأرانا فليح موضع يمينه علىٰ يساره موضع الرسغ. (الفتح ١١/٦٦)
قلت: ويلاحظ أن في الأصل (وأرانا أبو سليمان) يعني يحيىٰ بن خالد المخزومي. وما يأتي يرجح أن الصواب ما ذكره الحافظ.
وأخرجه البخاري: الاستئذان (١١/٦٥ رقم ٦٢٧٢) عن محمد بن أبي غالب أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن فليح عن أبيه به ولفظه: رأيتُ رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محتبياً بيده هكذا.
وقال الحافظ ابن حجر: وقد أخرجه الإسماعيلي من رواية أبي موسىٰ محمد بن المثنى عن أبي غزية بسندٍ آخرٍ قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع فذكر نحو حديث الباب دون كلام فليح.
وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر عن أبي غزية عن فليح، ولم يذكر كلام فليح أيضا.
قال الحافظ: والذي يظهر أن لأبي غزية فيه شيخين، أبو غزية ضعفه ابن معين وغيره. (١١/٦٦)

١٠٨ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد صاعد، حدثنا عبيدالله بن موسىٰ بن أبي هارون البصري، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اختار العرب، فاختار منهم كنانة، أو النضر بن كنانة، ثم اختار منهم قريشاً، ثم اختار منهم بني هاشم، ثم اختارني من بني هاشم.»(١٤٣)

١٠٩ ـ أخبرنا جعفر بن عيسىٰ بن محمد الحلواني، حدثنا أبو جعفر ـ يعني محمد بن عبدالله بن المنادي ـ حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا حرب، عن النضر، عن أنس قال: كنت قاعداً مع رسول الله ﷺ، فمرت به جنازة، فقال: «ما هذه الجنازة؟» قالوا: جنازة فلان الفلاني، وكان يحب الله ورسوله، ويعمل بطاعة الله، ويسعىٰ فيها، فقال: «وجبت، وجبت، وجبت.» ومرت أخرىٰ، فقال: «ما هذه؟» فقالوا: هذه جنازة فلان الفلاني، وكان يبغض الله ورسوله، ويعمل بمعصية الله، ويسعىٰ فيها، فقال: «وجبت، وجبت، وجبت.» فقالوا: يارسول الله، ما قولك في جنازة، والثناء عليها، أُثنيَ علىٰ الأول خيراً، وأُثنيَ علىٰ الآخر شراً، قولك فيها: وجبتْ؟!! قال: «نعم! ياأبابكر! إن لله عز وجل ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر.»(١٤٤)

---

(١٤٣) وأخرج ابن عدي (٧/ ٢٧٠ ترجمة يحيىٰ بن نصر) عن مكي بن عبدان عن أحمد بن يوسف حدثنا يحيىٰ بن نصر بن حاجب، حدثنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً: «إن الله اختار من خلقه العرب، واختار من العرب مضر، واختار من ولد اسماعيل النضر بن كنانة.» وقال في يحيىٰ: أرجو أنه لا بأس به. وعنه أورده ابن طاهر في الذخيرة (٨٩١). وله شاهد من حديث واثلة بن الأسقع: «إن الله اصطفىٰ كنانة من ولد إسماعيل، واصطفىٰ قريشاً من كنانة، واصطفىٰ من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».

أخرجه أحمد (٤/ ١٠٧) ومسلم: الفضائل، باب فضل نسب النبي ﷺ (٤/ ١٧٨٢)

وراجع: الصحيحة للألباني رقم (٣٠٢)

(١٤٤) أخرجه الحاكم (١/ ٣٧٧) عن أبي بكر أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا يونس بن محمد حدثنا حرب بن ميمون به

وصححه علىٰ شرط مسلم، وأقره الذهبي.

وللحديث طرق أخرى

١ ـ فأخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ٢٠٦١ ص ٢٧٥) وأحمد (٣/ ٢٨١، ١٨٦) والبخاري: الجنائز، باب ثناء الناس علىٰ الميت (٣/ ٢٢٨) ومسلم: الجنائز (٢/ ٦٥٥) والنسائي: الجنائز (١/ ٢٢١ رقم ١٩٣٤) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس.

٢ ـ وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٦، ١٩٧، ٢١١، ٢٤٥) ومسلم (٢/ ٦٥٦) والحاكم (١/ ٣٧٨) من طريق ثابت عن أنس.

١١٠ ـ أخبرنا أبوبشر إسماعيل بن إبراهيم بن إسحاق الحزاز الحلواني بها، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي ثمامة البصري، حدثنا عبدالله بن عبد العزيز، حدثنا عائذ [١٤٥]بن أيوب الطوسي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم واجبٌ علىٰ كل مسلم [١٤٦]».

١١١ ـ حدثنا أبو عبدالله محمد بن عقيل بن الأزهر الفقيه ببلخ، حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد بن يزيد الغبري، حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سبعة في ظل العرش، يومٍ لاظل إلا ظله: رجل ذكر الله عز وجل خالياً، ففاضت عيناه، ورجل يحب عبداً لله لا يحبه إلا لله عز وجل ورجلٌ قلبه معلقٌ بالمساجد من شدة حبه إياها، ورجل يعطى الصدقة بيمينه، يكاد أن يخفيها من شماله، وإمام مقسط في رعيته، ورجلٌ عرضت امرأة نفسها عليه ذات جمال،

= ٣ ـ وأخرجه أحمد (٣/١٧٩) والترمذي: الجنائز (٣/٣٧٣) من طريق حميد عن أنس.

وقال الترمذي: «وفي الباب عن عمر، وكعب بن عجرة، وأبي هريرة.» وحديث أنس هذا، وحديث عمر وأبي هريرة خرجها المحدث الألباني في أحكام الجنائز (ص٤٤ ـ ٤٦) كما خرج من شواهده: مرسلاً عن بشر بن كعب.

كما خرج شاهداً آخر من حديث أنس عند أحمد (٣/٢٤٢) والحاكم (١/٣٧٨) ولفظه: «ما من مسلم يموت، فيشهد له أربعة من أهل أبيات جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون منه إلا خيراً إلا قال الله تبارك وتعالى: قد قبلت قولكم، أو قال: بشهادتكم، وغفرت له ما لا تعلمون».

(١٤٥) على هامشه: عايذ بالياء الخاتمة، والدال المعجمة.

(١٤٦) أخرجه العقيلي في ترجمة عائذ بن أيوب الطوسي (٣/٤١٠) بسنده عن عبدالله بن عبد العزيز بن أبي رواد به.

وقال: لا يصح إسناده والرواية في هذا النحو فيها لين. ثم ساق بسنده عن ابن عيينة عن أيوب بن عائذ عن الشعبي؛ قال: ما علمت أن أحداً كان أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق.

قال: هذا هو الحديث، وعبدالله بن عبد العزيز أخطأ في الإسناد والمتن، وقلب اسم أيوب. ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٥٦، ٦٤) ولفظه: «طلب العلم فريضة على كل مسلم». وقال: عائذ بن أيوب مجهول، وعبدالله بن عبد العزيز قال ابن الجنيد: لا يساوي فلساً. وقال الذهبي في ترجمة عائذ بن أيوب: عن إسماعيل بن أبي خالد: لا يصح حديثه، قاله العقيلي. وساق له حديثا باطلا. وأورده ابن حجر، ثم نقل كلام العقيلي من الضعفاء، فقال: فظهر أن لا ذنب لعائذ بن أيوب، بل لا وجود له. وأيوب بن عائذ من رجال التهذيب (٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦)

وخلاصة القول أن علة الحديث عبدالله بن عبد العزيز. قال ابن الجنيد: لا يساوي فلساً، يحدث بأحاديث كذب وقال أبو حاتم: أحاديثه منكرة.

هذا، وأصل الحديث ثابت راجع: المقاصد الحسنة للسخاوى (ص٢٧٦) وصحيح الجامع الصغير (٣/١٠ ـ ١١) وتخريج مشكلة الفقر (٨٦) ونسخة وكيع عن الأعمش (بتحقيقي رقم ٢ من زوائده في آخر الكتاب) والذخيرة لابن طاهر المقدسي.

ومنصب، فتركها لجلال الله عز وجل، ورجل كان في سرية قوم، فالتقوا العدو، فانكشفوا، فحمىٰ أدبارهم حتىٰ نجا، ونجوا، واستشهد.»[147]

١١٢ ـ حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا إسحاق الأزرق عن سفيان، عن زبيد، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق.»[148]

١١٣ ـ حدثنا محمد بن عقيل حدثنا حم بن نوح حدثنا سلم ـ يعني ابن سالم ـ

---

(١٤٧) في سنده عثمان بن الهيثم المؤذن ثقة، تغير فصار يتلقن (التقريب ٢/ ١٥) وفيه هشام بن حسان القردوسي، وفي روايته عن ابن سيرين والحسن البصري مقال. إلا أن الحديث ثبت من طريق ولفظ آخرين بذكر «شاب نشأ بعبادة الله» بدلاً من ذكر المجاهد.

فأخرجه أحمد (٤/ ٤٣٩)، والبخاري: الأذان باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، وفضل المساجد (٢/ ٢٤١)، والزكاة، باب الصدقة باليمين (٣/ ٢٩٣) والرقاق، باب البكاء من خشية الله (١١/ ٣١٢)، والحدود، باب فضل من ترك الفواحش (١٢/ ١١٢) ومسلم: الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة (٢/ ٧١٥)، واللفظ له، والترمذي: الزهد، باب ما جاء في الحب في الله (٥/ ٥٩٨)، والنسائي: آداب القضاة، باب الإمام العادل (٢/ ٢٩٩) وفي الكبرىٰ أيضا كما في تحفة الاشراف (٢/ ٣٢٢) من طريق عبيدالله ابن عمر، عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ بعبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه، وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة، فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله، ورجل ذكر الله خالياً، ففاضت عيناه».

وأخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٥٢) عن خبيب به إلا أنه قال: عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢/ ٧١٦) والترمذي (٥/ ٥٩٩)

(١٤٨) أخرجه الذهبي في السير (١٤/ ٤١٦) في ترجمة محمد بن عقيل بسنده عن بيبي به.

وأخرجه أحمد (١/ ٤٣٣) من طريق سفيان، ومن طريق شعبة (١/ ٣٨٥) والبخاري: الإيمان، باب خوف المؤمن أن يحبط عمله (١/ ١١٠) من طريق شعبة، ومسلم: الإيمان، باب بيان قول النبي ﷺ سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر (١/ ٨١) من طريق شعبة، ومحمد بن طلحة، والترمذي: البر والصلة (٤/ ٣٥٣) والإيمان، باب، ما جاء سباب المؤمن فسوق (٥/ ٢١) والنسائي: المحاربة (٢/ ١٦٨ رقم ٤١١٥) من طريق سفيان، ومن طريق شعبة (رقم ٤١١٤) والكبرىٰ كما في تحفة الأشراف (٧/ ٣٥) أربعتهم عن زبيد بن الحارث اليامي عن أبي وائل (شقيق بن سلمة) عن ابن مسعود رضي الله عنه وعند أحمد والترمذي: قال سفيان لزبيد: سمعته من أبي وائل؟ قال: نعم. وللحديث طرق أخرىٰ: فأخرجه أحمد (١/ ٤١١، ٤٥٤، ٤٣٩) والنسائي (رقم ٤١١٤) من طريق زبيد، ومنصور وسليمان أنهم سمعوا أبا وائل به.

وأخرجه أحمد (١/ ٤١٧) والترمذي (٥/ ٢١) من طريق عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه.

وأخرجه النسائي (رقم ٤١١٧) من طريق سفيان، ومن طريق جرير (رقم ٤١١٨) كلاهما عن منصور عن أبي وائل به.

وأخرجه أحمد (١/ ٤٤٦) من طريق أبي الأحوص عن عبدالله.

وأخرجه ابن ماجه (١/ ٢٧) من طريق الأعمش عن أبي وائل به.

عن أبي جعفر الرازي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان، أن النبي ﷺ أتىٰ سباطة قوم، فبال قائماً، ثم توضأ، ومسح علىٰ الخفين.(١٤٩)

١١٤ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا المعتمر ابن سليمان، حدثنا عبيدالله بن عمر، عن هشام بن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناءٍ واحدٍ.(١٥٠)

١١٥ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان بن نصير النهرواني، حدثنا أحمد بن يحيىٰ الحلواني، حدثنا عتيق بن يعقوب، حدثنا عبد العزيز ين محمد الدراوردي، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة بدأ ببسم الله الرحمن الرحيم.(١٥١)

---

(١٤٩) أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة البلخي (٣/٧٩١) بسنده عن بيبي به.
وقال: هذا حديث غريب.
قلت: والحديث مخرج في الكتب الستة من طرق عن أبي وائل شقيق بن سلمة فيها عن شعبة ومنصور.
راجع: صحيح البخاري: الوضوء، البول قائماً أو قاعداً (١/٣٢٨) وباب البول عند صاحبه، والتستر بالحائط (١/٣٢٩) وباب البول عند سباطة قوم (١/٣٢٩ ـ ٣٣٠) والمظالم، باب الوقوف والبول عند سباطة قوم (٥/١١٧) واكتفى بذكر الشطر الأول.
وأما المسح علىٰ الخفين فزاد مسلم وغيره، وقال الحافظ ابن حجر: وهو ثابت أيضا عند الإسماعيلي وغيره من طرق عن شعبة عن الأعمش.
قلت: وراجع مسلم: الطهارة، باب المسح علىٰ الخفين (١/٢٢٧ ـ ٢٢٨) وتحفة الأشراف (٣/٣٤ ـ ٣٥)

(١٥٠) أخرجه النسائي: الغسل والتيمم (١/٤٦ رقم ٤١١) عن سويد بن نصر أخبرنا عبدالله بن المبارك ومالك كلاهما عن هشام بن عروة به.
وأخرجه البخاري: الغسل، باب غسل الرجل مع امرأته (١/٣٦٣) ومسلم: الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة (١/٢٥٥) من طريق الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح، وهو الفرق، وكنت أغتسل أنا وهو في الإناء الواحد.

(١٥١) أحمد بن محمد بن عثمان النهرواني ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد، ولم يتكلم فيه بجرح ولا تعديل (٥/٦٨)
وعتيق بن يعقوب ترجم له ابن حجر في اللسان (٤/١٣٠) وقال: ذكر ابن خلفون أن زكريا بن يحيىٰ الساجي قال: إنه روىٰ عن هشام بن عروة حديثاً منكراً، أو كان رواه عن هشام بواسطة، لكن لما تفرد به نسب إليه.
قال: ووثقه الدارقطني، ووثقه ابن حبان.
وعبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي صدوق ومن رجال الجماعة، كان يحدث من كتب غيره، فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيدالله العمري منكر (التقريب ١/٥١٢) ومحمد بن عجلان المدني صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة خت م ٤ (التقريب ٢/١٩٠)
وأبوه عجلان مولىٰ فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به خت م ٤ (التقريب ٢/١٦)

١١٦ ـ حدثنا أبو عبدالله محمد بن محمود البلخي، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية، عن النبي ﷺ قال : «الطاعون شهادة، والغريق (١٥٢)شهادة، والبطن والنفساء [شهادة]. »(١٥٣)

١١٧ ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن سعيد بن عثمان الطبري، حدثنا أحمد بن على بن عمران بجرجان سنة ثلاث وخمسين ومائتين، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : رأىٰ النبي ﷺ يعنى علىٰ عمر ثوباً أبيض، فقال : «أجديد ثوبك هذا أم غسيل؟» قال : بل غسيل، (١٥٤)قال : «البس جديداً، وعش حميداً، ومت شهيداً. »(١٥٥)

---

(١٥٢) على هامشه : الفرق/خ

(١٥٣) أخرجه النسائي : الجنائز، باب من قتله بطنه (١/ ٢٣٤) عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد عن يحيىٰ ابن سعيد القطان عن سليمان التيمي به .

(١٥٤) وفوقه جديداً / خ

(١٥٥) أخرجه عبد الرزاق وعنه أحمد (٢/ ٨٩) وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٣١١) وعنه ابن السني (٢٦٩) عن نوح بن حبيب، وابن ماجه : اللباس (رقم ٣٥٥٨) عن الحسين بن مهدي الأيلي كلاهما عن عبد الرزاق به.

وقال النسائي : هذا حديث منكر، أنكره يحيىٰ بن سعيد القطان علىٰ عبد الرزاق، ولم يروه عن معمر غير عبد الرزاق، وقد رُوِيَ هذا الحديث عن معقل بن عبدالله، واختلف فيه، فَرُوي عن معقل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري مرسلاً، وهذا الحديث ليس من حديث الزهري، والله أعلم .

وقال حمزة بن محمد الكناني الحافظ : لا أعلم أحداً رواه عن الزهري غير معمر، وما أحسبه بالصحيح، والله أعلم .

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (ص ٢٤) : هذا حديث حسن غريب، ورجال الإسناد رجال الصحيح، لكن أعله النسائي، وساق كلامه ثم قال : وجدت له شاهداً مرسلاً أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن عبدالله بن إدريس، عن أبي الأشهب، عن رجل بنحو رواية أحمد . . . ـ فذكر المتن ـ وأبو الأشهب اسمه جعفر بن حيان العطاردي، وهو من رجال الصحيح، وسمع من كبار التابعين، فهذا يدل على أن للحديث أصلاً، وأقل درجاته أن يوصف بالحسن .

وقد جرىٰ ابن حبان على ظاهر الإسناد، فأخرج الحديث المذكور في صحيحه عن محمد بن الحسن بن قتيبة، عن محمد بن أبي السري، عن عبد الرزاق بسنده، وأفاد أن الزيادة التي في آخره مدرجة في الإسناد المذكور، ولفظه يعد قوله : «ومت شهيداً»

قال عبد الرزاق : وزاد فيه الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد : ويعطيك الله قرة عين في الدنيا والآخرة .

قال : ووجدتُ فيه لعبد الرزاق طريقاً اخرىٰ عند الطبراني في الدعاء قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال : وحدثنا أحمد بن محمد الجمال، حدثنا أبو مسعود الرازي قال : وحدثنا أحمد بن زهير التستري حدثنا زهير بن محمد المروزي قالوا : حدثنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن عاصم بن عبيدالله، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، قال، فذكر نحوه .

١١٨ ـ حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن محمد بن العباس الضبي، حدثنا أحمد بن خلاد القطان الغفاري مولىٰ عثمان بن عفان، حدثنا محمد بن عبدالله العمري المدني، عن مالك ابن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر، رضي الله عنهما.»(١٥٦)

١١٩ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان بن نصير النهرواني، حدثني أبو صالح عبدالله بن عبد القدوس الكرخي، حدثنا عاصم بنٍ علي، حدثنا شعبة، عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال: «إن لكل شيء زكاة، وزكاة الدار بيت الضيافة.»

قال النهرواني: هذا حديث منكر.(١٥٧)

= قال الطبراني: وهم فيه عبد الرزاق، وحدث به بعد أن عمى، والصحيح عن معمر عن الزهري، ولم يحدث به أنه عن عبد الرزاق هكذا إلا هولاء الثلاثة. (انتهى النقل من حاشية عمل اليوم والليلة للنسائي)

(١٥٦) في سنده محمد بن عبدالله العمري المدني قال ابن حبان: لايجوز الاحتجاج به.
وأخرجه ابن عساكر (٢/٣٢٣/٩) من طريق العمري به.
وأخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق أحمد بن صليح عن ذي النون المصري عن مالك به.
وقال: وهذا غلط، وأحمد لا يعتمد عليه. وعنه أورده الذهبي في الميزان (١/١٠٥) وأقره الحافظ في اللسان (١/١٨٨)
وخرجه الألباني في الصحيحة تحت رقم (١٢٣٣) وقد تقدم الحديث عن حذيفة برقم (٨٤)

(١٥٧) أخرجه الجورقاني في الأباطيل (٢/٦٤) عن ثابت بن طاهر السجزي عن بيبي بنت عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله الهرثمية قالت: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري قال: حدثنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن عثمان بن نصير النهرواني به.
وقال: هذا حديث منكر وعبدالله بن عبد القدوس مجهول لايعرف.
وأورده السيوطي في ذيل الأحاديث الموضوعة (ص١١٤) من جزء بيبي وقال: وأورده أبو سعيد النقاش في الموضوعات، وقال: وضعه أحمد أو شيخه، وأقره الحافظ الذهبي في الميزان في ترجمة أحمد بن عثمان النهرواني، وذكر أن الجورقاني أخرجه وذكر كلامه علىٰ الحديث (١/١١٨ ـ ١١٩) وأقره ابن حجر في اللسان (١/٢٢٠) وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٤١) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص١٦) وخرجه الألباني في الضعيفة، وذكر بعض طرق الحديث عند ابن عساكر (٢/١٣/١٤) والجرجاني (٣٦٣) فليراجع للتفصيل.
والحديث أورده ابن الجوزي في العلل (٢/٨) وعزاه اليه السيوطي كما في تنزيه الشريعة (٢/١٤١) وأورد طريق عبد الحميد عن أنس موقوفاً، وقال: عبدالله بن عبد القدوس، وعبد الحميد مجهولان. وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للرافعي عن ثابت (فيض القدير ٥/٢٨٥).

* * * *

آخر الجزء، الحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلم .

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

انجز بحمد الله وعونه علىٰ يد العبد الفقير علي بن محمد بن سليمان بن علي ابن سليمان. سامحه الله تعالى في ليلة الخميس، للعاشر من شهر شعبان المكرم عام سبعين وسبعمائة ببعلبك .

فهرس الآيات الكريمة

فهرس الأحاديث والآثار

مسانيد الصحابة

مسانيد الصحابيات :

فهرس مراجع التحقيق

- **القرآن الكريم**
- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجورقاني (ت ٥٤٣هـ،) تحقيق عبد الرحمن ابن عبد الجبار الفريوائي. ط . الجامعة السلفية، بنارس بالهند.
- أحكام الجنائز للألباني ط . المكتب الاسلامي.
- الأدب : لابن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ،): تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي.
- الأدب المفرد : للبخارى (ت ٢٥٦ هـ)
- إرواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل للألباني
- الاستدراك لابن نقطة نسخة مصورة بمكتبة الشيخ حماد الأنصارى حفظه الله
- الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)
- أعلام النساء: للزركلي، خير الدين.
- الأنساب : للسمعاني (٥٦٣هـ) ط . حيدر آباد
- الأهوال : لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)
- البداية والنهاية: لابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ط . مكتبة المعارف بيروت.
- تاج العروس: للزبيدي، محمد مرتضىٰ (ت ١٢٠٥هـ) ط . مكتبة الحياة بيروت.
- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)
- تاريخ التراث العربي: د . فؤاد سزكين
- تاريخ دمشق لابن عساكر (نسخة مصورة)
- التاريخ الكبير : للبخاري
- التحبير في المعجم الكبير: للسمعاني، أبو سعد عبد الكريم (ت ٥٦٢هـ) تحقيق منيرة ناجي سالم. ط بغداد
- تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي : للمباركفورى محمد عبد الرحمن ط . الهند.
- تحفة الاشراف بمعرفة الأطراف : للمزى، يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢ هـ) بعناية الشيخ عبد الصمد شرف الدين، ط الهند.
- تخريج أحاديث مشكلة الفقر: للألباني محمد ناصر الدين حفظه الله

● تذكرة الحفاظ : للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) مصورة بيروت عن ط . الهند
● الترغيب والترهيب : للمنذري، عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ) تحقيق مصطفى محمد عمارة.
● تذكرة الموضوعات لابن طاهر المقدسي (بترقيمي)
● تعظيم قدر الصلاة: المروزى، محمد بن نصر (ت٢٩٤هـ): تحقيق عبد الرحمن ابن عبد الجبار الفريوائي. ط مكتبة الدار بالمدينة النبوية.
● تفسير القرآن العظيم : لابن كثير تحقيق عبد العزيز غنيم ورفقاؤه . ط . القاهرة
● التكملة لوفيات النقلة للمنذرى بتحقيق الدكتور بشار عواد.
● التلخيص الحبير : لابن حجر، ط عبد الله هاشم اليماني.
● تلخيص المستدرك للذهبي على هامش المستدرك.
● تنزيه الشريعة لابن عراق بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف.
● تهذيب التهذيب لابن حجر
● تهذيب الكمال للمزي (مصور عن النسخة الخطيئة)
● كتاب الوحيد واثبات صفات الرب: لابن خزيمة (٣١١هـ) تحقيق : محمد خليل هراس
● الثقات : لابن حبان، ط . حيدر آباد
● جامع البيان في تفسير القرآن : للطبرى، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)
● الجامع الصحيح : للبخارى (مع الفتح بتحقيق فؤاد عبد الباقي)
● الجامع الصحيح : لمسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ) بتحقيق فؤاد عبد الباقي
● الجرح والتعديل : للرازى: عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)
● جزء الحسن بن عرفة العبدي (ت ٢٥٧هـ) تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، ط مكتبة دار الأقصى بالكويت عام ١٤٠٦هـ.
● جلاء الأفهام : لابن قيم الجوزية
● حلية الأولياء : لأبي نعيم الأصبهاني (٤٢٠هـ)
● الدرر الكامنة: لابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) ط . حير آباد.
● الدر المنثور في التفسير بالمأثور : للسيوطي (ت ٩١١هـ) ط . دار الفكر، بيروت.
● دلائل النبوة: للبيهقي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق عبد المعطي قلعجي.
● دول الإسلام : للذهبي

● الذخيرة في ترتيب أحاديث الكامل لابن طاهر المقدسي (بتحقيقنا يسر الله إكماله وطبعه)
● ذيل اللآلى المصنوعة : للسيوطي ط الهند
● زاد المعاد : لابن قيم الجوزية ، تحقيق عبد القادر الأرناؤط ط الرسالة بيروت.
● الزهد : لوكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ) تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، ط. مكتبة الدار بالمدينة النبوية.
● الزهد : هناد بن السري (ت ٢٤٣هـ) تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، ط . دار الخلفاء بالكويت.
● سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني. ط المكتب الاسلامي - بيروت
● سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني. ط المكتب الاسلامي - بيروت
● السنة : لابن أبي عاصم تحقيق الألباني ط المكتب الاسلامي - بيروت
● سنن الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩ هـ) تحقيق أحمد شاكر وابراهيم عوض عطوة.
● سنن الدارمي : لأبي عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ)، تصوير بيروت.
● سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ) تحقيق عزت عبيد الدعاس.
● سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت ٢٧٣هـ) تحقيق فؤاد عبد الباقي.
● سنن النسائي : أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) مع التعليقات السلفية للعلامة عطاء الله حنيف القوجياني حفظه الله ط . لاهور.
● السنن الكبرى : للبيهقي (ت ٤٥٨هـ)
● سير أعلام النبلاء : للذهبي.
● شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩)
● الصارم المنكي في الرد على السبكي : ابن عبد الهادي ، تحقيق إسماعيل الأنصاري. ط . الرياض
● صحيح الجامع الصغير وزيادته: للألباني محمد ناصر الدين حفظه الله
● ضعيف الجامع الصغير وزيادته : للألباني محمد ناصر الدين حفظه الله
● الضعفاء : للعقيلي: أبي جعفر محمد بن عمرو (ت ٣٢٢هـ) تحقيق د . عبد المعطي قلعجي
● طبقات الشافعية : للسبكي . ط الحلبي بمصر

● طبقات المفسرين: للداودي : شمس الدين محمد بن علي (ت ٩٤٥هـ) بتحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة بمصر.
● طبقات المفسرين: للسيوطي : بتحقيق علي محمد عمر.
● العبر في خبر من عبر : للذهبي (ت ٧٤٨هـ) ط . الكويت.
● العلل: للدار قطني: عمر بن علي ابو الحسن (ت ٣٨٥هـ) تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن بن زين الله السلفي، ط . دار طيبة بالرياض.
● العلل المتناهية : ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق الأستاذ إرشاد الحق الأثري . ط باكستان.
● عمل اليوم والليلة: لابن السنى، أبي بكر أحمد بن إسحاق (ت ٣٦٤هـ) تحقيق عبد القادر أحمد عطاء
● عمل اليوم والليلة: النسائي (ت ٣٠٣هـ) تحقيق الدكتور فاروق حمادة، (منشورات دار الافتاء) ط المغرب.
● عون العبود في شرح سنن أبي داود: شمس الحق العظيم آبادي ط . الهند
● غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام : للألباني محمد ناصر الدين حفظه الله. ط المكتب الإسلامي
● فتاوي شيخ الاسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) ط. الرياض
● فتح الباري في شرح البخاري: بتحقيق فؤاد عبد الباقي.
● فصائل الصحابة : أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) بتحقيق الدكتور وصي الله عباس
نشر مركز البحث العلمي بمكة المكرمة
● كشف الأستار على زوائد البزار: للهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي
● كشف الظنون : لحاجي خليفة.
● اللآلى المصنوعة: للسيوطي
● لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني
● المجروحين من الضعفاء والمتروكين: لابن حبان (٣٥٤ هـ) ط . حلب.
● المدخل الىٰ السنن: للبيهقي تحقيق الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي ط . دار الخلفاء بالكويت.
● المستدرك : الحاكم (ت ٤٠٥هـ)
● المستفاد

- مسند أبي يعلىٰ : أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧هـ) تحقيق حسين سليم أسد. ط دار المأمون للتراث بدمشق
- مشكاة المصابيح : للتبريزي بتحقيق الألباني حفظه الله
- مصنف ابن أبي شيبة. ط الهند
- معجم الشيوخ: الذهبي (مخطوط)
- معجم الشيوخ : لابن فهد المكي، بتحقيق حمد الجاسر، دار اليمامة.
- المعجم الصغير : الطبراني (ت ٣٦٠هـ) المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
- المعجم الكبير : الطبراني بتحقيق حمدي السلفي ط وزارة الأوقاف العراقية.
- معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة
- المقاصد الحسنة: للسخاوي (ت ٩٠٢هـ)
- المنتظم في تأريخ الأمم: لابن الجوزي
- منحة المعبود في ترتيب مسند أبي داود الطياسي : الساعاتي ، أحمد البناء
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)
- الموضوعات: ابن الجوزى
- موطأ مالك : تحقيق فواد عبد الباقي.
- ميزان الاعتدال للذهبي . ط الحلبي بمصر.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغرى بردى (٨٧٤هـ)
- نسخة وكيع عن الأعمش: تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي
- النهاية في غريب الحديث: لابن الأثير.
- الوافي بالوفيات للصفدي
- وفيات الأعيان: لابن خليكان (ت ٦٨١هـ)